د . حلمي مراد
ص ٥

# مصرع الديمقراطية على يد رفعت المحجوب

# مصالحات ثنائية على هامش القمة العربية

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكي
رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكري
رئيس التحرير: عادل حسين
ALSHAAB 16 MAY 1989 NO 496
١٢ صفحة
٢٠ قرشا

### إعتقال

أصدر زكي بدر قرارا باعتقال لاعبي فريق اثيوبيا الستة الذين طلبوا اللجوء السياسي من السفارة الأمريكية وقد تم ترحيلهم جميعا الى سجن استقبال طرة.

يذكر أن اللاعبين كانوا قد تمكنوا من الهروب من فريقهم منذ اسبوعين عقب هزيمتهم من منتخب مصر بستة اهداف.

كتب – محمود بكري

ذكرت مصادر سياسية ان الاتصالات الهاتفية التي اجراها الرئيس مبارك في نهاية الأسبوع الماضي مع الرئيس العراقي صدام حسين واليمني علي عبدالله صالح والملك حسين والملك فهد والشيخ زايد بن سلطان والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس الشاذلي بن جديد اكدت على اتفاق وجهات النظر العربية والمصرية إزاء الطريقة التي ستحضر بها مصر مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء . والذي سيعقد يومي ٢٣ ، ٢٤ مايو الحالي ، حيث ابلغ قادة تلك الدول انهم ابلغوا العاهل المغربي رسميا ما يفيد حضور مصر للقمة منذ بدايتها ، وان العاهل المغربي اجرى بدوره اتصالات عربية أخرى مع زعماء الدول العربية ابلغهم فيها بمضمون الخطابات الرسمية التي وصلت من الزعماء العرب في شان مشاركة مصر في مؤتمر القمة ..

وفي تطور لاحق ، جاء الموقف السوري والذي أعلن في البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية السورية أمس الأول ليذلل ابرز العقبات امام مشاركة مصر بالقمة وتحقيق حد ادنى من التضامن العربي في الاجتماع المرتقب . ومن المنتظر في هذا الشأن ان تعقد لقاءات مصالحة بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد في ردهات القمة .

واشارت المصادر الى ان العقيد الليبي معمر القذافي قد يكتفي بإعلان تحفظه على مسالة مشاركة مصر بالقمة ولكنه لن ينسحب من الجامعة العربية .

ومن جانب آخر ، من المنتظر عقد لقاءات مصالحة بين الرئيس السوري والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهدف تصفية الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الحمد لله ياافندم الناس مابتسالش عن اللحمة والفراخ والرز ..
مابقلش لهم هم الا الجرى وراء رغيف العيش ! !

## معركة جديدة لاعلاء كلمة الحق

بقلم : مجدى أحمد حسين

قرار حزب العمل والتحالف الاسلامي بخوض معركة انتخابات مجلس الشورى ، قرار بخوض معركة جديدة في اطار الجهاد المتصل لإعلاء كلمة الحق .. وصولا الى اقامة الحكم الاسلامي عبر كافة الوسائل المشروعة .

والسؤال المطروح في الساحة السياسية من البعض .. ماهي جدوى مجلس الشورى ؟ ولماذا التراجع عن موقف المقاطعة لأول مرة ؟

اما بخصوص تعديل الموقف من المقاطعة ، فقد اوضحنا ان المقاطعة كانت مرتبطة بالقوائم المطلقة بالاساس .. اما ضمانات الانتخابات النزيهة فلا يمكن الوصول اليها – عبر عرائض مقدمة للسلطة .. فتلك السلطة لن تتنازل طواعية عن « ضمانات » استمرارها .. بل ان هذه السلطة نفسها لاتتمسك بالقوانين الانتخابية الراهنة بكل ثغراتها ...

وتطلق يدها في الممارسة العملية لتحقيق الاغلبية « الساحقة » المرجوه .

وليس امام قوى المعارضة في واقع الأمر الا النضال من اجل شل يد التزوير والانحراف عن القانون اثناء الممارسة الانتخابية .. ليس امامها الا شل يد التزوير والتلاعب عن طريق حشد القوى الجماهيرية . القادرة وحدها ... ( عندما تستيقظ على نطاق واسع ) على تحقيق الردع الكافي لمزوري ارادة الامة . وبقدر ماتنجح قوى المعارضة البديلة لسياسات الحزب الحاكم في تصعيد الحشد الجماهيري في كل انتخابات بقدر ماتحقق نتائج افضل ، وتزويرا اقل وهذا ماتحقق بالفعل عبر الانتخابات الماضية لمجلس الشعب حيث تصاعد عدد نواب المعارضة من انتخابات ١٩٧٦ حتى ١٩٨٧ بصورة تدريجية من ١٥ نائبا الى اكثر من مائة نائب لو ادخلنا في الحساب الحكم القضائي الأخير الذي اضاف او اكد اضافة ١٧ نائبا معارضا ، بالاضافة لاحكام القضاء التي ستتوالى عن حالات التزوير المباشر .

لاداعي اذن لاثارة يأس الجماهير وتشاؤمها .. فهي يائسة بما يكفي ... ومتشائمة بما يفيض ويغطي ! بل لابد من اثارة وجدانها ووعيها وعقلها ... على امكانيات التغيير الذي لن يتحقق الا بدونها ... اما الذين يريدون تحقيق النجاح في معركة واحدة والى الابد ... فليبحثوا عن كوكب آخر لممارسة هذه الاحلام .. فطريق الجهاد شاق طويل ...

بل لعلني اضيف .. ان تحقيق النتائج المرجوة ( عبر شل يد التزوير ) مرتبط اشد الارتباط بمدى نجاح قوى المعارضة في تنظيم صفوفها وصفوف الشعب ... وانها تتقدم في الانتخابات العامة ... بقدر نجاحها في هذا التنظيم وهذه التوعية ... وعلينا ان نقدم المزيد من الجهد ... والمزيد من التضحيات .. وكل انتخابات عامة هي فرصة لتعميق هذا المجرى ... ولتعبيد الطريق نحو الهدف النهائي ... تحرير ارادة الأمة وفرض نظام الشورى الحقيقي .

ولكن هناك من يتفق على كل ذلك ويرى ان هذا الكلام ينطبق على

البقية ص ٢ .

## يعتذر عادل حسين عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي لسفره

■ نواب التحالف :

## عودة الروح الاسلامية لمناهج التعليم

■ وزير التعليم : فلتحرق الخرائط التي لا تحمل اسم فلسطين

كتب – فايز زايد

قدم التحالف الإسلامي – في الجلسة المسائية لمجلس الشعب يوم الاحد الماضي – السياسة التعليمية للمحاكمة . اكد التحالف في استجوابه – الذي قدمه مختار نوح المحامي – ان هناك انتهاكا لبعض مواد الدستور في العملية التعليمية . كما قدم د . عصام العريان سؤالا حول خطة الوزارة لمحو الامية

واعلن د . احمد فتحي سرور وزير التربية والتعليم تحت قبة مجلس الشعب انه ضد الغاء اسم فلسطين من الخرائط التعليمية . واضاف انه يتاكد بنفسه عند كل زيارة يقوم بها لأي مدرسة ان الخرائط الموجودة بها تحمل اسم فلسطين لانها في القلب وفي الروح ولايمكن ان تموت ابدا .

وقال في تحد : « فلتحرق كل الخرائط التي لاتحمل اسم فلسطين » . وقد ضجت القاعة – اغلبية ومعارضة – بالتصفيق الحاد وللوزير الذي عجز عن مواصلة الكلام من شدة التصفيق .

البقية ص ٢ .

جلسات مجلس الشعب

ص ٢

■ عاجل الى :

### د . المحجوب

هل يعقل ان تكون جريدة « الشعب » هي الصحيفة الوحيدة المحرومة من وجود مندوب لها في مجلس الشعب رغم انها تنطق باسم اكبر كتلة برلمانية معارضة ؟ ! !

هذه ازمة طالت ونرجوكم التدخل لانهائها

### برقية شكر من مبارك لشكري

ارسل الرئيس محمد حسني مبارك برقية شكر للاستاذ ابراهيم شكري ردا على البرقية التي بعث بها لتهنئة الرئيس بعيد الفطر المبارك .. وقال الرئيس في برقيته : السيد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي اشكركم على تهنئتكم الرقيقة .

وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك

وقد تلقى الاستاذ ابراهيم شكري برقيات تهنئة من رجال السلك الدبلوماسي بالقاهرة بمناسبة عيد الفطر المبارك كما تلقى برقيات شكر ردا على برقيات التهنئة التي كان قد بعث بها الى عدد من الشخصيات ..

### الشيخ الغزالي يرد على المستشار سعيد العشماوي

اقرأ ص ١٢

### انقلاب سيارة شرطة

إنقلبت سيارة شرطة تابعة لمديرية امن الجيزة يوم الخميس الماضي بوادي النطرون اثناء عودتها من ترحيل ٢٠ معتقلا من اعضاء الجماعات الاسلامية واصيب اثنين امناء الشرطة باصابات خطيرة وتم نقل المصابين لمستشفى وادي النطرون

## الصندوق يطلب تخفيض ٣٠ ٪ من النفقات العسكرية والحكومية

ذكرت مصادر اقتصادية ان صندوق النقد الدولي طلب من الحكومة المصرية خلال الاونة الاخيرة الاقلال من الاستخدامات الجارية وتخفيضها الى اكثر من ٣٠٪ مما هي عليه ، ومعروف ان الاستخدامات الجارية تمثل الميزانية العسكرية والانفاق العسكري الذي تطالب الدول الأوروبية والولايات المتحدة بضرورة تخفيضه ، كما انها تمثل الانفاق الحكومي على قطاعات الخدمات المختلفة وكانت الولايات المتحدة قد طالبت بتخفيض النفقات العسكرية بنسبة ١٢٪

وقد اكدت مصر في ردها على مطلب الصندوق ان هذه الاستخدامات الجارية تمثل استخدامات اساسية ، وان تخفيضها بهذا المعدل سيؤثر على مستوى معيشة المواطنين المصريين ، كما انه سيؤثر على قدرات القوات المسلحة المصرية . وان من شان هذا التخفيض عرقلة الكثير من مشروعات التنمية ، واوضحت انها قللت من انفاقها على قطاع الخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم . غير ان الصندوق اوعز للولايات المتحدة والدول الغربية ان هذا التخفيض لم يمثل الا معدلا ضئيلا لم يتجاوز نسبته ١٥٪ ، مشيرا الى ان الاستخدامات الجارية تضر ضررا بالغا بالموازنة العامة للدولة ، وان الكثير من بنود هذه الموازنة يجب ان تتجه اتجاها مباشرا الى الاستخدامات الاستثمارية والادخارية .

وزعم الصندوق ان الاستخدامات الجارية تؤدي الى ابتلاع عوائد الانتاج القومي ، في حين انه من المفروض ان تسهم عوائد هذا الانتاج في مواجهة العجز في الاختلالات الهيكلية .

### مؤامرة في البحيرة ضد حزب العمل تنتهي بنقل

لم ترض اجهزة الامن عن نشرة يصدرها حزب العمل في البحيرة تحت اشراف عادل نعيم امين مساعد الحزب والزميلة الفت الصعيدي . فاتهمت النيابة عن الزميلة الفت الصعيدي ، ولفقت قضية تموين لاخيها .. وعندما افرجت النيابة عن الزميلة . ثم افرج عن اخيها من سراي النيابة تربصت قوات الامن به على باب مجمع المحاكم بدمنهور لاعتقاله ، فلما عاد للاحتماء بالنيابة ، وقفت النيابة موقفا مشرفا لحماية القانون ، فما كان من مدير الامن إلا ان امر قواته بمحاصرة مجمع المحاكم حتى يتم التاكد من اعتقال المواطن المفرج عنه فور خروجه ..

وهكذا تصاعدت الأزمة بصورة غير مسبوقة وتدخل فيها محافظ البحيرة ووصلت الى اعلى المستويات .. ولم يكن امام الحكومة لحل الازمة المتمثلة في محاولة الشرطة التعدي على القضاء الا باصدار قرارات بنقل كل من صبحي الشناوي مدير الامن ومامور شرطة بندر دمنهور ، ومدير مباحث التموين ورئيس المباحث العامة خارج محافظة البحيرة .

## ارتفاع الدخول الخفية لأكثر من ٢٥ مليار جنيه

كتب – فكري عبد المطلب

قدر خبير اقتصادي قيمة الدخول الخفية في الاقتصاد المصري حتى عام ١٩٨٧ بحوالي ٢٥ مليارا و ٤٥٠ مليون جنيه يستحوذ الحشيش المتداول في الاسواق المصرية بسعر الجملة على ٢٠ مليار جنيه !

واوضحت الاحصاءات التي أعلنها الدكتور مصطفى على مدرس الاقتصاد بجامعة طنطا ان مصادر الدخول الخفية قد ارتفعت من ٢,١ مليار جنيه عام ١٩٨٠ الى خمسة مليارات و ٤٥٠ مليون دولار حتى عام ١٩٨٧ ! !

وكشف عن خمسة مصادر للدخول غير المشروعة اولها المكتسبات غير الرسمية من العمل الرسمي مثل الدروس الخصوصية والاعمال الحرة التي يقوم بها العمال والموظفون خارج اعمالهم الرسمية ( ٩٨٠ مليون دولار ) والرشاوى والسرقات العينية ( ١٠ ملايين جنيه )

وحدد الباحث المصدر الثاني في الارباح المتولدة من راس المال مثل التهرب الضريبي على الارباح التجارية والصناعية ( ٥٠٠ مليون جنيه ) والارباح الناتجة عن تجارة الحشيش ( ٢٠٠٠ مليون جنيه )

وجاء المصدر الثالث من الصفقات والمعاملات الجارية للقطاع العائلي وقطاع الاعمال وتتمثل في ارباح المضاربة في الاراضي والعقارات ( ٧٠٠ مليون جنيه ) والمبالغ الناتجة من التهرب من الرسوم الجمركية ( ٢٥٠ مليون جنيه ) والعمولات المتوافرة من التعامل في النقد الاجنبي بالسوق السوداء ( ٩٠ مليون جنيه ) ثم ارباح المضاربة في السوق السوداء للسلع .

ولكن الباحث لم يذكر رقما محددا لها .

اما المصدر الرابع فيتمثل في المنشآت والتشييدات السكنية غير

البقية ص ٢

### ٩٨ ٪ من مودعي الهدى طلبوا استمرار الشركة

كتب – ربيع شاهين

طالب نحو ٩٨ ٪ من المودعين اصحاب رؤوس الاموال بشركة الهدى مصر لتوظيف الاموال تحويل ودائعهم الى صكوك واسهم لاستمرار الشركة في اعمالها واستئناف انشطتها وعدم تصفيتها بينما طالب ٢ ٪ باسترداد وسحب اموالهم نقدا ولو ادى الى تصفية الشركة

كانت ادارة الشركة قد وزعت منذ شهرين استمارات على المودعين تمثل استفتاء عاما وتخييرهم فيها بين



## تكثيف الاعتقالات بعد العيد

كتب – اشرف خليل

شنت قوات الامن حملة اعتقالات واسعة – ضمن سلسلة الحملات الوقائية التي قامت بها – خلال ايام العيد والقت القبض على عشرات من الشباب الاسلامي . كما منعت ادارات السجون المعتقلين من الطلاب من اداء امتحاناتهم في نفس الوقت الذي يواصل فيه المعتقلون الاسلاميون اضرابهم مما ادى الى انتشار الامراض خاصة الحمى الشوكية

فقد اعتقلت اجهزة الشرطة د . احمد عبده قاسم بعد ان اقتحمت مقر عمله بالمستشفى الجامعي باسيوط ثالث ايام العيد . كما القت القبض على خمسة من الشباب وهم في طريقهم الى صلاة العيد بمسجد الايمان باسيوط ، كما القي القبض على اكثر من ٢٠ اخرين بعد الصلاة ..

وفي السويس تم القبض على ستة من الشباب من بينهم فتاة محجبة واطلقت الشرطة النار على المصلين في سوهاج واصابت عددا منهم في ايديهم والقي القبض على اعداد اخرى في « اسنا » بمحافظة قنا .

ومن ناحية اخرى حالت اجهزة الشرطة بين المعتقلين من الطلاب الاسلاميين وبين اداء امتحانات نهاية العام الدراسي . ومن هؤلاء الطلاب خالد عبد العزيز قاسم ( ثانية ثانوي عسكري ) ومحمد الانصاري السيد ( هندسة حلوان ) ومحمد محمود محمد ( اسنان المنصورة ) وخالد ابو العينين وقد فات هؤلاء الامتحان الذي بدأ السبت الماضي ١٣ / ٥ / ٨٩ .

ويتعرض الشباب المسلم داخل السجون والمعتقلات لضغوط نفسية كثيرة من جراء عمليات التعذيب وافتعال المشاجرات بينهم وبين الجنائيين ورفض ادخال البعثات الطبية لتطعيمهم بل ورفض ادخال الادوية للمرضى .

### مطلوب مصورون صحفيون وفني معمل

تعلن صحيفة « الشعب » عن حاجتها الى :

- □ مصورين صحفيين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة بنظام المكافأة الشهرية .
- □ فني معمل تصوير ابيض واسود والوان للعمل ايام السبت والاحد والاثنين من كل اسبوع من الساعة ١١ ص : ٤ م .
- □ المقابلة يومي الاربعاء والخميس من الساعة الواحدة ظهرا حتى الساعة الرابعة مساء .




### المحكمة تفرج عن شباب العمل .. وبدر يعتقلهم

كتب – محمد حمدي

قررت محكمة امن الدولة الافراج عن اعضاء الحزب المعتقلين عقب استيلاء المنشقين على مقر الحزب بحدائق القبة بعد اعتقال دام شهرين ورفض اعتراض وزير الداخلية على قرار الافراج الاول وقررت اطلاق سراح المعتقلين الستة حسام الدين حمدي ، موسى التهامي موسى ، السيد عبد الفتاح وعزمي القطب يونس ، محمد محمد حماد ، حسين السيد فرج

ومازالت وزارة الداخلية تصر على عدم تنفيذ الحكم فلم تفرج عنهم حتى صدور قرار الافراج يومي الاربعاء والخميس الماضيين وقامت بترحيلهم الى سجن الترحيلات بالخليفة منذ السبت الماضي ..

■■ تطورات قضية الباز :

### عزل المدير الجديد ومساءلة كبار المسئولين

كتب : علي القماش :

أصدر د . يوسف والي قرارا بعزل عمر شعيب مدير عام ادارة الاملاك بعد شهر فقط من تولي منصبه بحجة انه غير متعاون مع المشرف العام على الإملاك .

علمت الشعب ، ان السبب

البقية ص ٢

### عودة بعثة الحزب للعمرة

عادت بسلامة الله إلى ارض الوطن بعثة العمرة التي نظمها حزب العمل في شهر رمضان المبارك .

كان الاستاذ عمر الزير عضو مجلس الشعب وعضو اللجنة التنفيذية للحزب والاستاذ كليم ابراهيم عبدالله قد رافقا البعثة .

### في شركة الشرق الاوسط :

## فتح مجالات جديدة للأنتاج

قام المهندس ابراهيم شكري بزيارة احد مواقع الشركة وشاهد المستوى الذي وصلت اليه الصناعة في هذه الشركة .

وان كانت الشركة تعاني حاليا بعض الشيء من السيولة شان الكثير من المشروعات الكبيرة وذلك لارتفاع الاسعار العالمية للخامات .. الا ان الشركة كقلعة مصرية تعمل جاهدة لكي تحقق النجاح والتغلب على الصعاب ولذلك فهي تتجه الى الاقلال من الانشطة التي تحقق خسائر في الوقت الحاضر وتضيف انشطة جديدة بنفس المعدات الموجودة كنشاط انتاج علف المواشي وتجميع الخامات الحقلية اللازمة لهذا العلف بالاتفاق مع المؤسسة المختصة بوزارة الصناعة .

والشركة قادرة باذن الله على اجتياز كل المصاعب وان تظل دائما الشركة الأولى في مصر لانتاج الغذاء .

### اهالي الكاجوج يتعرضون للاضطهاد

طالب اهالي قرية الكاجوج بمركز كوم امبو باسوان تدخل د . يوسف والي وزير الزراعة الفوري للافراج عن المبالغ التي تم الحجز عليها من قبل املاك اسوان ، كما طالبوا باعتماد كردون القرية ، وبما يتمشى مع زيادة عدد السكان . طالب الاهالي بانقاذهم من ادارة املاك اسوان والتي تطالبهم بمبالغ كبيرة تصل الى الف جنيه عن مسكن كان الاهالي قد انشاوها في الاراضي الجبلية المحيطة بالقرية ولم يكلفوا الدولة اية نفقات .

### اضراب عمال بنسيج المنصورة

كتب – عبد الرحمن ابو العينين

اعلن عمال شركة الدقهلية للغزل والنسيج بالمنصورة الاسبوع الماضي الاعتصام والاضراب داخل اسوار الشركة احتجاجا على قرار رئيس مجلس الادارة بتاجيل صرف منحة عيد العمال رغم صرفها للمديرين ورؤساء القطاعات ومجلس الادارة

اجريت اتصالات مكثفة بين مباحث امن الدولة بالدقهلية وبعض المسئولين في وزارة الصناعة تقرر على اثرها صرف المنحة بشيكات لعدم توافر السيولة النقدية

ومن ناحية اخرى تم تحويل ثمانية عمال للتحقيق معهم تمهيدا لفصلهم او نقلهم الى شركات اخرى

■■

### مؤتمر بنقابة المهندسين يبحث التكامل التكنولوجي للدول الاسلامية

اعلن المهندس مراد الزيات امين عام نقابة المهندسين ان احدى عشرة دولة اسلامية قد وافقت على المشاركة في المؤتمر الاول للمنظمات الهندسية بالدول الاسلامية والذي يعقد في القاهرة من ٢٧ الى ٢٩ مايو الحالي وقال ان الدعوة وجهت لكل الدول الاسلاميه وينتظر ان يستجيب عدد آخر لان بعض الدول ليس بها منظمات هندسية

### تاجيل الجمعية العمومية للصيادلة

كتب – قطب العربي

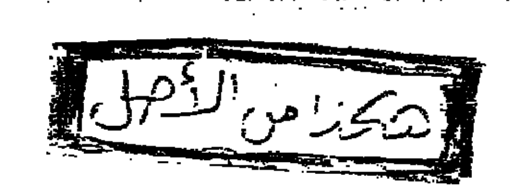
قرر مجلس نقابة الصيادلة بعد جلسة ساخنة مساء الخميس الماضي تاجيل عقد الجمعية العمومية العادية للصيادلة والتي كان مقررا عقدها يوم ١٩ مايو الحالي الى موعد لاحق يحدد فيما بعد وذلك لاتاحة الفرصة لاستكمال التحقيقات التي تجرى الآن حول الاختلاسات التي وقعت في النقابة في الفترات الماضية



ينظم حزب العمل بعثته السنوية لاداء فريضة الحج باذن الله تعالى برسوم قدرها ٢٨٠٠ جنيه بالطيران و ٢٤٠٠ جنيه بالبواخر الدرجة الثانية . شاملة السفر والاقامة بمكة والمدينة في اماكن مريحة مكيفة وقريبة من الحرم والانتقالات بين مكة والمدينة والمشاعر وكافة المطلوب من الحاج عدا المصروفات الشخصية .

تقدم الطلبات مع جواز السفر وصورة البطاقة وصورتين شخصيتين إلى المقر الرئيسي بالقاهرة ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب او مقار الحزب بالمحافظات والمراكز ويتم الحجز باسبقية التقدم وكل عام وانتم بخير .





## مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب

# زعيم المعارضة يؤكد بطلان أعمال المجلس ويطالب بتنفيذ حكم المحكمة

كتب ـ عبد الفتاح فايد :

شهدت اول جلسات مجلس الشعب يوم السبت الماضى عقب فترة الاجازة مشادة كلامية ساخنة بين المعارضة والمحجوب حول دستورية هذه الجلسات بعد حكم المحكمة الادارية العليا فى صحة عضوية ٧٨ نائبا من اعضاء المجلس . فقد تخطى نواب المعارضة وفى مقدمتهم ابراهيم شكرى زعيم المعارضة حاجز جدول الاعمال التقليدى الذى كان يدور حول مشروعات قوانين التامين وتحسين الاقطان المصرية والصيد والمزارع السمكية واثاروا القضية الخطيرة .

طلبت المنصة الانتقال الى جدول الاعمال ووقف العضو عادل الحداد يقول اريد ان اعرف مدى قانونية اجتماعات الجمعيات العمومية لشركات التامين منذ ١٩٨٧ وحتى الان .

والتقط المهندس ابراهيم شكرى ببراعة سياسية هذا الخيط وطلب الكلمة وقال : يثور الان فى الشارع السياسى سؤال عن مدى سلامة وصحة جلسات مجلس الشعب بعد صدور حكم المحكمة الادارية العليا . وانا اثير هذه النقطة لانها غاية فى الاهمية خاصة وان هناك فى هذه الجلسة اكثر من ٢٠ تعديلا للقوانين مطلوب اقرارها .

ثم تنبه المحجوب لقنبلة المعارضة التى فجرها زعيمها فينفعل ويقول للاستاذ ابراهيم شكرى انت طلبت الكلمة فى اية ويرد عليه شكرى انا اتكلم فى المبدأ . وهو صحة هذه الجلسات .

واضاف شكرى قائلا ان جميع طعون الحكومة تم رفضها ولابد من احترام القضاء .




ثم تحدث ياسين سراج الدين باسم حزب الوفد محذرا من اصدار اى قانون بعد حكم المحكمة لهذا المجلس غير قانونى وستكون جميع اعماله باطلة وسنتعرض لدوامة من الطعون .

ورد المحجوب قائلا : الموضوع غير مطروح وعندما يعرض على المجلس ستعطى الفرصة كاملة لكل واحد فى التعبير عن رايه واللى عنده شكوك فى صحة اعمال المجلس يوفر وقته وجهده ولايشترك فى الجلسات . لكن احنا بقى عندنا قناعة ان المجلس دستورى !!! .

وكان المستشار مامون الهضيبى قد طلب الكلمة فى بداية الجلسة وقال انه سبق ان تقدم بسؤال لوزير العدل فى ٥ فبراير الماضى يطلب احصائية عن بعض الاحكام القضائية الصادرة خلال فترة محددة . وبالرغم من ان لائحة المجلس تحتم ان ياتى الرد خلال ٣٠ يوما وليس ٣ شهور .

ولم يصل الرد حتى الان . وعندما طلبت يرد من وزير العدل قال عليك ان تحضر الى مكتبى لتحصل على الاحصائية . وعندما كررت طلبى الى د . احمد سلامة وزير شئون مجلس الشعب الذى كان قد تسلم الاحصائية من وزير العدل قال ان سؤالك سقط بمضى المدة .. فهل يعنى هذا ان النائب عليه ان يذهب لمكاتب الوزراء للحصول على رد لتساؤلاته . وهل يعنى هذا انتفاء حق النائب الرقابى .

وقال انا قاضى واعرف ان هناك احصائيات شهرية وسنوية تعدها وزارة العدل وهذا يعنى ان الاحصائية التى طلبتها يتم اعدادها فى يومين لا اكثر .

وهنا قاطعه المحجوب قائلا : لقد كتبت بخط يدى للامين العام معاودة الاتصال بوزير العدل لارسال الرد المطلوب على سؤالك ..

## شكرى فى المؤتمر السنوى لحزب العمل بقليوب

# اين المستثمر الذى يأمن على نفسه وماله فى ظل قانون الطوارىء ؟




شكرى فى قليوب وعلى يمينه ضياء الشماع امين الحزب بقليوب وعلى يساره عبد المنعم الشماع عضو مجلس الشعب

جماهير القليوبية التى احتشدت للقاء المجاهد ابراهيم شكرى

احتفلت مدينة قليوب بمحافظة القليوبية يوم الجمعة الماضى فى مؤتمرها السنوى لحزب العمل بحضور زعيم حزب العمل الاستاذ ابراهيم شكرى .. وكانت العادة اقامة هذا الاحتفال ليلة القدر فى السابع والعشرين من رمضان كل عام وتاجل هذا العام نظرا لارتباطات زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل واصرار ابناء قليوب على ضرورة حضور الاستاذ ابراهيم شكرى .

وتناول المجاهد ابراهيم شكرى فى كلمته التى القاها فى المؤتمر السنوى لحزب العمل بالقليوبية الاسراف فى الانفاق الحكومى مما يتعارض مع دعوة الرئيس مبارك وتاكيده على ضرورة ترشيد الانفاق الحكومى والذى ينادى به دائما حزب العمل .

واكد زعيم المعارضة ورئيس حزب العمل على ضرورة احترام احكام القضاء المصرى واستنكر افعال رفعت المحجوب وزكى بدر لتعطيل احكام القضاء

وبالنسبة لقانون الاستثمار قال : لقد اجهزت الدولة بخيلها وخيلائها على شركات توظيف الاموال والناس حيارى لايعرفون مصير نقودهم وثمرة جهدهم : ونحن نحكم بقانون الطوارىء منذ ٨ سنوات فاين المستثمر الذى يامن على نفسه وماله فى ظل قانون الطوارىء وفى ظل الحكم العسكرى ؟

واشار المجاهد ابرهيم شكرى الى دخول التحالف الاسلامى لانتخابات مجلس الشورى تحت شعار الاسلام هو الحل لانه الطريق الوحيد لما تعانيه مصرنا وامتنا العربية والاسلامية من متاعب وازمات

واختتم الاستاذ ابراهيم شكرى كلمته بالهتاف الاسلامى الذى يجمعنا ولايفرقنا ابدا :

الله اكبر .. ويحيا الشعب ـ الله اكبر .. ولله الحمد .

■ ثم تحدث عبد المنعم الشماع عضو مجلس الشعب عن حزب العمل بدائرة جنوب القليوبية عن ان هناك انجازات تحققت بفضل الله لابناء دائرة قليوب واهمها خط اوتوبيس قليوب ـ العتبة وسوف تتحقق انجازات اخرى بمشيئة الله مثل مشروع الصرف المغطى بقليوب وكذلك قليوب العباسية .

■ ثم تحدث ضياء انور الشماع امين الحزب بقليوب ونجل المرحوم انور الشماع عن الوسام الذى منحه رئيس الجمهورية لاسم والده المرحوم انور الشماع وقال اننا نهدى ذا الوسام الى الزعيم المجاهد ابرهيم شكرى تقديرا لخدماته الجليلة وتضحياته فى مصرنا الحبيبة .

## عودة الروح الاسلامية [ بقية ]

وتساءل مختار نوح ـ فى المحور الاول ـ كيف يقبل وزير التعليم ان يرفق بمسوغات تعيين اى معيد ورقة يكتب عليها سرى للغاية وهى ورقة يكتبها الامن وتحدد قبوله او رفضه .. ليس بناء على كفاءة علمية وانما لانه يحمل اتجاها فكريا او سياسيا معينا . ثم استطرد فى هدوء : واصبح المعيدون يلجاون للقضاء الذى اصدر احكاما نهائية بضرورة منع تدخل الامن فى تعيين الكفاءات .

وقال مختار حدة : ان استبعاد الانسان الكفء لانه يحمل فكرا مخالفا فتلك ردة . ليست ردة ديمقراطية ولكن ردة عن ابسط حقوق الانسان .

وعاب على وزير التعليم ان تصدر كل هذه القرارات ممهورة بتوقيعه .

ثم انتقل الى السياسة التعليمية قائلا : لقد استبشرنا خيرا بتصريحات السيد الوزير عن تطوير المناهج ، غير اننا وجدنا ان الحذف الذى تم جاء دائما على حساب الفهم الاسلامى

ففى كتب التاريخ الغى التاريخ الاسلامى فقط فلماذا تلغى اسم صلاح الدين الايوبى ولماذا تلغى الحروب الاسلامية فى فلسطين والمعروفة باسم الحروب الصليبية ؟ ولماذا تلغى حرب التتار واسم سيف الدين قطز ؟

ولماذا تلغى اسم فلسطين وهى فى القلب والروح ؟ !

ولماذا تلغى الفلسفة الاسلامية ؟ !

وانفعل مختار نوح قائلا : لماذا ياسيادة الوزير تلغى هذه الاجزاء دون غيرها ؟ .. هل لصعوبة الفهم هل قانون حامورابى وتاريخ الفراعنة اسهل ام الحروب الاسلامية فى فلسطين والتى عرفت باسم الحروب الصليبية ؟

واشار نائب التحالف الى توصيات المجالس القومية المتخصصة التى طالبت بضرورة تدريس الفلسفة الاسلامية وضرورة التركيز على المنهج الاسلامى والروح الاسلامية ليس فقط فى المدارس وانما فى الجامعات ايضا .

وحذر من العبارات الخارجة على كل القيم والاخلاق فى بعض الكتب المدرسية مثل « غادة رشيد » وبعض الكتب الانجليزية

وفى نهاية استجوابه ايد موقف الوزير وتصريحاته بضرورة الغاء شهادة الـ g . c . e والتى الغتها بريطانيا نفسها لكنه طالب بضرورة الاسراع فى ذلك .

مختار نوح

كما قدم النائب الشيخ يوسف البدرى استجوابا حول اخطاء السياسة التعليمية طالب فيه بضرورة عودة الروح الاسلامية الى مناهجنا .

ورد الوزير على موضوع تقارير الامن التى تتحكم فى تعيين المعيدين والمدرسين بانها مجرد اشارات ارشادية وليست ملزمة ، والعبرة بالاسباب الواردة بها . ثم اضاف ان عدد الحالات التى استبعدت بناء على تقارير الامن سنة ٨٩ حالة واحدة وفى سنة ١٩٨٠ عدد ١٣ حالة من ٣٠٦٦ حالة .

واكد الوزير انه سوف يدرس كل الملاحظات التى ذكرها المستجوبان وسوف يحقق فيها ويجازى اى مخطىء ايا كان .

وقال لن انحنى ولن اسمح لقوى الضغط ان تجبرنى على تغيير قرار او اتخاذ قرار غير مناسب فنحن بلد عربى اسلامى وثقافتنا عربية اسلامية .

وقد علق مختار نوح قائلا : لا اجد تعليقا الا الشكر والدعاء الى الله تعالى ان يسدد الخطا وشكرا ( تصفيق حاد )

## معركة جديدة [ بقية ]

مجلس الشعب باعتباره السلطة التشريعية الحقيقية ، وليس على مجلس الشورى المجرد من السلطات والاسلحة والصلاحيات فهل نحن ندق طبول الحرب .... لدخول مجلس منزوع السلاح !!!

والواقع كما نعلم جميعا ان مجلس الشعب ليس سلطة تشريعية الا على الورق فهو عمليا لايقوم الا بدور خاتم الاختام فى الازمنة الماضية ...

فمجلس الشعب يختم بالموافقة على كل ماياتى اليه من السلطة التنفيذية

ولايملك ان يرد لها طلبا ... وليس راى المعارضة فيه ... الا من اجل الضبطة ... والتاريخ ـ واذكروا لى مرة واحدة رفض مجلس الشعب للحكومة طلبا او تشريعا اذكروا مرة سحبت فيها الثقة من رئيس وزراء او وزير ... لايمكن ان تعثر على شىء من هذا فى اى مضبطة من المضابط عبر تاريخ مجلس الشعب ولو حتى على سبيل التمثيليات المحبوكة .

وهو على خلاف المجالس التشريعية فى العالم ... لايشرع قانونا ، وغير مزود باجهزة فنية تساعده على عملية التشريع ... بل ان كل التشريعات تاتى له من الحكومة ، واحيانا يقوم بعض نواب الحزب الحاكم بتعديل تشريعات قائمة ... لاسباب انتخابية غالبا ماتعود بالويل على التشريع لانها تكون من قبيل الترقيع غير الموفق ... ومع ذلك فان الغالبية الساحقة من التعديلات او الترقيعات تاتى ايضا من الحكومة . ولا ادرى لماذا يصرون على تسميته بالمجلس التشريعى . وحتى لو عدنا لصلاحيات مجلس الشعب كما هى مقررة فى الدستور فسنجد ان المعارضة تختلف اختلافا جذريا حول السلطات المحدودة المعطاه لهذا المجلس ... الذى لايملك تعديل الميزانية ... ولا يملك مراجعة ميزانية القطاع ... ولايملك محاسبة رئيس الجمهورية رغم انه الرئيس الفعلى ذو الصلاحيات الواسعة للسلطة التنفيذية ... بل هو بلا حول ولا قوة معرض دائما للحل من قبل رئيس الجمهورية وهذا ماحدث بالفعل مرارا وتكرارا ـ وهو دائما يعمل تحت السيف المسلط .

ورغم ادراكنا لكل ذلك فاننا نرى ان حصول المعارضة على اغلبية مقاعد مجلس الشعب هدف هام وحقيقى .. لتغيير كثير من الاوضاع السياسية والدستورية بما فى ذلك صلاحيات مجلس الشعب نفسه .

ولذلك فاننا لانستنكف عن دخول معارك انتخابات مجلس الشعب المتوالية ولن كنا لم نصل بعد الى القوة التى تسمح لنا بقلب الموازين ... لاحداث تعديل سياسى ودستورى حاسم يقضى على الوضع الاستبدادى الراهن للحزب الحاكم .

وحتى تتحقق لنا القوة الكافية لقلب الموازين .. فان مجلس الشعب يظل من الناحية الرئيسية ـ مجرد منبر لمخاطبة الشعب وعرض البرامج والسياسات البديلة امام الراى العام ـ وكشف مخاطر واخطاء سياسات الحزب الحاكم .. على طريقة وبضدها تتميز الاشياء )

ولاشك ان معارضة التحالف الاسلامى داخل مجلس الشعب فى هذه الدورة حققت دورا رقابيا ظهرت نتائجه بصورة غير مباشرة محسوسة ولكن لاشك ان صانعى القرار بالحزب الحاكم يضعون حسابا لهذه الكتلة البرلمانية المعارضة بصورة عقلانية ومتماسكة وقد نجحنا بالفعل فى تعديل بعض السياسات التنفيذية فى بعض الوزارات .. بدون اعلان مباشر عن ذلك فى اغلب الاحيان ـ وان كانت تعديلات لايمكن ان تغير من السياسة العامة للدولة التى تحتاج الى تغيير جذرى .. وعلاج شاف .

كما ساهم نواب التحالف فى تدعيم المواقع الجماهيرية للحركة الاسلامية خارج المجلس .. من خلال العمل الخدمى ، ومن خلال التحرك الجماهيرى المباشر لهؤلاء النواب .

وفى هذا الاطار فان دخول مجلس الشورى يصب فى نفس الاطار فهو منبر لعرض تصوراتنا السياسية والاقتصادية والتشريعية .. وركيزة لتطوير عملنا الجماهيرى خارج المجلس ولن تختلف وظيفتنا داخله عن وظيفتنا داخل مجلس الشعب ( على الاقل فى المدى المنظور ) باعتبار ان رايتنا استشارى فى كل الحالتين .. والحكومة ونوابها الخاضعون لها غير مؤهلين .. ولا مستعدين للحد الادنى من التفاعل بين الراى والراى الاخر كما نسمع فى البرلمانات الحقيقية فى بلدان العالم المختلفة .

ان خلافنا الجوهرى حول وظيفة هذه المؤسسات الدستورية ـ ومطالبنا الدائمة بتعديل الدستور الذى بات ملحا ، لايعنى رفض المشاركة فى هذه المؤسسات .. ولابد من متابعة الحزب الحاكم فى كل مكان ـ ومطاردته فى كل بقعة .. حتى يتضح الحق من الباطل امام اعين الشعب .

القضية الان ليست قضية صلاحيات .. ولكنها قضية تجسيد ارادة الامة فعندما كانت امتنا حية استطاعت ان تزلزل عروش الاستبداد بدون اى صلاحيات دستورية .. ومن يقرا تاريخ مجلس شورى القوانين الاستشارى فى عهد النضال الوطنى ضد الاجنبى .. سيجد نماذج رائعة على فرض ارادة الامة بدون اى صلاحيات دستورية اذكر منها مثالا واحدا فى عام ١٩٠٩ وفى يوم ١٧ ابريل تحديدا رفضت الجمعية العمومية ( اسم اخر لمجلس شورى القوانين ) مشروع مد العمل بامتياز قناة السويس ٤٠ سنة جديدة حيث تم التصويت على المشروع بالنداء بالاسم فرفضه الجميع عدا نائب واحد .

واضطرت الحكومة والانجليز للاذعان لهذا القرار الاستشارى لانه كان مدعوما من الشعب

وبعد ثمانين عاما لازلنا نناضل من اجل الصلاحيات الدستورية للشعب .. ولكن لابد ان يستيقظ الشعب اولا .. نحن نريد اولا ان نزلزل اركان الاستبداد ... ونطهر البلاد من الفساد .. ونحن فى هذه الحرب على الفساد والاستبداد لانختار زمان ومكان المعارك دائما .. فقد فرضت علينا الانتخابات غير المحاطة بالضمانات .. وهو كرة لنا .. ولكننا لانختار المعارك وفقا لاهوائنا علينا ان نخوض غمارها .. وان نحتسب عند الله ماسوف نلاقيه فيها ـ من محن وعنف وشرور .. قد بدات بالفعل شواهدها بتلك القرارات الادارية لوزارة الداخلية .. التى تحاول ان تحاصر الدعاية الانتخابية قبل ان تبدا .. مفرغة كل البنود الدستورية من اى مضمون .. ولكنهم متى كانوا يفرشون الطريق لنا بالورود ؟ ومتى كانت هذه الوسائل الشريرة قادرة على منع كلمة الحق من ان تنتشر فى كل ربوع البلاد ..

« الاسلام هو الحل » شعار اقض مضاجعهم .. وحاولوا تحطيم الجدران التى تحمله وتمزيق اللافتات التى تتزين به ولكنه استقر كطلقات نافذة المفعول فى صناديق الانتخاب واذا كانوا قد حرمونا من « النجمة » فان مرشحى التحالف سيدخلون مجلس الشورى باذن الله عبر كافة الرموز

« الذين امنوا وهاجروا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم »

صدق الله العظيم

**مجدى أحمد حسين**

### فقيد اسوان الكريم

## المجاهد الصادق ( حمودى ) عبد المجيد

اختار الله سبحانه وتعالى الى جواره الكريم اواخر شهر رمضان الماضى المجاهد المحتسب ( حمودى ) عبد المجيد سليل بيت كريم قاد لوقت طويل حركة الوطنية والدين بمدينة اسوان عاصمة مصر الجنوبية وأجمل مدننا كلها وعتبة الخير والنماء للوادى الاخضر مصرنا الغالية ورابطة الصلة بين شعبى وادى النيل مصره وسودانه .

ولقد عرفنا ( حمودى ) مجاهدا صادقا عاملا فى صمت متواضعا فى علو نفس وهمة بالغة رغم نشاته فى بيئة ثرية معروفة بالاصالة والعراقة انخرط فى سلك الجهاد

**محمد متولى عوض**

وهو طالب بالرحلة الثانوية فى الثلاثينات هو وصهره وحبيبه ورفيق جهاده المجاهد الاستاذ ابو الوفا حسن رمضان نائب اسوان السابق وظلا اوفياء للعهد مخلصين لمبادىء مصر الفتاة وزعيمها الشهيد احمد حسين بل اعتبرا نفسيهما من افراد اسرته . وطالما امضى الاستاذ احمد حسين الاوقات السعيد المفعم بالمحبة والصفاء والاخوة التى يعرفها كل من سعد بزيارتهما فى موطنهما معهما فى حدائق الخزان او فى حى الشيخ رمضان العتيق بمدينة اسوان .

ولقد احتضنا حركة مصر الفتاة واعضاءها باسوان بل بمصر العليا كلها وكان كرم محتدهما وكريم اصلهما تجنب مجاهدى اسوان كثيرا من المتاعب والمشاق التى كان يلقاها بقية المجاهدين فى باقى مدن مصر من عنت السلطة . ولقد احتسب جهاده فى سبيل الله والوطن قربة ومرضاة لله سبحانه وتعالى لا ينتظر جزاء ولا شكورا .

والحق اقول واشهد ان الحركة الوطنية والاسلامية باسوان قد فقدت بوفاته مجاهدا شريفا عفيفا صلب العود . كان الله فى عون حبيبه وتوأم نفسه الاخ المجاهد ابو الوفا حسن رمضان وفى عون اسرته واولاده ومواطنيه باسوان وعوضنا الله خيرا فى ابنائه واحفاده وجعلهم خير خلف لخير سلف وان يكونوا عنوان صدق ووفاء لاهلهم وعشيرتهم ولوطنهم ولدينهم ان شاء الله .

وحزب العمل ورئيسه المجاهد ابراهيم شكرى واخوانه من مجاهدى مصر الفتاة القدماء يحتسبون عند الله عزيزهم الغالى حمودى ويعزون اهله وعشيرته وجميع عارفيه رحمه الله رحمة واسعة واجزل مثوبته امين .

## النواب الشرعيون فى مؤتمرهم الصحفى بمقر حزب الوفد :

# لابد من احترام أحكام القضاء وتنفيذها

كتب ـ عامر عيد

عقد النواب الذين حكمت لهم المحكمة باحقيتهم فى دخول مجلس الشعب مؤتمرا صحفيا بمقر حزب الوفد بالقاهرة حضره ممثلو الصحف المصرية والعربية والاجنبية .

فى بداية المؤتمر تحدث د . محمود السقا فقال ان عدم تنفيذ الحكم النهائى لمحكمة القضاء الادارى ممثلا فى قرار المحكمة الادراية العليا يشكل جريمة يعاقب عليها القانون واضاف اننا ذهبنا بمسودة الحكم الى وزارة الداخلية وطالبنا لقاء وزير الداخلية الذى احالنا على المستشارين القانونيين للوزارة واستلموا الحكم وعلموا ما به ولم ينفذوه واستدرك سيادته قائلا اننا رفعنا دعوة ضد وزير الداخلية باعتباره موظفا عموميا إمتنع عن تنفيذ حكم محكمة وكان سندنا صحيح نص القانون .

ويضيف النائب الشرعى لسوهاج المهندس ابو الفتوح كمال الدين ان الاستشكال فى هذه الاحكام لا يوقف تنفيذها وهذه نقطة إجرائية فى منتهى الاهمية ارجو الا تضيع وسط التفسيرات الخاطئة التى تقدمها السلطة . واكد النائب الشرعى لسوهاج ان الشعب المصرى لن ييأس ابدا فان تاريخه حلقات موصولة من النضال حتى يعيش حرا فى وطن حر .

وللحقيقة والتاريخ قال المهندس ابو الفتوح ان رفعت المحجوب لم يكن رئيسا لمجلس الشعب فى ذلك الوقت حيث لم يكن قد تم انتخابه ولم يقسم اليمين الدستورية وكذلك باقى اعضاء المجلس .

■ ويضيف النائب الشرعى عثمان احمد ابراهيم عن الدائرة الثانية سوهاج ( تحالف ) كان لزاما على الداخلية ان تقوم بتنفيذ الحكم القضائى بين مجلس الدولة فى بداية صدوره لان السلطة التشريعية ممثلة فى مجلس الشعب لم تكن قد ولدت بعد بمعنى انه لم ينعقد لها اى اختصاص تشريعى ، واننا بعد ذلك انتظرنا من رئيس الجمهورية ان يتدخل فى هذا الامر وينسق الاوضاع الدستورية ما بين السلطات المختلفة وسنده فى ذلك المادة ٧٣ من الدستور إلا ان رئيس الجمهورية لم يتكلم عن القضية من ناحية التنفيذ إلا مرة واحدة فى عيد العمال سنة ١٩٨٨ ووعد إنه سوف ينفذ الحكم عندما ياخذ شكله النهائى .

■ ويقول د . محمود السقا ( استاذ القانون ـ بجامعة القاهرة ) ان هناك حقيقة مؤكدة ان مايدور فى هذا البلد ان حكما قانونيا صحيحا صادر كيف ستواجهه الدولة واضاف د . محمود السقا ان رئيس الجمهورية وعد ولم يف بوعده ، وان رئيس مجلس الشعب يحاول ان يمنع تنفيذ الحكم تحت مقولة « المجلس سيد قراره »

## تطورات هامة فى أزمة الحزب

### النيابة تقرر تسليم المقر للممثل الشرعى

امرت نيابة الاسكندرية فى جلستها يوم ٢ مايو الماضى بضرورة تسليم مقر حزب العمل الى الاستاذ ابراهيم سعد المحامى والممثل الشرعى لحزب العمل بالاسكندرية والمنوط به ادارة شئون الحزب ..

وقالت النيابة انه بعد الاطلاع على الاوراق والتحقيقات التى تمت تبين ان ما ذكره المشكو فى حقهما ـ احسان ابراهيم ومحمد رشين المفصولين من الحزب من انهما الممثلان الشرعيان لحزب العمل غير صحيح وهى مقولة لم يقم عليها الدليل واضافت النيابة تقول ! فضلا عن انه فى حالة صحة ذلك فإنه كان ينبغى ان يتسلما مقر الحزب بطرق رسمية وليس عن طريق الاقتحام والتخريب ..

وذكرت النيابة ايضا انه ثبت من الاوراق ومن المعاينة التى اجرتها النيابة العامة لمقر الحزب انه تعرض للعنف سواء فى بابه الخارجى او فى احدى حجراته ..

وفى ختام تقريرها طالبت بضرورة رد الحيازة الى الممثل الشرعى للحزب بالاسكندرية الاستاذ ابراهيم سعد المحامى وعلى المتضرر الالتجاء الى القضاء المدنى اذا شاء ..

### مصاب ال شليف

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور .

تلقينا ببالغ الحزن والاسى فاجعة مقتل الاخ بكيل درهم فى الحادث المروع الذى وقع له نسال الله ان يتغمده برحمته .

واننا قبل ان نعزيكم نعزى انفسنا لانه مصاب الجميع ومصاب قبيلة النعيمات .

وان من عظمة الانسان ان يواجه الحدث بنفس مطمئنة ومسلمة امرها الى بارئها فنسال الله للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

اخوانكم

محمد صالح منجوت ـ ناجى حزام عيسى ـ طارش محمد على

## مرحلة جديدة من الانطلاق لحزب العمل

فى اجتماع تنظيمى بالاسماعيلية :

# ما حدث فى حزب العمل ليس الا زوبعة فى فنجان

عقدت لجنة حزب العمل بالاسماعيلية اجتماعا تنظيميا موسعا حضرته قيادات وشباب الحزب بجميع مراكز المحافظة وشارك فيه من قيادات الحزب الاستاذ عادل حسين رئيس تحرير « الشعب » ود . مجدى قرقر ود . عبد الله هلال ود . ابراهيم الجعفرى وا . احمد حسن اعضاء اللجنة التنفيذية لحزب العمل

كما حضر الاجتماع الاساتذة يوسف الشحرى امين عام مساعد محافظة بالاسماعيلية ومحمد فؤاد امين التل الكبير واحمد عبد الحميد من القصاصين وعوض محمود من لجنة فايد والسيد رجب من لجنة قسم ثان وصلاح الصايغ من لجنة قسم ثالث ومحمد غباش من لجنة حى السلام وحسن العرينى من التل الكبير .

وقد بايع الجميع القيادة الشرعية لحزب العمل متمثلة فى زعامة ابراهيم شكرى وطالبوا بمواصلة مسيرة الاصلاح الشامل من منظور اسلامى .

وناقش الاجتماع عددا من القضايا اهمها التوجه الاسلامى لحزب العمل وموقف القوى الاخرى على الساحة منه .

وشرح قيادات اللجنة التنفيذية الموقف الحالى فى حزب العمل ووضع المنشقين ومساندة اجهزة الداخلية لهم .

وقال عادل حسين ان طبيعة الخلاف بيننا وبين الاخوة الذين تركوا الحزب انهم لم يحترموا قرار المؤتمر العام للحزب ولم يحترموا الاسلوب الديمقراطى السليم الذى اعتمد عليه التيار الاسلامى بالحزب واكد ان ما حدث لا يتعدى ان يكون زوبعة فى فنجان لانهم « يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره »

ابراهيم الجعفرى — احمد حسن

وقد بايعت جماهير الحزب بالاسماعيلية قيادات الحزب على هذا التوجه الاصيل لحزب العمل وقال محمود ابو العينين المحامى انه جاء ليهنىء الحزب بهذا التوجه الاصيل ويبلغ الحاضرين ايات التاييد والمبايعة من جميع الزملاء اعضاء الحزب وقياداته بالاسماعيلية .

## المطعنى فى الانتخابات التكميلية بقنا

رشح التحالف الاسلامى الاستاذ عبد النعيم النجمى عبد العظيم كراع وشهرته عبد النعيم المطعنى لخوض الانتخابات التكميلية لمجلس الشعب بالدائرة الاولى بمحافظة قنا والتى ستجرى يوم ٣٠ مايو وقد خلت بوفاة عضو الحزب الوطنى عن هذه الدائرة .

عبد النعيم المطعنى من مواليد المطاعنة ويعمل بالضرائب العقارية بمدينة اسنا ويتمتع بشعبية واسعة بين ابناء الدائرة .

# اجتماع الحزب بالدقهلية

بدعوة من لجنة حزب العمل بقرية نبروة مركز طلخا ـ دقهلية ـ عقدت لجنة الحزب بالدقهلية اجتماعا تنظيميا حضرته قيادات الحزب بالمحافظة وشارك فيه عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية على راسهم مجدى احمد حسين الامين العام المساعد ود . مجدى قرقر وامين الحزب بالدقهلية والاستاذ سعيد كامل عضو مجلس الشعب والاستاذ صلاح عبد الفتاح المحامى وامين الحزب بقرية نبروة .

كما حضر اللقاء الاساتذة فاروق يوسف عضو اللجنة العليا والحسينى مبارك ونجاح العشرى وفتحى سعود الامناء المساعدون بالدقهلية .

وقد شهد اللقاء مناقشات ساخنة حول عدد من الموضوعات السياسية المطروحة على الساحة الان واهمها الحكم الصادر لصالح ٧٨ نائبا من اعضاء مجلس الشعب كذلك دارت المناقشات حول الممارسات الامنية ضد الشباب المسلم . واجابت قيادات الحزب على التساؤلات الخاصة بخطة الحزب فى المرحلة المقبلة واستمرار مسيرة الاصلاح الشامل من منظور اسلامى .

■ بعد فصل ٣٠٠ عامل :

# الوزير يدين موقف رئيس ايديال

ارسل وزير القوى العاملة بمذكرة الى وزير الصناعة ادان فيها موقف رئيس شركة ايديال لفصله ( ٣٠٠ ) عامل فنى فصلا تعسفيا .. لعدم مراعاته قوانين العمل .. وذكر ان هؤلاء العمال لديهم مستندات تفيد تثبيتهم بالشركة .. واجتيازهم فترة الاختبار بنجاح .

رفض العمال هذا القرار وصمموا على عودتهم لشركتهم الاصلية اعترضت النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية على ذلك واكدت ضرورة الاحتفاظ بحقوق العمال .

■ ارتفاع الدخول [ بقية ]

الرسمية او العشوائية ( ٥٠٠ مليون جنيه ) فيما جاء المصدر الخامس فى حساب السلع المهربة من بورسعيد وغيرها ( ٣٠٠ مليون جنيه ) وقيمة الحشيش المتداول بسعر الجملة فى الاسواق ( ٢٠ مليار جنيه ) ! !

■ قضية الباز [ بقية ]

الرئيسى فى عزلة يرجع الى وقوفه بوضوح بجانب اصحاب الحق فى الاراضى ورفضه ان يكون بطانه للوزير .

وكان قد سبق عزل كل من كمال عبده لارسالهم خطابا لمامور البرلس جعفر ومحمد مقلد ومرتضى محمد لازالة التعديات وكشف سيد الباز .

وفى مواصلة لاستدعاء كبار المسئولين بوزارة الزراعة للنيابة جرت مساءلة المستشار القانونى للوزارة ـ السبت الماضى ـ حول الخطاب الصادر من د . علاء بندق والذى تم تسليمه باليد لسيد الباز والذى اوضح فيه موافقه د . والى على قيام الباز وشقيقه وموظفى المساحة بمعاينة الارض .

وصرح مصدر مسئول ان وزارة الزراعة تعنتت ازاء تسجيل ارض جمعية تنمية الثروة الحيوانية بكفر الشيخ رغم اعتداء الباز عليها وحصولهم ثلاث مرات على موافقات من د . والى شخصيا مما اضطرهم باللجوء للقضاء خاصة ان الباز تمكن من الحصول على تخصيص من اراضى الجمعية !

وصرح محمد مقلد مدير عام الاملاك « للشعب » ان قرار د . والى بعزله مع كمال جعفر ومرتضى عبده رغم اكتشافهم التزوير والتبرع الوهمى ، قد صدر بدون اية مبررات وانه مستعد للمساءلة وان الباز استغل مقابلاته لوالى فى النصب على الجهات المختلفة

اكد كمال جعفر « للشعب » بانه سوف يكشف الحقائق حول عزله بعد انتهاء نظر القضية احتراما للقضاء وانه تصدى للمتبرع الوهمى .

من ناحية اخرى اصدر مصطفى مهران رئيس نيابة كفر الشيخ قرارا بحبس شقيق الباز ٤٥ يوما بينما تم تاجيل القضية المرفوعة ضد د . والى واصدرت محكمة جنح الهرم حكما بحبس الباز ٣ سنوات لاصداره شيكات بدون رصيد وحكم اخر بالحبس سنة .

# العمال بين مطرقة الأجور وسندان الأسعار!

## فى عامين فقط انخفضت قيمة الأجور إلى النصف

## وزادت الأسعار عدة اضعاف

## ● اسعار القمح والدقيق زادت ١٤٤٪ والسبب خفض الدعم

## ● ممثلو العمال يطالبون بزيادة الحد الأدنى للأجور إلى مائتى جنيه وربط الأجور بالأسعار

محروس واسرته .. الغلاء جعلهم تحت خط الفقر حجرة مترين × مترين هى ماواهم ومطبخهم

نيازى عبدالعزيز

جبر رضوان

عبدالصبور عبدالمنعم

فى واحد من عشرات المنازل بمنطقة حكر ابو دومه بروض الفرج يقيم محروس سيد محمد العامل بشركة وولتكس

المنزل يقع بحارة زكى احمد ويضم ٧ غرف .. محروس واسرته المكونه من اربعة اطفال وامهم يسكنون واحدة منها .. وتسكن الباقية ستة اسر .. يصل عددهم الى ٤٠ شخصا

تجمعهم دورة مياه مشتركة بالدور السفلى مساحتها نصف متر فى نصف متر .. وترتفع تحت السلم الخشبى بمتر واحد .. يفصلها عن الصالة الضيقه باب يجعل من بداخلها نهبا للعيون المتلصصه

وتخلو الدورة من كل المحتويات الصحيه .. فلا حنفية مياه .. ولادش للاستحمام .. ولا .. ولا ..

فى الطابق الثانى منه وعبر السلم الضيق .. تقع غرفة محروس .

مساحتها : متران × متر ونصف .

اثاثها : سرير وضيع ومقعد يكاد يسمح بالجلوس غير المريح .. وادوات خاصة بالمطبخ

وأعلى المقعد تمدد حبل ، هو البديل عن دولاب الملابس

والحجرة باختصار هى مكان نومهم .. وهى مطبخهم .. وهى ايضا مكان استحمامهم

□ سألت محروس : بكم تستاجر هذه الحجره ؟

ـ عشرة جنيهات

□ وكم راتبك ؟

ـ ٥١ جنيها بعد تسع سنوات عمل بالشركة

□ كيف تنظم حياتك اذن ؟

ـ زى ما انت شايف .. ماشيه والحمد الله

□ اقصد كيف تاكل .. وكيف تلبس انت واسرتك ؟

ـ الفول ، والطعميه ، والجبن ، والعدس والبطاطس فطارنا ، وغدانا وعشانا .. والطعام الاساسى هو العيش .

□ واللحوم ؟

ـ كثيرا ماتمر علينا الشهور بدون أن نراها

□ وكيف تلبس ؟

ـ اشترى القماش لاولادى من الشركة بالتقسيط .. ولم اشتر لنفسى حاجة جديدة منذ سنتين .

تركته .. وسألت اكبر اطفاله ( ايمن ـ ٦ سنوات ) .. كم مرة اكلت الشمعدان او بم بم او الشيكولاته ؟

ـ ولا مرة .. عمرى ماشفتهم

### ضعف قدرة الاجور

ومن غير شك تعد حالة محروس سيد محمد واحدة من حالات المعاناه التى يعيشها الالاف من العمال فى بلادنا فهناك كثيرون غيره يعيشون تحت خط

تحقيق : احمد الكنانى
تصوير : حسن التونى

الفقر ، بسبب الفجوة بين الاجور والاسعار التى تتسع كل يوم فبينما تواصل الثانيه جنونها تواصل الاولى عجزها .

ولخصوصية ظروفهم يقف العمال فى مقدمة ضحايا الغلاء ، فهم الاغلبية بين محدودى الدخل وهم اول من تكويهم نيران الاسعار .

وخلال الاسابيع القادمة ومع تطبيق روشتة النقد الدولى سوف تصاب الاسعار بالهوس .. ويكون الشلل من نصيب الاجور ويرتفع عدد الضحايا من امثال محروس واسرته .

فطوال سنوات الثمانينيات الماضية ازدادت الفجوة بين الاجور والاسعار كما تقول د . محيا زيتون الاستاذه بكلية التجارة بجامعة الأزهر .. وبمقارنه الاجور الحكومية المدرجة فى ميزانية الدولة بتطور الاسعار تبين ان ارتفاع الاسعار أعلى بكثير من تزايد الاجور .. وان الاجور الحقيقية فى عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ اصبحت تمثل فقط ٧٧ ٪ من قيمتها التى كانت عليها عام ٨١ ـ ١٩٨٢ .

ولم يعد باستطاعة هذه الاجور الا شراء ثلاثة ارباع السلع والخدمات التى كان بالامكان شراؤها عام ٨١ ـ ١٩٨٢ .

ومن خلال الرقم القياسى الرسمى للاسعار شهدت السنتان الاخيرتان منذ ٨٦ ـ ١٩٨٧ ارتفاعا فى الاسعار بمعدلات لم يسبق لها مثيل حتى تضخمت الفجوة بينها وبين الاجور مما ادى لانخفاض قدرتها الشرائية الى النصف .

والمشكلة الاكثر خطورة ـ كما تقول الدكتورة محيا زيتون ان السنوات الاخيرة شهدت تراجعا يكاد يكون كاملا بالنسبة الدعم فقد الغى تماما على اللحوم والدجاج ، والعدس ، والشاى .. وتراجع بشكل كبير ، بل كاد يتلاشى بالنسبة للقمح والدقيق رغم اهميتهما .

وانعكس ذلك على مستوى اسعار الحبوب والنشويات ـ وفقا للبيانات الرسمية ـ بمعدل ١٤٤ ٪ ، وانعكس ايضا بالسلب على مستوى معيشة محدودى الدخل .

### الحد الأدنى مازال ثابتا

ويؤيد هذا الاتجاه ممثلو العمال ايضا فيقول جبر رضوان عضو مجلس الادارة بشركة وولتكس عن العمال ، ظلت الاجور ثابتة نسبيا فالحد الادنى لم يرتفع منذ بداية الثمانينيات عن ٢٥ جنيها للعامل عند بداية التعيين ، وان كانت العلاوات والحوافز قد رفعت الأجور بنفس النسبة تقريبا ، ومن واقع الاجور فان ٦٠٪ من العمالة بالشركة على سبيل المثال لايتعدى اجر الواحد منها ٦٥ جنيها بكل العلاوات والحوافز .

وينفرد قطاع الغزل والنسيج بهذا الانخفاض المريع فى الاجر وان كانت المشكلة عامة الا انها اكثر وضوحا فيه لعدم رفع علاوة الانتاج منذ عام ١٩٦٤ فلازال العامل يتقاضى المقابل بقيمة المليم رغم إلغائه رسميا وكذلك لاصرار الدولة على عدم تنفيذ الحكم القضائى الصادر لصالح العمال بالنسبة لاجر الراحات الاسبوعية .

### الآثار السلبية

وبسبب الفجوة بين الاجور والاسعار صار اغلبية العمال من المطحونين ، مما جعل اغلبهم يضطر للبحث عن عمل اضافى بعد انتهاء فترة العمل الاصلى

كما يقول نيازى عبدالعزيز نائب رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية ، فمنهم من عمل سائق تاكسى ، ومنهم من لجأ الى عمل يتناسب مع تخصصه الفنى ، ومنهم من لم يجد وهبطت معيشته الى ما هو أدنى من خط الفقر .

وبالطبع كل هذا إنعكس على إنتاجية العامل سلبيا وكان الشباب هم الاكثر تاثرا باتساع الفجوة بين الاجور والاسعار فعجز معظمهم عن الزواج أو تكوين اسرة .

ويتساءل نيازى عبدالعزيز كيف لعامل يبدأ حياته بـ ٤٨ جنيها ان يتمكن من تحقيق هذا الحلم ؟ ! ان مرتب الشاب لايكفيه أن يأكل خبزا فقط .. ولكن اذا قلنا على سبيل المبالغة ان الشاب سيدخر مرتبه بالكامل ولن ينفق منه مليما واحدا ، فانه ايضا لن يستطيع الزواج قبل عشرة أعوام ، حيث لن يحتاج لما هو اقل من خمسة الاف جنيه من أجل ذلك مع الافتراض ايضا ان الأسعار الحالية لن تتحرك .. وهذا بالطبع مستحيل .. باختصار الأجور الحالية لايمكنها توفير حياة شبه كريمة لأى عامل سواء كان متزوجا او غير متزوج أو سواء كان شابا أو غير شاب ! !

واذا انتقلنا عن نتائج الفجوه بين الاجور والاسعار على المستوى العام فقد ادت هذه الازمة الى ازدياد هجرة العمال وتركهم لعملهم بالقطاع العام هروبا بانفسهم ـ كما يقول النقابى البارز عبد الصبور عبد المنعم نائب رئيس النقابة العامة للغزل والنسيج ... ويضرب لذلك مثالا بالأرقام من واقع سجلات شركة مصر حلوان للغزل والنسيج ففى عام ٨٤/٨٥ ترك الشركة ١٨٤٢ عاملا منهم ١٤٠٥ عمال ماهرين ... وفى العام التالى هجرها ١٨٧٥ عاملا ماهرا من بين ٢٥٥٧ عاملا .. أما فى عام ٨٦/٨٧ فكان عدد العمالة الماهرة التى تركت العمل ٩٥٥ عاملا من مجموع ١٣٣٦ بينما لم يتعد عدد المعينين بالشركة فى هذا العام ١٥٢ عاملا فقط ... وفى عام ٨٧/٨٨ لم يعين سوى ٢٤٢ عاملا بينما العمالة الماهرة التى تركت الشركة بلغ ١٠٤٣ عاملا من مجموع ١٤٦٣ عاملا .

وعلى مستوى قطاع الغزل والنسيج بأكملة تقلص عدد العمالة من نحو ثلاثمائة الف عامل الى نحو مائتى وخمسين ألفا .. لأن ماانطبق على شركة مصر حلوان ينطبق على الشركات الأخرى ، حيث ان الأجور لاتتفق بالمقارنة مع الجهد المبذول من جانب العمال .

وهذه الفجوه بين الأجور والاسعار كما يقول جبر رضوان هى ايضا السبب فى وقوع العديد من القلاقل فى اوساط العمال والمتمثلة فى المظاهرة التى تقع بين كل حين وآخر مطالبة بزيادة الأجور ، ومنددة بارتفاع الأسعار ... ومن ثم وجب إيجاد حل ايا كان نوعه للتخفيف على الاقل من حدة هذه الفجوة ...

### رفع الحد الأدنى

ورغم تعدد الاراء فان الجميع يتفق على ضرورة رفع الحد الادنى للاجور .. ويرى نيازى عبد العزيز ان الحياة الكريمة للعامل وأسرته لن تتحقق بأقل من مائتى جنيه .. وقد سبق للنقابة ان وضعت دراسة فى عام ١٩٨٦ انتهت فيها بحساب الانفاق بالأرقام لكل سلعة الى ان الحد الادنى يجب الايقل عن ١٣٥ جنيها لاسرة مكونة من خمسة أفراد ... أما اليوم فان هذا المبلغ لم يعد يصلح نظرا للقفزات الرهيبة فى الأسعار .

ويقترح ضرورة وضع لوائح نوعية تتكافأ الأجور مع خطورة الصنعة أو العمل .

أما عبد الصبور عبد المنعم فيقول : لقد سبق للنقابة ان اتخذت توصية متواضعة بضرورة أن يكون الحد الأدنى للاجور مائه جنيه ، الا أنه من تاريخ انعقاد الجمعية فى ديسمبر ١٩٨٨ وحتى الآن حدثت زيادات رهيبة فى الأسعار جعلت هذه التوصية غير ذى جدوى .

ولذا يجب رفع الحد الأدنى بما لايقل عن مائة جنيه ويوضح عبد الصبور عبد المنعم ان استمرار غلاء المعيشة اصبح لايطاق ... وقد يترتب على استمرار الاوضاع الحالية مالاتحمد نتائجه ... ورغم ان البعض قد يرى أن زيادة الأجور قد يترتب عليها زيادة التضخم فان هذه الكلام مردود عليه ، وسبق لرئيس إتحاد عمال مصر تفنيده أمام الجمعية العمومية للنقابه ، بأن العمال ليس لديهم فائض لكى يحدثوا التضخم ولكن الفوائض لدى فئات أخرى فى المجتمع ... واذا كان لابد من تحجيم التضخم فيجب ان يتجه النظر الى الفئات التى بيدها هذه الفوائض .

وتطالب عائشة عبد الهادى بالنقابة العامة لصناعة الكيماويات بمواجهة حاسمة للمشكلة باعادة المجلس الأعلى للاجور والاسعار على المستوى المركزى على أن يمثل فيه إتحاد عمال مصر ، مع تشكيل وحدات من نفس المجلس على مستوى المحافظات ، فلكل محافظة ظروف خاصة بها .

وتضيف انه من المهم أيضا ان تلعب اللوائح النوعية دورا فى حل المشكلة ، وضمان رعاية افضل للعامل ، لأنه من الصعب ـ كما ترى ـ وضع حد أدنى للاجور لمواجهة الزيادة المستمرة للاسعار .

بينما تؤكد الدكتوره محيا زيتون ان دخل الأسرة المكونة من خمسة أفراد يجب الا يقل عن مائتى جنيه شهريا لتحقيق حد أدنى من الاحتياجات الأساسية لأن تكلفة الحد الادنى للاحتياجات الغذائية للفرد ارتفع خلال السنوات المختلفة من ١٨ جنيها فى السنة عام ٦٤/١٩٦٥ الى ٤٥ جنيها عام ٧٤/٧٥ ثم الى ٩٠ جنيها عام ٨١/٨٢ ثم قفز مرة واحدة عام ٨٧/٨٨ الى ٢٤٧ جنيها .

وهذا يعنى ان الاسرة المكونة ـ كما قلنا من خمسة أفراد ـ تحتاج لتحقيق الحد الادنى من احتياجاتها الغذائية الضرورية الى ١٢٣٥ جنيها ( مع العلم أن هذا الرقم لم يتضمن الزيادة الاخيرة فى اسعار الخبز ) ... ومن ثم فان الأسرة ( ٥ افراد ) تحتاج شهريا الى مائة جنيه فقط للانفاق على الطعام والشراب ، ولان الانفاق على الغذاء يمثل نصف ميزانية الأسرة فان الدخل الشهرى لها يجب الايقل عن مائتى جنيه شهريا كحد أدنى .

---

## غلاء الأحذية سرق بهجة العيد

## عند الدفع .. اعادوا الأحذية لارتفاع اسعارها

ارتفعت اللعنات بجانب الدعوات قبل العيد .. واختلطت الدمعة بالفرحة على وجوه الكثيرين من الاسر الفقيرة .. والسبب حذاء العيد .. فلم يسبق للاسرة المصرية ان دفعت ثمنا لحذاء الطفل مبلغا يصل الى ٢٥ جنيها . ولم يعد هناك فارق كبير بين أسواق وسط المدينة واسواق الموسكى والسيدة زينب والحلمية والعتبة .

### غير معقول ! !

ففى احد محلات الاحذية بدار السلام عرض حذاء رجالى بسعر ٨٥ جنيها ! !

لقد ساهم القطاع العام فى تخفيف حدة اسعار الاحذية .

واندفعت الجماهير الفقيرة الى فروع باتا تبحث عن حذاء جديد للاولاد ..

ورغم الفارق الكبير فى الاسعار بين القطاع العام والخاص .. إلا ان بعض الاسر بعد ان تختار الاحذية الملائمة لاولادها تتراجع عن الشراء عندما تكتشف ان اسعار الاحذية تجاوزت الميزانية المخصصة لها .. فيعود الاطفال مكسورى القلب حدث ذلك اكثر من مرة فى فرع باتا بالسيدة زينب كما يقول مديره سعيد سعيد البرعى .

ويضيف قائلا .. رغم ذلك فكان الزحام شديدا وارتفعت قيمة المبيعات ثلاثة اضعاف مبيعات الايام العادية .. فبلغ اجمالى المبيعات ٤٥ الفا ، ٧٠٠ جنيه .

لقد كان متوسط شراء الاسرة من الاحذية البناتى والاولاد لا يقل عن ٤٠ جنيها ويصل الى ٦٠ جنيها حسب افراد الاسرة .

رغم ان معظم هذه الاحذية من مواد صناعية ويتم انتاجها اليا .. ولا تستخدم فيها القوالب والخياطة .

.. وتستهلك بسرعة .. فلا يمر شهر حتى لا تصلح للاستخدام مرة اخرى ويضطر رب الاسرة الى شراء احذية جديدة مع بداية العام الدراسى .

ويصبح الخيار صعبا بالنسبة لبعض الاسر .. هل يؤجل دفع اجرة الشقة ام يبخل الفرحة على الاولاد .. وتضطر الاسرة احيانا للتضحية بايجار الشقة .. من اجل عيون الاولاد ..

كما فعل محمد على السيد الموظف حتى يستطيع ان يدفع ٧٥ جنيها ومائة جنيه ملابس لاولاده الثلاثة .

والبعض الاخر ضحى بالملابس ويكتفى بشراء الاحذية وقضاء العيد بالملابس القديمة .. مع امل شرائها فى العيد الكبير .

وقد لا يتحقق هذا الامل ابدا .. فى ظل هذا الارتفاع الجنونى .

وفى ظل جشع التجار بغير ضوابط .

● فى جولة سريعه بمحلات الملابس الجاهزة والاحذية بحى السيدة زينب حيث تعرض ملابس الاطفال باسعار خيالية تبدأ من ١٩ جنيها إلى ٤٧ جنيها .

تحقيق وتصوير :
صلاح النحيف
ناصر فاروق



● محلات الصفا بميدان السيدة زينب تعرض فستانا لطفلة عمرها لايتجاوز ٣ سنوات بسعر ٤٧ جنيها وصنادل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من سنتين الى ٨ سنوات باسعار تبدأ من ٩ جنيهات الى ١٦ جنيها .

● بالرغم من أن حى السيدة زينب من الأحياء الشعبية ولتتصوركم تدفع أسرة مكونة من خمسة أفراد بمناسبة العيد فى شراء احذية وملابس للأطفال .. ويتحول العيد إلى كارثة عائلية ! !

● فى شارع فؤاد تعرض محلات سويدان ملابس الأطفال بأسعار تبدأ من ٣٠ جنيها الى ٥٢ جنيها وتعرض ايضا ، شورت ، وقميصا لطفل عمرة ٣ سنوات بسعر ثلاثين جنيها و ٤٠ قرشا ! !

● والظاهرة اللافتة للنظر ان كثيرا من محلات الأحذية بالقاهرة لاتضع أسعارا على الاحذية وتكتفى بلافته مكتوب عليها السعر حسب المقاس ! !

● ففى شارع فؤاد وبجوار شركة صيدناوى توجدمحلات أشرف للاحذية وقد امتلأت واجهات المحل بالاحذية الرجالى والحريمى والأطفال ولايوجد عليها سعر ! ! بل السعر حسب المقاس .

وكذلك محلات الأحذية بشارع قصر النيل ومصر الجديدة وميدان الدقى .

● ولاتقل الأسعار إرتفاعا فى القطاع العام ..

فمحلات الغليون بشارع قصر النيل إحدى شركات القطاع العام التابعة لبيوت الازياء الراقية تعرض فساتين بـ ٥٧ جنيها و ٦٢ جنيها لطفلة عمرها ٤ سنوات .

● ولاتقل الأسعار إرتفاعا فى باب اللوق وشبرا .

● حتى أسواق الريف بعواصم المحافظات ومدنها تنافس أسعار العاصمة .

● ففى الشارع التجارى بمدينة بنها تعرض محلات العدوى وقمر وفؤاد واوسكار الملابس الجاهزة والاحذية وصنادل الاطفال بأسعار تبدأ من ١٠ حتى ٣٦ جنيها لفستان الطفلة وتعرض محلات الاحذية صنادل الاطفال بأسعار من ٦ إلى ١٣ جنيها .

● كذلك فى شارع المحطة بمدينة بنها تعرض محلات الطحان للملابس الجاهزة فساتين الاطفال بأسعارتبدأ من ١٤ إلى ٢٤ جنيها وتعرض بدل الاطفال أعمار ٣ ، ٤ سنوات بأسعار تبدأ من ١٦ حتى ٢٨ جنيها .

● وعند سؤال أصحاب ورش الملابس الجاهزة تسمع عجبا ..

● ان ربح صاحب الفاترينة لايقل فى قطعة الملابس الجاهزة عن ٢٠٠ ٪ متجاوزا حتى حدود ارباح العالم الراسمالى ! غظ

● السيدة دولت أحمد عبدالخالق من منطقة زنين ببولاق الدكرور وتعمل فى ورش الملابس الجاهزة منذ ١٨ عاما .. تقول الفستان المستورد من الصين أو تايوان لايزيد سعره على ١٠ جنيهات بكل عناصر التكلفة والربح ..

بينما يباع مثيله بمحلات القاهرة والمحافظات بأسعار تتراوح بين ٣٥ الى ٤٢ جنيها .

● وتضيف أن فساتين الأطفال التى تباع بالمحلات بأسعار من ١٩ حتى ٤٧ جنيها نبيعها للمحلات بأسعار من ٧ إلى ١٣ جنيها .

● وماذا يقول أصحاب ورش الأحذية عندنا ؟

● إلتقيت بالحاج عبدالفتاح الشافعى صاحب ورشة أحذية بينها

● سألته عن تكلفة صندل للمحلات شاملة كل عناصر التكلفة والربح بأسعار من ٤٥٠ قرشا الى ٦٠٠ قرشا فتكلفة صندل الطفل لاتزيد عن ٣ جنيهات لانه يصنع من الجلد ، البواقى ، من تفصيل الاحذية الرجالى والحريمى وبدلا من القائه فى المهملات يصنع منه ، وش ، صنادل الأطفال وتكلفة الصندل كالاتى :

ـ نعل صندل أطفال ماركة ، بابيه ، بـ ٥٠ قرشا

ـ ، وش ، الصندل بكل عناصر التكلفة جنيهان

ـ وأعمال اخرى تشمل ، جله وكيس ، للصندل تتكلف ٧٠ قرشا ويضيف قائلا : احسن صندل لاتزيد تكلفته عن ٥ جنيهات .

● قلت له : ولكن الصنادل تباع بأسعار تصل ١٦ جنيها ؟

● قال : إنه جشع من التجار وكل واحد منهم بيرفع السعر حسب هواه .. جلود الاحذية إرتفع سعرها هذا العام جنيها واحدا فقط عن العام الماضى ونعال الاحذية الرجالى والحريمى والأطفال لم يرتفع سعرها ويباع حاليا نعل الحذاء الرجالى بسعر من ٩٠ الى ٦٥٠ قرشا .

---

بعد خطاب الرئيس عن الحل الاسلامى

## بهذه تكون الصحوة

، دعوة الاسلام تقوم على الايمان والعلم ، وهذا حق لامراء فيه . فالايمان الصحيح يدعو إلى العلم ويحث عليه . والعلم الصحيح يدفع إلى الايمان ويعمق الاحساس به .

وقد سار الرسول الكريم على هدى هذا التوجيه الالهى الخالد ، فحرص على ان يكون مجتمعا تعمر قلوب اصحابه بالايمان ، وتتالق عقولهم بالعلم . وكان يدعو إلى تنوير العقول بالمعارف القويمة فى نفس الوقت الذى يدعو فيه إلى تطهير القلوب بقيم الايمان المستقيمة . ومضى المسلمون فى العهد الأول على دستور ربهم وسنة نبيهم ، يقيمون دولتهم على دعامتى الايمان والعلم ، وبهذا إستطاعوا ان يقيموا دولة كبرى ، وان يصنعوا حضارة عظمى شهد لها كل المنصفين حتى من غير المسلمين ،

بقلم : مدحت ابوالفضل

هذا الكلام ليس حديثا من احاديث الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل . كما وانه لم يرد فى احدى مطبوعات جماعة الاخوان المسلمين .. او فى واحدة من منشورات جماعة من الجماعات الإسلامية . وإنما ورد فى خطاب السيد رئيس الجمهورية فى الاحتفال بليلة القدر .

وهذا الكلام يؤكد ماندعو اليه من ان الإسلام دين ودولة . وانه رسالة تتعدى علاقة المسلم بربه ، الى مشروع حضارى لتنظيم المجتمع بكل افراده على إختلاف اديانهم ومعتقداتهم ، وإقامة دولة . ان القرآن ليس كتاب هداية للمسلمين فحسب . ولكنه ـ أيضا ـ دستور لدولة الاسلام . وهو مشروع حضارى جعل من رعاة الاغنام العرب ، ممن لم يكن لهم اى إنجاز حضارى سوى المعلقات السبع امة تسابق المتقدمين فى الحضارة ، قدمت انجازات رائعة فى مجالات العلم والعمارة والفنون والقانون والحرب والسلام ، حتى ان كثيرا من المنصفين من المفكرين الاوربيين يرجعون نهضة اوربا إلى الحضارة الإسلامية ..

يكفى ان هذه الحضارة جعلت الشورى اصلا دستوريا ، لايقوم الاسلام بدونه ، وذلك قبل قرون من عصور مرت بعد ذلك على اوربا كان الملوك والأمراء ورجال الاقطاع فيها ، يرثون الارض ومن عليها من البشر . او انها اخت بين الحر والعبد . على حين ان حضارة مثل الحضارة الامريكية كانت قبل ٢٠٠ عام فقط تجيز قطع قدم العبد الذى يحاول الهرب من مزارع القطن . وانها جعلت التعدد فى المذاهب والاديان اصلا اسلاميا ، حتى ان الاندلس كانت مجتمعا مفتوحا لكل الافكار والمذاهب والاديان ، فلما إنحسر حكم الاسلام عنها وشيدت الحضارة الغربية ، لم تبق فيها مسلما او يهوديا واحدا . وكانت محاكم التفتيش فيها لاتحاسب على الافكار فحسب ، بل حتى على النوايا ! ؟ ؟

ويمكننا القول بكل فخر ، إن دولة الاسلام هى الدولة الوحيدة التى لم تضطهد اليهود بسبب الدين ، وانه عندما ارادت الحضارة الغربية ان تكفر عن اخطائها فى حقهم ، لم تجد باسا فى ان تجعل غيرهم يدفع الثمن ، حتى ولو كان الثمن هو إبادة الشعب الفلسطينى كما ابيد الهنود الحمر ....

وإذا كانت الايام قد دارت على حضارة الاسلام ، وعمل التخلف فى هذه الحضارة عمله ، فلا امل لهذه الامة الا ان يبعث هذا المشروع الحضارى العظيم مرة اخرى ، لينعم بخيره اهل المنطقة على إختلاف اديانهم ومعتقداتهم . فكما يقول ، جارودى ، فى مؤلفه ، وعود الاسلام ، ان حاجة العالم إلى الاسلام وحضارته ، اصبحت ماسة ، كما كانت فى الايام الأولى لظهور الرسالة .

ان فيما ورد فى خطاب السيد الرئيس الرد الكافى على الذين يتساءلون عن علاقة الاسلام بالسياسة وشئون الدولة . ولعل ان يكون هذا الخطاب توجيها لبعض المسئولين فى الدولة كى يكفوا عن التاليب ضد حزب العمل ، بعد ان اكد هويته الإسلامية ، مستخدمين فى ذلك نفرا من اعضاء الحزب عجزوا عن الحوار ، وساءهم الخضوع لاختيار الاغلبية ، فلجأوا إلى اسلوب الانقلاب على نحو يعكس صورة بشعة من صور الفكر الشمولى المتخلف .

ترى هل اكون قد اسرفت فى التفاؤل ، إذا املت فى ان يصبح الرئيس محمد حسنى مبارك ، زعيما من زعماء البعث الحضارى الجديد ، الذى يستنهض الامة بإسم الإسلام ، فيحقق صحوتها الكبرى ، التى لاسبيل اليها الا بذلك .. إنه إن فعل لن يجد منا إلا كل دعم وتأييد ، فنحن لانطالب بدعوة الإسلام طمعا فى حكم أو جاه ، ولكن نرى ان فى هذه الدعوة خير الدنيا والاخرة ، فان سارع غيرنا ورفع الراية ذاتها عن يقين وإخلاص ، فكيف لانكون اكثر الناس غبطة وسعادة ؟ !

تقدم فيها الرئيس فى هذا الطريق ، ولينصرن الله من ينصره ، إن الله لقوى عزيز .

---

## الاختلالات الهيكلية وراء مشكلة الأجور والأسعار

د . عبدالحميد الغزالى

برؤيته العلمية .. يرجع الدكتور عبدالحميد الغزالى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الفجوة بين الاجور والاسعار لعدة اختلالات تتمثل فى الاختلال بين الانتاج والاستهلاك حيث لايغطى الانتاج احتياجاتنا من السلع الاساسية والضرورية ، مثلما هو الحال فى القمح الذى لايكاد يكفى ١٩ ٪ من احتياجاتنا بينما توجد العديد من الامكانيات المعطلة .

ولايكاد القطاع الصناعى ينجو من هذه المشكلة ، فهناك طاقات عاطلة فيه بنحو ٤٠ ٪ من الطاقة الانتاجية الكلية الى جانب سوء الادارة ومشكلات التسعير ، والمخزون السلعى الراكد مما دعا الى الاعتماد على الخارج وازدياد العبء على الاقتصاد القومى وتفاقم المديونية لسد الفجوة بين الانتاج والاستهلاك ويضيف د . الغزالى :

هناك ايضا اختلالات اخرى مثل الفجوة بين الاستثمار والادخار مما يضطرنا لسدها بالاقتراض من الخارج . وهذا الاسلوب يثير تساؤلات كثيرة :

يضاف لذلك ايضا العجز المالى الداخلى بين النفقات الحكومية وبين الايرادات مما يزيد من عبء التمويل العام .

وهناك ايضا عجز النظام الضريبى القائم حيث يتهرب القادرون ويدفع صغار الممولين اكثر مما يستحق ان يدفعوه ، وتكون الحصيلة ضئيلة نسبيا .

ولا يخفى كذلك الاختلال بين الصادرات والواردات . فنحن نستورد اكثر مما نصدر ، ولم تزد صادراتنا طوال السنوات الماضية على ربع الواردات .

ويؤكد د . عبدالحميد الغزالى ان كل هذه الاختلالات تدفع بالاسعار الى الارتفاع والزيادة خاصة وان الحكومة تسعى الى تمويل هذا العجز بطريق تضخمى وهو طبع النقود والاقتراض من الجهاز المصرفى . كما اننا نستورد بجانب السلع المستوردة جزءا من التضخم السعرى العالمى .

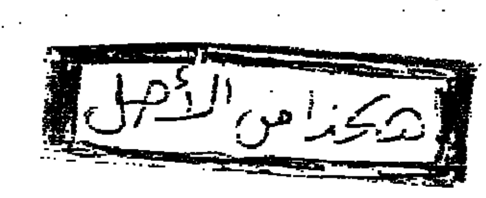
ومن ناحية الاجور فهى لم تتحرك الا بطيئا بما لا يتمشى مع القفزات السريعة فى الاسعار مما ادى الى ازدياد عبء تكاليف المعيشة على المواطن نتيجة الانخفاض المستمر فى دخله الحقيقى .

وينهى د . الغزالى رأية حول مشكلة الاجور والاسعار بقوله انه لايمكن ربطهما معا اى تحرك الاجور بتحرك الاسعار الا بمعالجة جادة لهذه الاختلالات التى يعانى منها الاقتصاد المصرى .

ولن يتسنى تحقيق هذا الهدف الا بزيادة حقيقية فى الانتاج ، وحشد مقصود للمدخرات المحلية ونظرة رشيدة لقضية الاقتراض من الخارج والمديونية الخارجية ، وسياسة عملية لتشجيع الصادرات ، وحد مقصود من الواردات ، وترشيد النفقات العامة والعمل على زيادة الايرادات العامة ، والتوقف التام عن التمويل التضخمى .

وبدون هذه الاجراءات الجراحية المؤلمة لايمكن تحقيق نجاح فى السباق الخاسر حتى الان بين الاجور والاسعار .





# سياسيون .. وأساتذة جامعات .. واطباء .. ونقابيون في انتخابات الشورى

■ في الاسكندرية

## الحريات ومشاكل الجماهير على رأس اهتمامات المرشحين



بسيوني ابراهيم — الدكتور نبيل هاشم — عبدالرحيم الشيخ



حسني جبريل

تحقيق : عامر عيد

خلال الايام القليلة القادمة من المتوقع ان تشهد الاسكندرية معركة ساخنة ليس لها مثيل في الانتخابات النيابية .. لا لكون العناصر المتصارعة على المقاعد الثمانية قوية وانما ذلك يرجع الى القوة السياسية التي تشكلها الاسكندرية .

ومن هنا كان لابد من انتقاء العناصر التي تمثل شعار التحالف الاسلامي وهو « الاسلام هو الحل » .

ولكون الاسكندرية تمثل « ترمومتر » العمل السياسي في مصر فقد رشح التحالف الاسلامي على قوائمه عناصر على وعي كبير بمشاكل الجماهير .

ففي الدائرة الاولى تم ترشيح اللواء شرطة (سابق) سالم كمال على سالم الشهير باللواء سالم كمال (فئات) حاصل على ليسانس قانون وعلوم الشرطة من كلية الشرطة عام ١٩٤٧ له أربعة اولاد كلهم تخرجوا في الجامعة .

يركز في برنامجه على قضية التعليم وتأصيله بحيث أن ينقى من الثقافات الغربية الداخلة عليه الحفاظ على تراثنا الحضاري وذلك لحماية القيم المصرية الاصيلة من التدهور .

وفي نفس الدائرة رشح التحالف الاسلامي ممثلا في حزب العمل .

● حسني راغب احمد جبريل ( ٤٥ سنة ) ( عمال )

والشهير بحسني جبريل : رئيس نقابة شركة مساهمة البحيرة وعضو مجلس الادارة بالشركة . وكبير فني في الميكانيكا بالشركة . وامام وخطيب مسجد التوحيد .

ويرى الشيخ حسني جبريل انه يجب التركيز على الحريات العامة والشخصية في اطار الشريعة الاسلامية والغاء القوانين المقيدة للحريات .

ويرى فضيلة الشيخ انه يجب كذلك التركيز على قضية تامين رغيف العيش لانها مشكلة مستحكمة ويجب حلها .

وفي الدائرة الثانية رشح حزب العمل والتحالف الاسلامي

الدكتور محمود ابراهيم فهمي محمد الشهير بـ أ . د . محمود فهمي واستاذ بكلية الزراعة . حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة فاقنينج بهولندا .

ويرى ضرورة الاهتمام بقضية القمح وضرورة الاكتفاء الذاتي منه ان ذلك ممكن عن طريق تقليل الفواقد التي تذهب الى جهات اخرى غير الانسان وزراعة الساحل الشمالي عن طريق المطر واستصلاح أراض جديدة .

● مقعد العمال في نفس الدائرة الحاج احمد محمود التركي ( ٥٥ سنة) ورئيس العلاقات العامة بالجمعية التعاونية للبترول بالاسكندرية - متزوج ويعول ثلاثة اولاد .

ويرى ان هناك اهتماما في اطار الاسلام هو الحل ) وهو انقاذ البلاد من الازمات الاقتصادية ومحاولة ايجاد حلول جذرية لمشاكل الجماهير .

وفي الدائرة الثالثة : رشح التحالف الاسلامي الدكتور حسين احمد توفيق هاشم الشهير بالدكتور نبيل هاشم ورئيس قا[illegible] عضاء هيئة التدريس - جامعة الاسكندرية ، واستاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية الطب - جامعة الاسكندرية وعضو النقابة العامة للاطباء حيث سلسلة المناظرات السياسية الحزبية التي زلزلت اركان النظام ( رفض ضغوط النظام وتصرف من منطلق استاذ جامعي حر )

ويرى ان الرخاء لن يكون الا بتبني الحدود الاسلامية وان الاولوية في مقدمة اهتماماته اصلاح مسار التعليم الجامعي وتعميق الانتماء لدى الطلاب واصلاح علية الصحية بالنسبة للمواطنين في كل القطاعات المجانية والقطاع الخاص ..

● وعن العمال رشح التحالف الحاج عبدالرحيم الشيخ ( ٦٦ ) سنة امين تنظيم الحزب بالاسكندرية . مفتش بترام محرم بك - بالاسكندرية (معاش) نقابي سابق من عهد الثورة الى الان ..

ويرى الحاج عبدالرحيم الشيخ ان التركيز على قضايا الحريات وضمانات الانتخابات العامة والاستفتاءات يجب ان تحاط بهالة من الاهتمام والتحجيم من الاعتماد على المعونات الاجنبية والقروض لان هذا من شانه ان يفرض على البلاد تبعية اقتصادية وسياسية وكذلك فكرية .

● وفي الدائرة الرابعة رشح التحالف الاسلامي وحزب العمل فضيلة الشيخ عبدرب النبي توفيق وهو عالم جليل (فئات) امام وخطيب مسجد العمري بالاسكندرية من قادة الحركة الفكرية في غرب الاسكندرية .

عضو مجلس الشعب الحقيقي .. ( زور النظام ضد فضيلته انتخابات مجلس الشعب الماضي في المقعد الفردي . )

ويهتم بمشاكل المواطنين في غرب الاسكندرية والمناطق الجديدة مثل البيطاش والعجمي وغيرها .

ويبقى المرشح اللامع صاحب الصوت الجرئ وهو النائب السكندري الحالي الحاج بسيوني ابراهيم بسيوني ( ٦٠ سنة ) الذي يعتبر ضمن المجموعة امتى اصدرت المحكمة بحقيته في عضوية مجلس الشعب . فهو عضو مجلس الشعب الحالي ومؤسس ورئيس جمعية الاخلاص الخيرية الاسلامية ومؤسساتها من سنة ١٩٥٨ م الى الان . وامام وخطيب مسجد الاخلاص .

وعضو الاتحاد الاقليمي للجمعيات الخيرية بالاسكندرية وحاصل على الميدالية الذهبية في عيد العمال الاجتماعي من عام ١٩٧٧ م وهو ايضا خبير اقطان بالشركة المساهمة لتجارة وتصدير الاقطان - (معاش)

مصر القطن وتجارته بعد طرد اليهود من مصر .

وكيل مجلس حي غرب اسكندرية في سنة ١٩٧٠ م ورئيس لجنة التربية والتعليم بحي غرب اسكندرية (سابقا)

ويرى أن اهم القضايا الزراعية هي قضية القطن فلابد من الاهتمام بخدمته ونستطيع من خلال ذلك انتاج ١٠ ملايين قنطار واكثر في المستقبل ان شاء الله . ويرى ان الخسائر في القطن ( ٢ مليار جنيه سنويا)

ونقطة التمايز التي يقدمها الحاج بسيوني ابراهيم اننا نزرع ٢ مليون فدان في منطقة العوينات ولاسيما ان هناك ٤,٥ مليار م٣ مياه متجددة تحت الارض تصلح لري المحاصيل وكذلك للشرب .

■ في بني سويف

## الرعب يتملك الحزب الوطني أمام التحالف

عبد الرحمن شكري — عبد العظيم الشرقاوي — عزت كمال احمد — محمد محمد طلبة

تحقيق : اشرف خليل

في بني سويف بدأت اجهزة الامن نشاطها مبكرا ضد التحالف الاسلامي وضد انصار الحزب ومؤيديه وكان اول نشاطها اعتقال امين تنظيم الحزب الزميل مصطفى طعمة فهو انشط الشباب ، واكثرهم حركة في المعارك الانتخابية ورغم قرار النيابة بالافراج عنه الا ان اجهزة الامن ترفض تنفيذ القرار ..

وبني سويف تعد اكثر المواقع الانتخابية سخونة نظرا لقوة مرشحي التحالف وشعبيتهم بالمقارنة بمرشحي الحزب الوطني الذين لا يتمتعون الا بتأييد الامن والاجهزة الرسمية كعادة مرشحي الحكومة ..

وتضم محافظة بني سويف ثلاث دوائر انتخابية يخوض التحالف فيها المعركة بمرشحين له في الدائرتين الثانية والثالثة وحجب مرشحيه عن الدائرة الاولى لان المتنافسين فيها من العناصر الطيبة كما يقول الحاج عبد الحكيم . وهذا يؤكد ان حزبنا لا يسعى الا لحسن التمثيل ..

وفي الدائرة الثانية وتضم مركزي الواسطى وناصر يخوض التحالف المعركة باثنين من اكثر شبابه شعبية .. ففيها عبدالرحمن شكري ( عمال ) وعمره ( ٤٢ سنة ) حاصل على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية لعام ٦٥ ثم ليسانس الاداب ودبلوم الدراسات العليا .. ويشغل الان موقع امين لجنة الشئون الدينية بحزب العمل وقد شهدت السنوات الماضية العديد من مواقفه العامة ..

- في عام ١٩٧٢ تولى رئاسة اللجنة النقابية لزملائه العاملين ..
- وعضو بالجمعية الخيرية الاسلامية
- شارك في اقامة المعهد الديني الابتدائي الاعدادي ببلدته .
- المدرسة الثانوية في قمن العروس وبها فصول دراسية وتضم ٥٠٠ طالب وبها مجموعة من المدرسين الشباب .
- مجمع اسلامي تحت الانشاء
- مدرسة الدعوة وقد تم انجاز مرحلة الحضانة بها .
- مجموعة من المستوصفات التي تقدم الخدمات العلاجية للمواطنين ..

### من أجل الخدمة العامة

وحول دوافعه للترشيح يقول عبد الرحمن شكري ان ذلك يرجع لخلو الدائرة : منصابة الفعلية خاصة وان دائرة الواسطى لها ظروفها حيث بات ظاهرا للناس جميعا ان الحزب الوطني أغلق المواقع القيادية على شخصيات حجبت الخدمات العامة عن المواطنين مما أثر بالضرر على حياة الناس واطلق المجال للرشاوى والواسطات والمجاملات على حساب العامة من الناس وكذلك سوء التخطيط ومثال ذلك قرى ( المساعدة ) فلأنها بلدة رئيس المجلس المحلي اقيم بها مستشفى رغم ان هناك قرى كثيرة اشد حاجة حيث تبعد قرية المساعدة عن المستشفى العام بمسافة كيلو متر واحد فقط .

وكذلك تم رصف الطريق الدائري بالواسطى فرغم انه رصف مؤخرا فوجيء الناس بالطلبات به بعد شهرين فقط بسبب الحفر فيه مرة اخرى لتركيب شبكة الميكروويف ومن ثم ضاعت الاف الجنيهات بسبب سوء التخطيط .

وبذات الشعبية والابتهاج تلقى الناس ترشيح عبد العظيم احمد ابو سيف الشهير بعبد العظيم الشرقاوي ( فئات ) نظرا لدوره في الخدمة العامة من اجل مواطنيه .

وهو يبلغ من العمر ٣٩ عاما وحاصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٧٢ .. ويشغل حاليا رئاسة قسم الشئون الزراعية بالادارة الزراعية بمركز ناصر .

خاض من قبل المعركة الانتخابية لمجلس الشعب عام ١٩٨٧ على قائمة التحالف تحت شعار « الاسلام هو الحل » ولانه مهندس زراعي فان الزراعة تشغل اهتمامه الاول فهو ومن اهدافه ضرورة الاهتمام بزراعة المحاصيل الرئيسية خاصة القمح للخروج بمقر من دائرة التبعية ، وتدعيما للفلاح المصري وليس الامريكي ، حيث تفعل ذلك الان حكومتنا الرشيدة ويهدف ايضا الى دفع حركة استصلاح الاراضي الصحراوية خاصة في بني سويف التي تضم في جنباتها الالاف من الافدنة القابلة للزراعة بعد الاستصلاح ..

### الاهتمام بمشكلات القرى

وفي الدائرة الثالثة ببني سويف يخوض التحالف المعركة بثلاثة مرشحين يحظون بثقة الناس وهم .

مصطفى حسين الفول « فئات » ويعمل مدرسا للغة العربية بدار المعلمين بمدينة ببا ويؤكد ان خوضه الانتخابات يأتي من باب المشاركة في تقديم النصائح التي تخدم أهالي بلده عملا بقوله تعالى .. « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وهو حسب تخصصه وعمله متحمس لقضايا التعليم ويرى ان اصلاح التعليم هو الخطوة الاولى لاصلاح المجتمع وتقدمه ..

وعن مشاكل اهل دائرته يقول إن اولويات اهتماماته تتركز في ضرورة مد الكهرباء الى القرى التي لم تأخذ حقها في الانارة مثل قرى عزبه غنيم وعزبة منصور ، وهنداوي وصالح شوكت وهذه القرى لا ينقصها سوى توفير المحولات لان أعمدة الضغط العالي والاسلاك تمر من فوق القرى ..

■ وفي ذات الدائرة المرشح الاخر هو عزت كمال احمد وشهرته سعيد ناجي عمره ٣٦ عاما ويعمل موظفا بمجلس المدينة ..

وحول دوافعه لترشيح نفسه يقول : ان مرشحي الحزب الوطني ليس لهم وجود فعلي بين أهالي الدائرة فأحدهم يعمل طبيبا ويقيم بالقاهرة والاخرون ايضا كذلك - ومن ثم فهم لا يشعرون بمشكلات أهالي الدائرة ولا يعايشون معاناتهم ولذلك كان لابد له من ترشيح نفسه فهو واحد من المتواجدين بين مواطنيه ومشهود له ايضا بدوره في العمل العام والخدمة العامة ...

ولديه احساس عال بمشكلات الجماهير في دائرته ولذا فدوافعه تكمن في التمسك بالعطاء العام وحل مشكلات المواطنين ..

والمرشح الثالث هو محمد محمد طلبه رئيس قسم بادارة بني سويف التعليمية .. ويسعى من خلال الترشيح الى المساهمة الجادة والمستمرة في بناء المجتمع من اجل تفوق بلادنا مكانتها اللائقة بها ..

د . عبد الحميد الغزالي :

## لا .. لالغاء القطاع العام

عبد الحميد الغزالي

في حوار تليفوني خاطف مع د . عبد الحميد الغزالي - قبل سفره الى الجزائر المشاركة في مؤتمر حول « التنمية الاقتصادية من منظور اسلامي » والذي بدأ اعماله الاحد الماضي - قال ان برنامجه الذي يرشح نفسه ويقدم نفسه لاهل دائرته على اساسه هو « الاسلام هو الحل » .. وأضاف موضحا انه ليس شعارا كما يدعي البعض لكنه برنامج متكامل للاصلاح من جميع جوانب الحياة الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والسياسية .. الخ .

وبدأ د . الغزالي يشرح محاور هذا البرنامج في ايجاز شديد ..

ود . عبد الحميد الغزالي مرشح التحالف الاسلامي عن الدائرة السادسة بالقاهرة وتضم الزيتون وكوبري القبة والزاوية الحمراء وغمرة والسواح .

● وهو حاليا استاذ الاقتصاد الاسلامي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومستشار اقتصادي للمصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية ومدير مركز الاقتصاد الاسلامي

● حصل على دكتوراه في اقتصاديات التخطيط من المملكة المتحدة سنة ١٩٦٨ عمل مدرسا فاستاذا مساعدا فاستاذا للاقتصاد بجامعة القاهرة .

كما عمل استاذا زائرا ومعارا في عدد من الجامعات مثل جامعات أم درمان الاسلامية والكويت والملك عبد العزيز وأم القرى

شرح د . الغزالي محاور برنامجه الذي يعتمد على أن الاسلام هو الحل . وهو برنامج شامل لكل جوانب الحياة واهمها الازمة الاقتصادية الخانقة .. والتي تتلخص في ارتفاع شديد في الاسعار وركود مستمر في النشاط الاقتصادي ومجموعة من الاختلالات الداخلية والخارجية .

اختلال داخلي مالي اي اختلال بين النفقات العامة والواردات العامة . واختلال خارجي بمعنى عجز في ميزان المدفوعات بمعنى ان لنتاجنا من السلع اقل من استهلاكنا كما ان صادراتنا اقل بكثير من وارداتنا من السلع والخدمات من بقية دول العالم .

والمشروع الاسلامي لحل الازمة الاقتصادية يرتكز على قضية الانتاج للخروج من هذه الازمة . فلا يمكن ربط الاجر بالاسعار الا اذا اخذنا في الاعتبار الانتاج والانتاجية .

وقال د . عبد الحميد الغزالي ان ابناء دائرته - وهي منطقة عمالية - يلمسون اثر هذا المشروع الذي يتقدم به حيث يطالب بضرورة زيادة الاجور مع وضع حد لهذا الجنون في ارتفاع الاسعار وقال ان هذا المشروع الاسلامي يضم عددا من العناصر التي تكفل التطبيق الواقعي له وتحقق الثمار المرجوة

اول هذه العناصر . المدخل الى التوحيد الذي يؤكد على الجانب العقيدي وبالتالي يجعل العبادة لوجه الخالق سبحانه وتعالى وبالتالي تكون امام انسان حر لا يعرف القلق الاجتماعي

● العمل .. وهو يحتل مركزا هاما في هذا المشروع يرتفع الى مرتبة العبادة .

● تقديم العمل على القول او كحد ادنى ربط القول بالعمل

● الابتعاد عن كل الخبائث سواء بالنسبة للمنتجات النهائية او السلوكيات في النشاط الاقتصادي . ومنها الربا والاحتكار والاكتناز

نظام مالي متكامل مركزه الزكاة فهي ليست منة ولا احسان انما هي حق لمستحقها .

● نظام ملكية متكامل يحدد نطاق الملكية العامة والملكية الخاصة بضوابط شرعية محددة وفي هذا الاطار اكد د . الغزالي رفضه القاطع لفكرة بيع القطاع العام وطالب فقط بترشيد ادارته لكن القطاع العام لابد ان يبقى لمصلحة محدودي الدخل

# مرشحو التحالف

● القاهرة :

الدائرة الاولى :
محمد عبدالرحمن طيل ( فئات )
محمد السمان ( عمال )

□ الدائرة الثانية :
المستشار محمود هريدي ( فئات )
محمود منصور ( عمال )

□ الدائرة الثالثة :
د. صلاح عبدالمتعال ( فئات )
محمدي عبدالمقصود ( فئات )

□ الدائرة الرابعة :
محمد بدوي ( فئات )
عبدالمنعم دحروج ( عمال )

□ الدائرة الخامسة :
محمد على السيد ( فئات )
صالح زكي نوار ( عمال )

□ الدائرة السادسة :
د . عبدالحميد الغزالي ( فئات )

□ الدائرة السابعة :
عبدالحميد محمد على ( عمال )
سامي عزالدين ( عمال )

□ الدائرة الثامنة :
د . على عبدالحليم ( فئات )
سيد الجندي ( عمال )

● الجيزة

□ الدائرة الأولى : محمد الصروي ( فئات )

□ الدائرة الثانية : د . لطفي ابوزيد ( فئات ) سيد نزيلي ( عمال )

□ الدائرة الثالثة : رمضان راشد ( فئات )
جمال دبور ( عمال )

□ الدائرة الرابعة : مصطفى ابو سريع ( فئات )
زين العابدين الزويدي ( عمال )

● الفيوم :

□ الدائرة الأولى : عبد العزيز العشري ( فئات )
د . عبد الحميد الدش ( عمال )

□ الدائرة الثانية : هشام طنطاوي ( فئات )
احمد عبد ربه ( عمال )

□ الدائرة الثالثة :
عادل زين العابدين ( فئات )
محمود شافعي ( عمال )

● المنيا :

□ الدائرة الأولى : محمد عبد القوي رضوان ( فئات )
فيصل ابو شامية ( عمال )

□ الدائرة الثانية :
عبد الله خليفة ( فئات )
عبد الباقي عبد الحليم ( عمال )

□ الدائرة الثالثة : لطفي الريدي ( فئات )

● الدائرة الرابعة : ممدوح الشعيبي ( فئات )

□ الدائرة الخامسة : عزام عبد العظيم محمود ( فئات )
عبد العزيز احمد محمد ( عمال )

● أسيوط :

□ الدائرة الأولى :
محمود رفعت خلف ( فئات )

□ الدائرة الثانية : منتصر فهمي امام ( فئات )
مدثر محمد ابراهيم ( عمال )

□ الدائرة الرابعة : محمد هاشم خليل ( فئات )
قدري احمد عطية ( عمال )

● سوهاج

□ الدائرة الأولى : د . مصطفى درويش ( فئات )
عبد اللطيف ضيف الله ( عمال )

□ الدائرة الثالثة :
سعد احمد عطا الله ( فئات )
نور الدين راشد ابراهيم ( عمال )

- الدائرة الخامسة : عثمان احمد ابراهيم ( عمال )

● قنا

□ الدائرة الثانية :
محمد محمد حنفي عوض ( فئات )

□ الدائرة الثانية : محسن محمد حنفي عوض ( فئات )

□ الدائرة الثالثة : محمد ثروت وزيري ( فئات )

□ الدائرة الرابعة : عبد الشافي حسن محمد ( فئات )
احمد حنفي القاضي ( عمال )

□ الدائرة الخامسة :
صالح محمد احمد ( فئات )
مصطفى يونس ( عمال )

● أسوان :

□ الدائرة الأولى : حسين عبد القادر ( عمال )

□ الدائرة الثانية : محمد عباس حسن ( فئات )

● الوادي الجديد :

□ فاروق عثمان ( فئات )
□ على احمد عبد الحليم ( عمال )

● القليوبية :

□ الدائرة الأولى : د . احمد زايد ( فئات )

□ الدائرة الثانية : اشرف محمد فؤاد ( عمال )

□ الدائرة الثالثة : د . محمد زويل ( فئات )

□ الدائرة الرابعة د . عزت ثابت ( فئات )

● الدقهلية :

□ الدائرة الاولى :
لواء محمد عبدالستار فتحي ( فئات )
السيد السيد حماد ( عمال )

□ الدائرة الثانية :
محمد سامي على عزيزة ( فئات )
رمضان عبدالباسط ( عمال )

□ الدائرة الثالثة :
د . عبدالدايم ابوالفتوح شريف ( فئات )
محمد محمد موسى الغرباوي ( عمال )

□ الدائرة الرابعة :
عبدالعظيم القصبي ( فئات )
عبدالمجيد مكاوي ( عمال )

□ الدائرة الخامسة :
محمد صبري السمري ( فئات )
احمد كامل عبدالغفار ( عمال )

□ الدائرة السادسة :
طلعت شلوف ( عمال )

● دمياط :

الدائرة الأولى : عثمان الشويحي ( فئات )

□ عبدالوكيل مصطفى ( عمال )

الدائرة الثانية : د . سعد عمارة ( فئات )

□ عبد الرازق عثمان ( عمال )

● بور سعيد :

محمد الحلوجي ( فئات )
حسن على الغنام ( عمال )

● السويس :

عبد الوهاب شرف الدين ( فئات )
ابراهيم محمدين ( عمال )

● الاسماعيلية :

□ حسني عبد اللطيف ( فئات )
□ عثمان محمد اسماعيل ( عمال )

● البحر الأحمر :

□ محمد محمود عباس الصراف ( فئات )

● مطروح :

□ إدريس هيبه ( فئات )

● الشرقية :

- الدائرة الأولى : د . محمد صلاح الدين عوض ( فئات )
سعد لاشين ( عمال )

□ الدائرة الثانية : امين احمد سعد ( عمال )

□ الدائرة الثالثة : د . على جريشة ( فئات )
محمد احمد شرابي ( عمال )

□ الدائرة الرابعة محمد نبيل غنايم ( فئات )
محمد ثابت البنداري ( عمال )

□ الدائرة الخامسة : احمد العيداروس ( فئات )
عبد الغني موسى شريدة ( عمال )

● محافظة الغربية

□ الدائرة الاولى :
صبحي ندا ( فئات )
احمد الكسار ( عمال )

الدائرة الثانية :
السيد حسن النفاض ( فئات )
احمد بدوي عرايس ( عمال )

□ الدائرة الثالثة :
صديق عوض ( فئات )
عادل هيبة ( عمال )

□ الدائرة الرابعة :
عبدالعاطي صقر ( فئات )
ابراهيم شبل شوري ( عمال )

الدائرة الخامسة :
على احمد لبن ( فئات )
محمد عامر صقر ( عمال )

● كفر الشيخ :

□ الدائرة الاولى : جلال عبد العزيز ( فئات )
فوزي طلبه ( عمال )

□ الدائرة الثانية : مصباح إمام ( فئات )

□ الدائرة الثالثة : خالد الزعفراني ( فئات )

● البحيرة

□ الدائرة الاولى
محمد العريان ( فئات )
احمد احمد عبيد ( عمال )

□ الدائرة الثانية
على الصيرفي ( فئات )
ابراهيم مصطفى مصيلحي ( عمال )

الدائرة الثالثة
محمد الليثي ( عمال )

الدائرة الرابعة
حسن معاذ رميح ( عمال )
محمد حامد الطحان ( فئات )

الدائرة الخامسة
حامد عرفات ( فئات )
مجاهد ابو شلوع ( عمال )

● محافظة المنوفية

الدائرة الاولى : رجب ابو زيد ( فئات )
صالح صقر ( عمال )

□ الدائرة الثانية :
احمد المهدي ( فئات )
ابو الفتوح شوشة ( عمال )

□ الدائرة الثالثة :
سعيد عيسى ( فئات )
عاشور غانم

الدائرة الرابعة :
مصطفى سليم ( عمال )

□ الدائرة الخامسة
اسماعيل النشار ( عمال )

قبل انتخابات الشورى :

### خلافات وانشقاقات داخل الحزب الوطني

كتب : صلاح بديوي

تفجرت الخلافات داخل الحزب الوطني واعلن عدد من اعضائه التمرد والانشقاق على الحزب بسبب عدم إدراج اسمائهم في القائمة التي تقدم بها الحزب الحاكم لانتخابات مجلس الشورى .

ففي اسيوط اعلن سعد خشبة تمرده على الوطني فاصدر الحزب قرارا بفصله . كما اعلن محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس المحلي باسيوط انشقاقه ورفض لقاء المحافظ والمسئولين كما هددوا محمد احمد حسن امين احد المراكز بالفصل فهددهم بتاييد التحالف .

وفي اسوان ادان اعضاء مجلس الشورى السابقون استبعادهم وقاموا بترشيح اثنين مستقلين هما جمال محمود وعبدالكريم كرار بينما قرر الاخرون تاييدهم للتحالف .

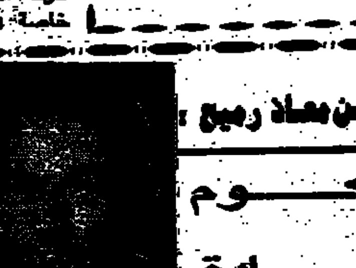
وفي سوهاج يحاول حسن الالفي المحافظ اثناء المنشقين عن ذلك ، ويقوم المحافظ بزيارة المدن والقرى بالمحافظة . هذا وقد لوحت عائلة عبد الاخر بطهطا بان المحافظ يساندهم لتزوير الانتخابات .

وفي الغربية قرر سيد زمزم رئيس مجلس محلي زفتي تمردة على الحزب الحاكم الذي فضل عليه عبدالحميد كميره فقرر ترشيح نفسه مستقلا .

وفي السويس اعلنوا فصل كل من تسول له نفسه وينشق على الحزب بعد ان رشح كل من حسين العشري وابو الحسن بركات وسيد موسى ونظمي محمد زايد رئيس مجلس ادارة شركة السويس رشحوا انفسهم كمستقلين وكانوا من قيادات الوطني .

■ حسن معاذ رميح :

### في كوم حمادة والدلنجات



حسن معاذ رميح

رشح التحالف الاسلامي ، الاستاذ حسن معاذ رميح لخوض انتخابات مجلس الشورى عن دائرة كوم حمادة والدلنجات محافظة البحيرة ( فلاحين ) والى جانبه الاستاذ محمد حامد طلحون مرشح ( فئات ) وهو مايمثل نصرا كبيرا للتحالف الاسلامي في هذه الدائرة .

والاستاذ حسن معاذ رميح رائد من رواد الحركة التعاونية المصرية . وشغل العديد من المواقع السياسية الهامة في البلاد . كما التقى والعديد من رؤساء الدول والحكومات العربية والاجنبية . ومثل مصر رئيسا للكثير من الوفود التي طافت بلدان العالم شرحا للقضايا العربية والاسلامية خاصة فيما بعد ١٩٦٧ وهو ينحدر من اسرة كرست كل اهتمامها لنصرة الدين الحنيف . وازالة كل لبس او غموض حول سماحته .

وقد شغل عدة مواقع سياسية وتنفيذية اهمها : اول رئيس للاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ، وصاحب فكرته والمشرف على اعداد قانونه الاول .

● عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي العربي ومقرر التعاونيات باللجنة المركزية

● الامين العام المساعد لجان المواطنين من اجل المعركة .

● عضو مجلس ادارة الجمعية العامة لمنتجي البطاطس ( سابقا )

● نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية التعاونية المركزية بمحافظة البحيرة

● عضو مجلس ادارة دار التعاون للطبع والنشر

● مستشار تعاوني للمؤسسة العامة لتنمية واستغلال الاراضي المستصلحة

● وحسن معاذ رميح حاصل على وسام الامتياز التعاوني وشهادة تقدير من الجمعية العامة لمنتجي البطاطس - شهادة تقدير من الاتحاد التعاوني الاسكاني .

كما حصل على خطاب تقدير من مركز البحوث والدراسات بجمهورية العراق .

قال عنه المرحوم الاستاذ احمد يونس الذي خلفه رئيسا للاتحاد التعاوني وذلك في جلسة بمجلس الشعب اشهد الله انه كان امينا ونزيها وشريفا واعطى للحركة التعاونية جهده وفكره

هذا وكان الاستاذ حسن معاذ رميح قد اعتقل إثر احداث مايو ١٩٧١ وافرج عنه دون ان يوجه اليه اي اتهام بل ولم يحقق معه !

كتب عنه الكاتب الصحفي محمود السعدني فصلا كاملا في كتابه « الولد الشقي » ليحكي قصة الفترة التي عمل فيها بالعراق ، بعد ان اضطهد في فترة السادات . وبين السعدني المستوى المتواضع الذي عاش فيه هناك في بلاد الغربة ، وكيف لم يستجب لاية اغراءات ، للحفاظ على حسه القومي المصري طاهرا نقيا

- يعمل الان خبيرا تعاونيا بالجمعية العامة لمنتجي البطاطس .

■ خالد الزعفراني :

### للدائرة الثالثة في كفر الشيخ









خالد الزعفراني

في سبتمبر ١٩٨١ ، طلبت وزارة الداخلية بناء على امر شخصي من النبوي من محافظة الاسكندرية ، ان يتوجه ٣٠ بلدوزرا تجاه محطة سيدي جابر ، وتنتظر مهمة ستكلف بها فيما بعد .

بعد وصول البلدوزرات اعطيت الاشارة ، لاقتلاع جذور دار القادسية وهدمها ، وتسوية كل مافيها من كتب اسلامية وقرآن بالارض .

حيث كان قد تم القاء القبض على صاحبها الاستاذ خالد عبد الرحمن الزعفراني ويظل بالسجن عاما بأكمله ، هذا سطر من التاريخ المشرف لمرشح حزب العمل الاشتراكي عن الدائرة الثالثة بمحافظة كفر الشيخ والتي تضم مراكز دسوق وفوة ومطوبس .

● ● وقد سبق واعتقال خالد الزعفراني (مرشح حزب العمل ) ٤ مرات .

● ● يعتبر من مؤسسي الجماعة الاسلامية في مصر ، فقد شارك الاخوة خالد داود وعصام وابراهيم الزعفراني وعبد المنعم ابو الفتوح ومحيي عيسى في الدعوة لتاسيس الجماعة ، وكان وقتها طالبا بالمعهد العالي للدراسات التعاونية .

● ● اشترك في انتخابات مجلس الشعب الماضية المقعد الفردي لمحافظة كفر الشيخ عن حزب العمل الاشتراكي وحصل على اكثر من ٥٠ الف صوت واعلن نجاحه اكثر من مرة ، ثم جاءت اوامر عليا لاسقاطه

● ● يحظى بشعبية غير عادية بين شباب المدن والقرى في المحافظة كلها ، نظرا لتاريخه المشرف في حمل اللواء للدعوة الاسلامية

● ● انضم لحزب العمل واصبح عضوا عاملا به منذ اوائل عام ١٩٨٧ ، ويدعو للحزب في كل مكان يزوره .

● ● عقب انتخابات مجلس الشعب الاخيرة ، ورفع شعار الاسلام هو الحل ، قام بتاليف كتاب شرح فيه وجهة النظر الخاصة بهذا الشعار واسماه « الاسلام هو الحل » وقد نفدت الطبعة الاولى ويجري الاعداد للطبعة الثانية .

● ● له مؤلفات عديدة ابرزها « عذاب القبر » « المصحف المفسر » من خلال دار القادسية التي تضطلع بنشر الكتب الاسلامية والتراث الاسلامي .

● ● لم يتجاوز سنة ٣٦ عاما وهذا سر التفاف الشباب حوله من كل انحاء المحافظة .

# مصرع الديمقراطية على يد رفعت المحجوب

ان يتجاهل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب حكما قضائيا صادرا من المحكمة الادارية العليا – قمة القضاء الاداري في البلاد – يتعلق بتشكيل المجلس وشرعية وجوده . ويريد ان يجتمع المجلس بعد صدور هذا الحكم كأن شيئا لم يقع ، فهو امر بالغ الخطورة لما يكشف عنه من استهتار بآراء العلم ، وعدم احترام لاحكام القضاء ، واستهانة بالمعارضة – عماد الديمقراطية السليمة ، واسقاط لكل ما نشرته الصحافة – حكومية وحزبية – عن هذا الحكم واسبابه وآثاره ، والتكهن بنوايا النظام الحاكم حياله والتعليق عليه بما صرح به بعض المسئولين بقصد عرقلة تنفيذه .



بقلم الدكتور : محمد حلمي مراد

اما ما يتذرع به رئيس المجلس لتحدي القضاء ، وللاصرار على موقفه الخاطىء منذ البداية والذي تسبب في خلق هذه الازمة التي يتعرض لها نظام الحكم ، فهو التمسك باجراءات وشكليات سوف تتخذ وتتم مهما طال الامد ، وسوف تؤدي الى بطلان كل اعمال وقرارات المجلس التي يتشبث بأن تسير في مجراها المعتاد وكأن شيئا لم يحدث – وبذلك يكرر نفس الخطأ الذي ارتكبه منذ البداية في حق الدستور والقانون والديمقراطية والقضاء عندما تواطأ مع وزير الداخلية على عدم تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر في ١٩٨٧/٤/٢١ – اي منذ سنتين – قبل ان ينعقد مجلس الشعب ويكون له وجود يحلف اعضاؤه اليمين الدستورية وانتخاب رئيس ووكيلين له .. وبحثت الحكومة في استشكالات بقصد تبرير الامتناع عن تنفيذه وهي استشكالات .. مرفوضة مقدما بنص القانون واجماع الفقه والقضاء – ولو نفذ الحكم في ذلك الحين لما تغيرت الاغلبية الحكومية في المجلس سوى بنقص ١٧ مقعدا تضاف الى المعارضة وهو مالا يجعل مجموع مقاعد المعارضة ترتفع الى مايقرب من ثلث اعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٥٨ عضوا ، وهي النسبة التي يحرص الحزب الحاكم على عدم تجاوزها لضمان اغلبية الثلثين التي يتطلبها الدستور عند اتخاذ بعض القرارات .

وكان النظام بهذا التنفيذ لحكم محكمة القضاء الاداري – لو تم في حينه – قد كسب امام الرأي العام احترامه لاحكام القضاء ، ووفر الوقت والجهد الذي بذل خلال سنتين بلا طائل ، وتفادى تعريض قرارات المجلس للطعن بعدم الدستورية وفي مقدمتها قرار ترشيح رئيس الجمهورية وقرار مد حالة الطوارىء ، وجنب النظام المشكلة التي اوقعها فيه حاليا بصدور حكم المحكمة الادارية العليا برفض طعن وزير الداخلية في حكم محكمة القضاء الاداري :

## واجب رئيس المجلس المسارعة للتصحيح وليس المراوغة انتظارا للاجبار

ولو كان الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب حريصا على كرامة المجلس وسمعته امام الشعب ، متمسكا بالشرعية وسيادة القانون ، مخلصا في عدم توريط النظام الحاكم – الذي يحميه وينتمي اليه – في ازمات دستورية تهز دعائمه وتسيء اليه ، لبادر بتنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر قبل انعقاد المجلس – وهو معلن ومتداول بل ومطعون فيه من الحكومة امام المحكمة الادارية العليا حيث انه هو الواجب التنفيذ ، وذلك لأن الحكم الاخير ليس منشئا لوضع جديد بل صدر برفض طعن وزير الداخلية فيه ، فهو يعود بنا الى ماكان عليه الحال في ١٩٨٧/٤/٢١

وبدلا من تنفيذ مقتضى هذا الحكم الاخير وهو حكم نهائي بات غير قابل للطعن فيه او الاعتراض عليه بل يتعين تنفيذه باعتباره عنوانا للحقيقة ، وحجة على الكافة ، نجد رئيس مجلس الشعب يتعلل بأن الحكم الاخير لم يعلن اليه ،

وكأنه ينتظر انه يأتي احد المحضرين ويطرق بابه لكي يسلمه صورة من الحكم ثم يرفض استلامها لأن الحكم ليس صادرا ضده بل ضد وزير الداخلية ، ويضطر المحضر الى الذهاب لقسم الشرطة التابع له المجلس لتحرير مذكرة بما حدث ويترك صورة له لتبلغها اليه اداريا !!

ولا محل للقول بضرورة الاطلاع على حيثيات الحكم اذ يكفي منطوقه برفض طعن وزير الداخلية لكي يتوجب تنفيذ حكم محكمة القضاء الاداري الصادر قبل وجود مجلس الشعب وانعقاده رسميا .. فلا يجوز لمجلس الشعب ان يراجع الحكم او يعترض عليه بل يجب عليه ان يدرس كيفية تنفيذه فقط دون طرحه للدراسة او التصويت والا يكون مجلس الشعب قد نصب نفسه رقيبا على القضاء ومراجعا لحكم صادر من قمة القضاء الاداري في البلاد وهو ما يعتبر خروجا على ما نص عليه الدستور من اختصاص مجلس الدولة بالرقابة على القرارات الادارية بما فيها قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة انتخابات ( المادة ١٧٢ ) وعلى الاحترام الواجب لاحكام القضاء ( المادة ٧٢ ) فضلا عما ينطوي عليه من تقويض لسيادة القانون المعتبرة اساسا للحكم ( المادتان ٦٤و٦٥ ) لما فيه من الغاء لقانون مجلس الدولة المحدد لاختصاصاته

## المحجوب وليس القضاء هو صاحب الكلمة

وبدلا من ان يؤجل رئيس المجلس جلسات المجلس لحين بحث كيفية تنفيذ حكم القضاء ، نجده يلجأ الى اسلوب العناد والتحدي في التشبث بتجاهل صدور الحكم برفض طعن وزارة الداخلية ، والحرص على الاستمرار في نظر جدول الاعمال العادي للمجلس وكأن شيئا لم يحدث في حين انه من المقرر تأجيل جلسات المجلس ليشارك اعضاؤه في الحملة الانتخابية لمجلس الشورى عند بدئها !

وياليت الامر اقتصر على ذلك بل انه عمل على منع زعيم المعارضة من التحدث في الموضوع يوم السبت الماضي في اول جلسة بعد صدور الحكم باسلوب ساخر لايليق بمن يجلس على منصة مجلس الشعب ، ويعلن ان هذا المجلس دستوري وشرعي ومستمر اي بعبارة اخرى « طظ فيك يامجلس الدولة وياقضاء اداري وان رأي رفعت المحجوب وحده فوق القضاء بجلالة قدره » !! .. وهذا قول يشكل جريمة اهانة للقضاء .

ثم يوجه كلامه الى اعضاء المجلس من المعارضة قائلا : « ان من توجد لديه شكوك في ذلك ، انصحه بعدم حضور المجلس وعليه ان يريح نفسه » ! ياسلام سلم يادكتور رفعت !!

هل اصبح مجلس الشعب عزبة لك تتحكم فيه وفق مشيئتك ، بحيث يبقى فيه من يتفق معك في الرأي ويخرج منه من يختلف معك فيما تقرره وحدك بالمخالفة للدستور والقانون ؟ عليك رحمة الله يامجلس الشعب ! .. وانا لله وانا اليه راجعون .

## عدم جواز ان يكون الحزب الحاكم خصما وحكما

وإذا كان لايجوز لرئيس مجلس الشعب ان يكون صاحب الكلمة فيمن له عضوية المجلس لانه لايتمتع بحق الواقف في ادخال واخراج من ينتفعون بالوقفية ، فإنه لايجوز ايضا لمجلس الشعب باغلبيته المنتخبة للحزب الحاكم ان تفصل في الخصومة الموجودة بين المعارضة ووزير الداخلية حول تطبيق القانون على نتائج الانتخابات ذلك انه من الأصول القضائية المرعية عدم جواز الجمع بين صفتي الخصم والحكم حتى تتحقق العدالة .

والحاصل هنا ان القرار الاداري باعلان نتيجة الانتخابات صادر من وزير الداخلية وهو عضو في الحزب الوطني الحاكم وفي حكومته التي اجرت الانتخابات وان رئيس مجلس الشعب ينتمي إلى الحزب الحاكم ، وان الاغلبية الساحقة من اعضاء مجلس الشعب هم اعضاء في نفس الحزب الذي يتصور انه يضار من تنفيذ هذا الحكم .

فكيف يتصور ان يكون الحزب الحاكم – المتسبب في العيب الذي شاب قرار اعلان نتيجة الانتخابات – هو الذي يريد ان يفصل في صحة الطعون المقدمة ضد هذا القرار دون إحدى الهيئات القضائية المستقلة المحايدة حتى يقضي وفق هواه ويعطل تنفيذ حكم القضاء العادل المنزه عن الهوى ؟!



## الايحاء إلى بعض كتاب السلطة بالطعن والتجريح في حكم القضاء :

على ان خروج الدكتور رفعت المحجوب على مايقضي به الدستور والقانون لم يقف عند اعلان رأيه منفردا من فوق منصة مجلس الشعب محاولا فرضه على المعارضة بالقهر والاقتدار استنادا إلى سلطته اللائحية والاغلبية المصطنعة التي تظاهره ، بل دفع وحرض العديد من كتاب السلطة والمحررين البرلمانيين من غير الدارسين للقانون للتعرض للحكم القضائي الواجب الاحترام والنفاذ بالنقد والتجريح وهو امر مرفوض حفاظا على قدسية الاحكام في كل الأحوال .. فما بالنا إذا كانت الحجج المثارة منهارة لعدم قيامها على أساس قويم .. وفيما يلي أهم ما أثير في هذا الصدد :

● التعارض بين الحكم القضائي والاختصاص المخول لمجلس الشعب بالمادة ٩٣ من الدستور بالفصل في صحة عضوية اعضائه بعد تحقيق تجريه محكمة النقض في الطعون المقدمة .. وقد ناقشت المحكمة هذا الرأي الذي أسست عليه الحكومة طعنها في الحكم الأول وخلصت المحكمة إلى ان مجلس الشعب يختص بالطعون المتصلة بصميم العملية الانتخابية ذاتها من تصويت وفرز للأصوات اما عمل اللجنة الثلاثية التي تعد النتيجة وفقا لنظام القوائم الحزبية والقواعد القانونية الموضوعة لها فهو عمل اداري يعتمده وزير الداخلية ويعلنه في قراره الذي يجوز الطعن فيه باعتباره قرارا اداريا إذا شابه البطلان .. وعلى ذلك فلا يجوز التعقيب على ما انتهى إليه هذا الحكم بقضاء نهائي بات .

● الادعاء بان تنفيذ الحكم يؤدي إلى الاخلال بما قضى به الدستور في المادة ٨٧ من ان يكون نصف اعضاء مجلس الشعب على الأقل من العمال والفلاحين ، وهو قول يتعارض مع ماورد في منطوق الحكم إذ جاء به – بعد ماقضى بأحقية بعض المرشحين على من اعلن نجاحهم تطبيقا لما انتهى إليه من تطبيق سليم للقانون – عبارة « بما يترتب على ذلك من آثار » .. ومؤدى هذه العبارة ان يعيد وزير الداخلية اعلان نتيجة الانتخاب في كل دائرة من الدوائر التي تناولها الحكم حيث ان نسبة الخمسين في المائة المقررة للعمال والفلاحين مشروطة عن كل دائرة على حدة وذلك باصدار قرار وزاري جديد معدل للقرار السابق المطعون فيه بتجديد أسماء أعضاء المجلس الواجب نجاحهم عن كل دائرة من تلك الدوائر في ضوء ما قرره الحكم واستكمال نسبة العمال والفلاحين من قائمة الحزب الوطني .

● الزعم بأن الحكم الصادر من قضاء مستعجل بإيقاف تنفيذ قرار وزير الداخلية باعلان نتيجة الانتخابات وليس بإلغائه .. إذ ان الشق الموضوعي بالالغاء لم يبت فيه بعد .. الأمر الذي يحتمل معه الا تقضي المحكمة موضوعيا بإلغائه .. وهذا القول لايعني الامتناع عن تنفيذ الحكم في الشق المستعجل لتعارض ذلك مع قانون مجلس الدولة وما جرى به قضاؤه من ان أحكام القضاء الإداري المستعجلة بإيقاف قرار اداري تنطوي على إلغاء ضمني له ويتعين تنفيذ حكم ايقاف القرار الاداري لانه مشمول بالنفاذ المعجل بغض النظر عن استمرار نظر المنازعة موضوعيا .. والقول بخلاف ذلك – أيا كانت الحجج والتخريجات – تتطلب تعديل قانون مجلس الدولة في هذا الشأن .

## مسايرة النظام الحاكم للمحجوب تؤدي إلى انهياره :

وبالرغم من ان تنفيذ حكم القضاء يعتبر عملا يفاخر به النظام الحاكم لالتزامه باحترام الأحكام القضائية والشرعية الدستورية دون مساس بأغلبيته الكبيرة المصطنعة في المجلس فإن رفعت المحجوب لايريد ان يظهر أمام رئيس الجمهورية بأنه قد ورط النظام في هذه الأزمة نتيجة تصرفه الخاطىء في البداية بالامتناع عن تنفيذ الحكم الأول حال صدوره قبل اجتماع المجلس .

وعلى النظام ان يتفهم هذا الموقف المخالف لمصلحته إلا إذا كان موقف رفعت المحجوب بالامتناع عن تنفيذ الحكم يتم بالتفاهم مع النظام لخلق حالة ضرورة تجيز طرح حل مجلس الشعب في استفتاء عام بسبب الصدام بين السلطتين التشريعية والقضائية .

ولايجوز ان يغيب عن الأذهان ان انعقاد مجلس الشعب بعد صدور هذا الحكم القاطع من شأنه ان يجعل اجتماعات المجلس باطلة – كما أوضحنا في مقال الأسبوع الماضي – وان كل ما يصدر عنه من قرارات وقوانين مطعون فيها بعدم الدستورية ... فكيف تسير الدولة على أساس قوانين وقرارات باطلة إلا إذا كانت دولة مجنونة تهدم كيانها ومؤسستها بنفسها ، وتدفع شعبها للاستهانة بما تضعه من أنظمة وتشريعات ؟

## مسئولية رئيس الجمهورية تناديه بإنقاذ هذا الموقف :

وليس من منقذ لهذا الوضع المتردي إلا بتدخل الرئيس محمد حسني مبارك بوصفه رئيس الحزب الحاكم الذي ينتمي اليه الدكتور رفعت المحجوب وصاحب الأغلبية المصطنعة في مجلس الشعب للعمل على تنفيذ الحكم الصادر بتصحيح تشكيل المجلس او باستخدام صلاحيته المنصوص عليها في المادة ٧٣ من الدستور برعاية الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها في العمل الوطني باعتبار ان الموقف ينطوي على نزاع بين السلطة القضائية متمثلة في مجلس الدولة وبين السلطة التشريعية ممثلة في مجلس الشعب .

وامتناع رئيس الجمهورية عن القيام بدوره لوضع حد لهذا الانهيار الديموقراطي يجعله هو المسئول الأول عن النتائج الخطيرة التي تترتب على مايقترحه الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب من تصرف مؤثم في حق مصر وشعبها .

# كفانا تسطيحا للازمات والمشاكل

ان وطننا العزيز مصر يعاني من علل وامراض كثيرة جذورها عميقة وبدأت منذ امد ليس يسيرا ، ولوشكت ان تفقد وطننا مقومات الدولة وان تجعله هيكلا قد نخره السوس وكاد ان ينهار ..

حقا هناك صيحات من المسئولين وغير المسئولين لتدارك الحال والعمل على زيادة الانتاج ولكن لا توجد دراسة عميقة لتنفيذ ذلك بصورة عملية فعالة ولمعرفة العوائق الروتينية التي تقف عقبة في طريق تحقيق هذا الامل وروح اللامبالاة التي سادت غالبية الشعب وافقدته العزم على الاسهام الجدي في العمل والانتاج ، لابد من دراسة عميقة للاسباب التي ادت الى هذه السلبية وفقدان الثقة بين الشعب والنظام الحاكم وتلافي هذه الاسباب ..

بقلم : مصطفى مشهور

لابد من دراسة ومراجعة الاساليب والنظم التي أرسى قواعدها النظام الحاكم بعد يوليو ٥٢ ، والتي بنيت معظمها على الدعاية وكسب الرأي العام وخاصة العمال والفلاحين ولو أدى ذلك الى سوء التخطيط وفشل القطاع العام وهبوط مستوى الانتاج كما وكيفا . وكذا العمل على ارضاء ضباط الجيش بتعيينهم رؤساء مجالس ادارة معظم شركات القطاع العام وكأن الضابط عالم بكل الشئون والتخصصات ..

وكانت النتيجة الحتمية نقص الانتاج تدريجيا وهبوط مستواه وبالتالي ازداد الاستيراد وقل التصدير فاختل الميزان التجاري واحتجنا الى العملة الصعبة للاستيراد فكانت الوسيلة المفضلة القروض المشروطة التي اوصلتنا الى هذه الحالة المهينة والتبعية الذليلة .

زيادة السكان ليست امرا جديدا او مفاجئا ، وحسن الادارة والتخطيط كانا يحتمان وضع ذلك في الحسبان والعمل على مواجهة ذلك بزيادة مساحة الارض المزروعة بنسبة موازية لهذه الزيادة الطبيعية في عدد السكان وانشاء المصانع . ولكن الذي حدث للاسف الشديد ان انشغل المسئولون عن ذلك بحروب خارج مصر مع اليمن وغيرها ومحاولات وحدة على غير اساس مع سوريا وليبيا والعراق واهمل التخطيط الجاد للمستقبل ، وبدلا من زيادة الارض المزروعة تقلصت بسبب الامتداد العمراني في المدن والقرى .

وصرنا الان نعلق سوء التخطيط الماضي والحاضر على مشجب الانفجار السكاني وربما تصور البعض ان حل ازمتنا الاقتصادية يتمثل أول ما يتمثل في الحد من زيادة النسل ، ولابد ان نستورد كميات اكبر من حبوب منع الحمل وأخشى ان يصل بنا التفكير الى التعقيم كحل أخير لهذه المشكلة .. ان الطاقة البشرية هي أغلى وأثمن طاقة اذا أحسن استغلالها ووضع التخطيط السليم لتشغيلها لصالح الانتاج وأمامنا دول مثل اليابان وكوريا وتايوان وغيرها نهضت في صناعاتها وانتاجها وأحسنت التدبير والتخطيط للاستفادة من طاقاتها البشرية ..

وثمة عامل أساسي وراء سوء الحال وهذا الانحدار وهو الجانب الامني للمواطن ، ان عدم شعور المواطن بالأمن والاستقرار ينعكس سلبية ولا مبالاة وتقصا في الشعور بالانتماء لهذا الوطن الذي لا يهنأ فيه المواطن بالأمن والاستقرار حيث أنه معرض للاعتقال العشوائي بدون سبب وبدون سابق انذار ويمتد الاعتقال كما يشاء المسئولون عن الامن ، ولو حكم القضاء بالافراج ويصاحب الاعتقال جزء غير يسير من التعذيب والايذاء واستنطاق اعترافات غير صحيحة وتلفق القضايا وتصدر الاحكام وهكذا تهيمن الاحكام العرفية وتذبح الحرية والكرامة والادمية وتداس الاحكام القضائية وهكذا تتفرد السلطة التنفيذية بالحكم بعد ان زورت السلطة التشريعية . هل يمكن لاى مواطن ان يفكر في الاسهام في بناء وطنه والقيام بمشروعات انتاجية يبذل فيها ماله ووقته وعرقه في مثل هذا الجو؟

وماذا يكون مصير مشروعه وماله اذا تعرض لمثل هذا الاعتقال العشوائي ؟ طبعا يتعرض للضياع والخسران ..

ان الارهاب الحكومي والتعذيب الجماعي والقتل والاعدام والاحكام بالاشغال الشاقة التي قام بها عبدالناصر ضد الاخوان بقصد القضاء عليهم ليخلوله الجو ويحكم كما يشاء دون معارض وتكرار ذلك منه بعد ذلك عندما شعر ان الضربة الاولى لم تكن قاضية ، بدليل ان الاخوان الذين حكم عليهم بعشر سنوات خرجوا عام ٦٤ ، ٦٥ وهم لا يزالون متمسكين بدعوتهم . فكانت محنة ٦٥ اشد من محنة ٥٤ وقالها حمزة البسيوني ان هذه المرة ستكون القاضية تماما وكان الترتيب ان يستمر الاعتقال بدون توقيت وحتى المحكوم عليهم بالمؤبد عام ٦٥ بعد انتهاء حكمهم في السجن ينقلون الى المعتقل ولكن ارادة الله فوق كل ارادة ...

– والذي اريد ان اوضحه هنا ان هذا الارهاب الشنيع الذي حدث وتكرر لازال يترك بصماته النفسية عند افراد المجتمع ويجعلهم لايطمئنون ولا يثقون ولا يبالون ، ويجعل النظام الحاكم يقف وحيدا يحمل العبء وحده ، فتأخذه الحيرة ويجد نفسه عاجزا تماما عن انقاذ الاوضاع في ظل هذه السلبية من افراد الشعب فلا يجد النظام امامه حلا ايسر من القروض وجدولة الديون ، وبالتالي الخضوع لتعليمات صندوق النقد الدولي الذي يعطي الشهادة بامكان القرض من عدمه ، وتؤدي هذه الاجراءات الى الضغط على اصحاب الدخول المحدودة ، مما يؤدي الى الانفجارات كما حدث في بعض الاقطار ويحدث للاسف تخريب وتدمير يعادل اضعاف القروض المطلوبة او يزيد .

ومن الاسباب العميقة للازمات الحالية سياسة التعليم الخاطئة التي تخرج افواجا بمئات الالاف معظمهم لايصلح الا الجلوس على المكاتب الحكومية ، ومع ازدحام المكاتب بهم هبط مستوى الاداء .

ثم مجانية التعليم التي لم يخطط لها وأعلنت من باب الرعاية وقد ظهرت لها آثار سلبية في هذه البطالة المتكسة ولم يعد التعليم في الحقيقة مجانيا بل صار يكلف اكثر مما سبق ومن اسباب الازمة ايضا تعهد الحكومة بتعيين الخريجين وربما كان الدافع لذلك هو الحيلولة دون ثورة الخريجين المتعطلين واخضاعهم لسلطان الحكم عن طريق الوظيفة والمرتب .

ولكن هذا التصرف افقد في المواطنين روح الاعتماد على النفس في شق طريق المستقبل وكسب العيش اتكالا على الحكومة وصرنا اليوم نجد خريجين منذ سبع سنوات لايزالون في انتظار قطار التعيين . وغير خاف ما تحدثه هذه البطالة من اثار سلبية وانحرافات بين الشباب .

ومن الاسباب التي ساعدت على الازمات وعوقت حلها اهمال التربية والاخلاق ومعاونة الاجهزة الرسمية في نشر الفساد وخراب الذمم وهذا الاعلام وما يبثه من فساد وانحلال وهذه الخمر المباحة والتي يصنعها القطاع العام ونوادي الميسر بالاضافة الى الربا الذي ثبت دوليا ومن علماء الاقتصاد انه وراء الازمات ، وقد حذرنا القرآن من نتائج التعامل به في قوله تعالى : « ياايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا ان كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله » .

وبديهي انه لن ينصلح لنا حال مهما حاولنا اذا ظللنا في حرب من الله ورسوله . ولن يصلح لنا الله عملا طالما نبارزه بهذه الكبائر من الربا والخمر والميسر والفاحشة والانحلال .

ان التيار الاسلامي حينما يرفع شعار « الاسلام هو الحل » ليس كما يدعي البعض ان هذا تسطيح للازمات وتعميم غامض

ان الحل الاسلامي حل شامل كامل يتناول كل مرافق الدولة واجهزتها فقضايا المجتمعات متشابكة ومتداخلة ويؤثر بعضها على بعض ، ولايمكن الحل الجزئي لقضايا منفصلة بعضها عن بعض ، فلكي يكون الحل شاملا وجذريا وليس سطحيا لابد من تطبيق كل تعاليم الاسلام في كل مجالات الحياة سياسية واجتماعية واقتصادية . لابد من الحرية ومن العدالة والتربية والاخلاق ومنع المنكرات وحرية العقيدة وممارسة العبادات في امن واطمئنان والاهتمام باعداد الفرد والاسرة وحمايتهم من معاول الهدم والتخريب ولابد من احترام القضاء واقامة الحدود ، وتحقيق التكافل والاكتفاء الذاتي وتيسير العمل وفرض الزكاة وغير ذلك مما يشمله النظام الاسلامي والذي سبق تطبيقه وسعدت به البشرية ردحا من الزمان ، وستسعد به من جديد باذن الله فقد اصبح العالم كله في حاجة الى هذا المنهج الرباني بعد ان فشلت كل النظم الارضية في تحقيق الامن والراحة والسعادة للناس .

ان الله العليم الخبير بخلقه والمتصف بالكمال ارتضى لعباده الاسلام عقيدة وشريعة لخيرهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة وهو بالناس رؤوف رحيم ، فلا يجوز عقلا ولا منطقيا ولا اعتقادا ان نترك هذا المنهاج الرباني ونتخبط بين النظم الارضية لتزداد بها معيشتنا ضنكا وسوءا .

# حول محكمة الادارية العليا والخلط بين بطلان صحة العضوية وبطلان قرار الداخلية

ثار جدل واسع اشتركت فيه الصحف القومية وكتابها ومفكروها حول حكم المحكمة الادارية العليا الذي يقضي بفوز نواب من المعارضة وخروج بعضهم من المجلس وكذا من الحزب الوطني ، واصبح الجميع يناقش هذا الحكم ويفسره ، وقد تناسى الجميع أو اغفلوا ان هذه المحكمة التي اصدرت الحكم هي قمة القضاء الاداري كهيئة قضائية في مصر . وقد نظرت هذه الطعون نظرة فاحصة دقيقة استعرضت فيها دفاع الحكومة واحكام القوانين المنظمة للحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ٥٦ وتعديلاته وقانون مجلس الشعب رقم ٧٢/٣٨ وتعديلاته ثم احكام الدستور المصري الحالي ١٩٧١ .

انني لا اناقش موضوع الحكم ونتائجه ولكن سأتناول بعض المبادىء كضمانات لحق الانتخاب والترشيح ورقابة القضاء على كل منهما .

اولا من حيث وجوب تنفيذ الحكم

فيقضي دستور ١٩٧١ المادة ٧٢ منه على ان تصدر الاحكام وتنفذ باسم الشعب فهي ارادة الامة ويكون الامتناع عن تنفيذها او تعطيل تنفيذها جريمة يعاقب عليها القانون وللمحكوم له في هذه الحالة حق رفع الدعوى الجنائية مباشرة الى المحكمة المختصة والمسئول عن تنفيذ هذا الحكم طبقا للمادة ٣٨ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣ لسنة ٥٦ وتعديلاته هو وزير الداخلية ويمكن اخطار مجلس الشعب بتنفيذ الحكم .

ثانيا : استقلال القضاء وحجية احكامه

كما يقضي دستور ١٩٧١ في فصل مستقل الرابع من المواد ١٦٥ ، ١٦٦ على استقلال الهيئة القضائية والمادة ١٧٢ بشأن مجلس الدولة هيئة قضائية مستقلة تختص بالفصل في المنازعات الادارية ويحدد القانون اختصاصاته الاخرى

ولذا تكون احكامها تتمتع بالاستقلالية ولها حجيتها دون تعقيب اى سلطة اخرى ، كما لايجوز لاى سلطة التدخل في شئون العدالة وهذا المبدأ هو تطبيق لمبدأ الفصل بين السلطات

ثالثا : من حيث بطلان صحة العضوية او ابطال الانتخابات :

فقد رسم المشرع المصري في قانون مجلس الشعب رقم ٧٧/٣٨ وتعديلاته شروط الترشيح والمرشح لعضوية مجلس الشعب وان تقوم لجنة بفحص طلبات الترشيح وهي برئاسة احد اعضاء الهيئات القضائية

كما حدد لجنة لنظر الاعتراضات في الترشيح وهي حق لكل مرشح ولكل حزب طبقا للمواد ٢ ، ٥ ، ٩ .

وفيما يتعلق بالطعن في صحة العضوية لعدم توافر الشروط او الصفة اوجبت المادة ٢٠ من القانون تقديم الطعن الى رئيس مجلس الشعب في خلال ١٥ يوما من اعلان النتيجة وطبقا للمادة ٩٣ من الدستور يحال الى محكمة النقض للتحقيق وابداء الرأي في خلال ٩٠ يوما من تاريخ الاحالة ويفصل المجلس في صحة العضوية خلال ستين يوما من تاريخ عرض نتيجة التحقيق ولاتعتبر العضوية باطلة الا بقرار يصدر باغلبية ثلثي اعضاء المجلس . ولنا رأي في ذلك هو ان تفصل محكمة النقض في صحة العضوية باعتبارها سلطة محايدة لان تقاريرها غير ملزمة ولم يصدر اى قرار بابطال عضوية اى نائب حتى الان .

رابعا : من حيث بطلان قرار وزير الداخلية باعلان نتائج الانتخابات في الدوائر :

اما فيما يتعلق باجراءات العملية الانتخابية من حيث التصويت والفرز وحصر الاصوات التي حصل عليها كل حزب وكل مرشح للانتخاب الفردي وعملية توزيع المقاعد في كل دائرة تنظمها المادة ٣٦ من قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٧٣/ ١٩٥٦ وقرارات وزير الداخلية ، ومما لاشك فيه فان قرار وزير الداخلية باعلان نتائج الانتخاب في الدوائر بعد عملية الفرز للاصوات وتوزيع المقاعد واستكمال النسبة المقررة ٥٠٪ للعمال والفلاحين فهو يعد قرارا اداريا يخضع لرقابة القضاء وليس لمجلس الشعب . وبهذا الحكم يكون هذا القرار معيبا بعيب الانحراف بالسلطة لمخالفته نصوص القانون وليس الامر حاليا هو مسألة تنفيذ الحكم باعتباره ضمير هذه الامة ولكن في عدم احترام النظام لسيادة القانون سواء باصدار تشريعات متعاقبة بعد صدور الاحكام لتصحيح اخطائه كالقانون رقم ١٩٨٦/١٨٨ بالسماح للمعتقلين بالترشيح بالانتخاب الفردي والى متى تظل السلطة التنفيذية ومعها السلطة التشريعية ( مجلس الشعب ) في مواجهة مع ارادة الامة .

فاروق عبد الحميد محمود

المحامي بالنقض امين عام مساعد القاهرة

أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة ● أخبار ممنوعة

## أخبار ممنوعة

وزير الخارجية

### العزاب بالخارجية يبحثون عن زوجات

تعليمات وبية اصدرتها وزارة الخارجية مؤخرا الى كبار العاملين بها وهي ان يسرع العزاب منهم بالزواج فهو شرط اساسي لتعيين السفير بالخارج بدأ العزاب في وزارة الخارجية يبحثون عن زوجات بالأمر وأخبار ممنوعة تشكر الدكتور عصمت عبدالمجيد الوزير الجدع هذا الموقف رغم انه يتعارض مع سياسة الدولة في تحديد النسل .

■■

### رئيس الشركة والحرامي

نشرت الشعب موضوع رئيس شركة تسويق البترول الجديد الذي وافق على تسوية مديونية تاجر كيروسين مبلغ ربع مليون جنيه بالتقسيط على خمس سنوات . وعلى اثر النشر اعاد رئيس الشركة بحث الموضوع فاكتشف ان البيانات التي قدمت كانت غير صحيحة فأمر بوقف التسوية واحال اثنين من كبار موظفي الشركة الى النيابة الادارية للتحقيق معهم !!

### ألف مبروك

الابن الاكبر لمسئول كبير جدا بالدولة على وشك الزواج ارتبط بفتاة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قامت الاسرتان بقراءة الفاتحة . وأخبار ممنوعة تقدم خالص تهنئتها وقد اعتبرنا ذلك خبرا ممنوعا حيث ان الصحف الحكومية امتنعت عن نشره .

■■

### امبراطور الري !

واصل امبراطور المسطحات المائية سطوته بنقل لنش وزارة النقل الى الشاطىء الغربي ثم قام باحضار لنش للقبض على اى مركب للاهالي في النيل مع اهانة الركاب حتى لا يكرروا الركوب معهم .. المعروف ان الامبراطور كان ينوي الاستيلاء على المرسى لاستغلاله بعد لاحالته للمعاش وتعاونه وزارة الري بتأخير اصدار التراخيص لاصحاب المراكب حتى يخلو له الجو !

## تدهور الأوضاع في وكالة أنباء الشرق الأوسط

مساكين العاملون في وكالة انباء الشرق الاوسط اوضاعهم تشهد كل يوم مزيدا من التدهور في ظل رئيس الوكالة الحالي وقد نشرت اخبار ممنوعة مرات عديدة عن هذا التدهور وآخر الأخبار انه تم ارسال خطابات تهديد لاكثر من ثلاثين صحفيا بحرمانهم من بعض حوافزهم المالية كما تم تحويل عثمان ابو زيد الصحفي بالوكالة الى لجنة ثلاثية تمهيدا لفصله والجدير بالذكر ان صاحبنا كان مرشحا في انتخابات الصحفيين الاخيرة وحصل على اصوات محترمة والجدير بالذكر ان رئيس الوكالة يرفض تنفيذ حكم قضائي صدر لصالح الزميلة سهام هاشم بأحقيتها في الترقية مما يعد سابقة خطيرة .

عثمان ابو زيد

## معهد الدعوة تحت اشراف المباحث

علمت اخبار ممنوعة ان مباحث لاظوغلي فرضت هيمنتها على معهد الدعوة الذي انشأته وزارة الاوقاف لتخريج دعاة يخطبون الجمعة في المساجد والدليل القاطع على صحة ما نقول ان كشف الناجحين في اختبارات القبول بالمعهد تم ارسالها الى لاظوغلي حيث قامت المباحث بشطب الاسماء على مزاجها ومن بين المشطوبين صحفيون ومهندسون واطباء .



## دربكة شديدة في قلب القاهرة بسبب الموكب

المرور في قلب العاصمة تعطل تماما يوم الخميس الماضي بسبب موكب الرئيس مبارك الذي ذهب الى مقر حزب الحكومة على كورنيش النيل ثم الى مبنى الاذاعة والتليفزيون الذي يقع الى جواره . صدق او لاتصدق المسافة من شارع قصر العيني الى كوبري قصر النيل الذي تقطعه السيارة عادة في خمس دقائق قطعته بسبب الموكب في ساعة ونصف امتدت صفوف السيارات المتراصة التي كانت واقفة بلا حراك بسبب تعطل الطريق مسافات طويلة واستمرت دربكة المرور مايزيد على أربع ساعات .



حسنى مبرك

## بكفر الشيخ اعضاء الوطني يتحدون قيادة الحزب

● ● يشهد الحزب الوطني بكفر الشيخ ، انقسامات خطيرة ، عقب ترشيح محمد خليل رجب عن الحزب بالدائرة الثالثة بالمحافظة ( فوه – دسوق – مطوبس ) من قبل كمال الشاذلي ويوسف والي ، وموافقة الرئيس حسني مبارك على الترشيح .

مجموعة من قيادات الحزب وعلى رأسهم عبد العال دخيل ، ومعه عدد من اعضاء المجلس المحلي للمحافظة ( أحدهم من قرية السالمية ) تحدوا ترشيح قيادات القاهرة ( مبارك – الشاذلي – والي ) وقاموا بترشيح حافظ بهجات ( فئات ) ، واعلنوا انه يعتبر ممثل الحزب الحقيقي ، وبالفعل بدأ موظفو مجلس مدينة فوه والتابع لرئيسه دخيل ، الدعاية ضد محمد خليل رجب وتأييد حافظ بهجات .

شجبت بعض قيادات الحزب الوطني بالمحافظة هذا السلوك الذي يعتبر تحديا سافرا لقرارات الحزب بالقاهرة فأعلنوا انهم يريدون بكل السبل اسقاط خالد الزعفراني مرشح حزب العمل ، باعتباره ابرز المرشحين ( فئات ) عن الدائرة نظرا للشعبية التي نالها في انتخابات مجلس الشعب الماضية بعد حصوله على اكثر من ٥٠ الف صوت رغم التزوير الذي مارسته الحكومة ضده .

(نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ ، في موقف لا يحسد عليه ، وخاصة انه تلقى من أعوان رجب ما يفيد ابلاغهم كمال الشاذلي والرئيس مبارك بموقفه السلبي )

## فين الفلوس يازكي !

قررت الداخلية انشاء قسم شرطة بمنطقة الوراق وتم اعداد ميزانية تقدر بنحو ٢٢٠ الف جنيه .. وبعد ٤ سنوات كاملة اتضح ان ما تم هو بناء هيكل ناقص القصى تكلفه له لا تصل الى ١٠٠ الف .. والسؤال لزكي بذاءات هو فين ال ١٢٠ الف وسلم لى على المقاول الذي توقف دون محاسبة او اعتقال لانه يتبع اسكان المحافظة !

■■

## الاعتقالات تطارد الاخوان

حملة الاعتقالات التي يقودها زبانية زكي بدر مازالت مستمرة ضد عناصر الاخوان المسلمين حيث القت قوات الامن بقنا يوم الخميس قبل الماضي القبض على عدد من عناصر الاخوان المسلمين بمدينة قوص ، ومن بين الذين تم القبض عليهم عمار حسن حنفي مفتش آثار وهو ابن شقيق الشيخ القاضي الحنفي مفتش الوعظ بقنا والقيادي البارز في الاخوان وكذلك أحمد محمود بليلة مدرس بقوص .



## جماهير قنا فرحانة

هللت جماهير محافظة قنا لاستبعاد عبد الحليم الصعيدي مفتش الداخلية والمحافظ السابق والذي ظل جاثما على انفاس ابناء قنا لمدة ثماني سنوات لم يقدم خلالها اية خدمات ايجابية لابناء قنا .. وعلى عادة ( القناوية ) راح ابناء المحافظة يكسرون القلل تيمنا بهذه المناسبة ورجاء بالا يعود هذا المحافظ لبلدهم ثانية .

والمعروف ان الصعيدي كان قد اتخذ من مدينة الاقصر مقرا لإقامته واغلق باب مكتبه ، واختط لنفسه سياسة عدم مقابلة الجماهير او زيارة قرى ونجوع المحافظة مما اشعر ( القناوية ) بالغربة الكاملة تجاه محافظ ( اللا انجازات ) والذي تخصص في افتتاح مشروعاته الوهمية لدى احتفال المحافظة بعيدها القومي كل عام

وقد اصيب الصعيدي بعد استبعاده بأزمة نفسية شديدة وحزن حزنا شديدا على مفارقته للسيارة ( الزلكة ) التي اشتراها مؤخرا باموال المحافظة واخذ يردد وهو يغادر المدينة ( يافرحة ما تمت )

نائب شاب سابق في مجلس الشعب تامر عليه عبد الحليم الصعيدي واستبعده بسبب جماهيريته الملحوظة علق على استبعاد الصعيدي بقوله ربنا يمهل ولا يهمل !!

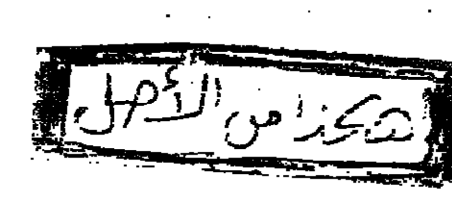
عبد الحليم الصعيدي

■■■■■■

## المحافظ اخر من يعلم !

قام جهاز حماية املاك الدولة بالسويس بهدم عشرات المنازل بحجة انها ايلة للسقوط ثم قام ببيع الارض بالمزاد العلني للاغنياء طبعا .

وعندما علم المحافظ قام باعطاء الاهالي اراضي بديله على القسط لمدة عشر سنوات .. الا ان الجهاز قام من وراء ظهر المحافظ برفع قيمه القسط عن طريق خفض المدة الى ٥ سنوات فقط !!

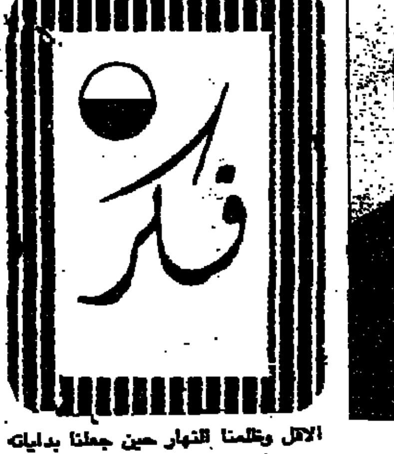


# بين التوقيت الإسلامي والتوقيت الرسمي المتغرب

الاستاذ منير شفيق من المفكرين الاسلاميين المعاصرين البارزين . وهو مجاهد فلسطيني لم يغمد سلاحه لحظة . وقد اعتادت « الشعب » ان تستضيف كتاباته بين الحين والآخر ويسعدنا ان ننشر هذا المقال للاستاذ الكبير ، ولعله يرد على اسئلة مهمة يدور حولها الحوار هذه الأيام .

نظم الاسلام حياة الناس بما يلائم فطرتهم ، ويوائم طبيعتهم وتهذيبها ، وبما يوافق بيئتهم دون الاستكانة لحكمها ، ودون الانفصال عنها . وعمد الى مراعاة التوازن العلم بين العبادة والعمل ، والروح والجسد ، وحق الله وحق البدن ، وحق الجماعة وحق الذات ، وعمد الى إشباع الحاجات الاساسية للانسان دون مغالاة في الإطلاق او الكبح هنا وهناك . مما جعل الاسلام في صراع مستمر ضد انفلات الغرائز من عقالها ، وضد قهرها وكبتها . وضد الشره الانساني في البحث عن اشباع الحاجات و ضد حرمانه من تلبية حاجاته الاساسية وضرورات حياته ووقف الاسلام ضد تشوه العلاقة بين الانسان وبيئته ، وضد هضم الحق اينما كان ثمة حق . وضد المغالاة بسطا وقبضا في امر من الامور التي يترتب عن المغالاة فيها اضرار بحق شرعي اينما وجد ذلك الحق .

وبهذا كان لامفر من التعارض مع الاسلام من قبل من يذهب الى الشطط . وكان لا مفر من الصراع للعودة الى الاسلام كلما وقع الشطط واريد ان تعود الامور الى نصابها .



بقلم : منير شفيق

يمكن ان نلحظ نموذجا للشطط . من خلال القاء نظرة سريعة الى الطريقة التي تنتظم فيها غالبية الدول العربية والاسلامية الحياة فيها فنرى اول ما نرى نظامين للوقت احدهما نظام الافراد والجماعات ممن يهتدون بتنظيم مواقيت حياتهم وفقا لمواقيت الصلاة ويشمل هؤلاء غالبية جمهور الفلاحين والعمال وتجار الاسواق الشعبية وصناعها واهل الصلاة عموما . اما ثانيهما فنظام الافراد والجماعات ممن يتبعون في مواقيت حياتهم نظام الحكومات والشركات والاسواق الحديثة من الطراز الغربي . وقد انحدر ذلك اليهم مع الاحتلال الاستعماري لبلادنا واقامة دولة التجزئة العصرية التي وضعت نصب عينيها الدولة الغربية مثلا وقدوة . فراحت تتشبه بها وتقلدها وتحاكيها في محاولة للاقتراب منها ، قدر الامكان . وكان ذلك في مصلحة السلطات الاستعمارية التي ارادت ان تزرع الدولة التابعة للدولة الام الاستعمارية . وكان يهم تلك السلطات ان تسير الامور في الدولة الحديثة بما يلائم السيطرة الاستعمارية وبقاءها وحاجتها . ولو تعارض ذلك مع عقيدة الناس وثقافتهم وحاجاتهم ، وتنافر مع فطراتهم وطبيعتهم وبيئتهم .

ويكفي ان نلحظ من بين عشرات الامثلة على ما تقدم مثلا بسيطا صارخا من وضوحه . وهو نظام الوقت الرسمي الذي تعمل بموجبه دوائر الحكومة والمدارس والشركات والاسواق المحدثة على النمط الافرنجي .

فبدلا من ان يجيء ذلك التوقيت منسجما مع عقيدة الاسلام والحضارة الاسلامية جاء منسجما مع العادات الغربية التي اريد زرعها في هذه البلاد ، فهو لم يلحظ ، على سبيل المثال ، اوقات الصلاة ، وانما جعل التقيد باوقات الصلاة متعارضا معه . ولم يلحظ انه يتعارض مع اغلبية الناس ، خصوصا اهل القرى ممن ينظمون اوقاتهم بما ينسجم وعقيدتهم وبيئتهم وشروط عملهم . فقد اصبح التوقيت الرسمي احد مظاهر انفصال سلطة الحداثة المتغربة عن الناس، وبكلمة اخرى اصبح منفصلا عن العقيدة والحضارة والبيئة والفطرة .

ربما لايقبل البعض ان تعطى اهمية لتنظيم الوقت الرسمي بما يلائم اوقات الصلاة ، لانهم يقللون من اهمية العبادة واولويتها في حياة الناس ، ويضعون في المقدمة اعتبارات العمل المنتج والتطور الحياتي العصري . ولا يقبلون ايضا ان يبحث موضوع الوقت بما يلائم الجانب الحضاري الاسلامي في حياة الناس ، لانهم يريدون ان يزرعوا حضارة اخرى . ومن ثم يرحبون بانفصال الوقت عن ذلك الجانب . لان ذلك يسهم في عملية تهديم اسس الحياة « التقليدية المحلية القديمة » وتعويد الناس على عادات الحياة العصرية الحديثة . ولكن هؤلاء يجدون حجتهم ضعيفة كيفما قلبوها ، ومن اية زاوية نظروا اليها . ودليل ذلك .

١ ـ اذا كانت بلادنا تعاني تخلفا في تطور صناعاتها وزراعتها ، واذا كانت بحاجة الى ان تنهض بقوة وتشمر عن ساعد العمل والجد لتعويض الزمن الذي خسرناه فهل يمكن ان يحدث هذا اذا انفصل الجهد الانتاجي عن الروح والقلب والعقل . او بكلمة ، هل تنهض الامة بتحريك عضلاتها تحريكا لاينسجم ، او يتعارض ، مع معتقداتها وشروط حياتها الروحية والانسانية . فالذين يفصلون في بلادنا فصلا تعسفيا ظالما فيما بين حياة الانسان المسلم الروحية ( العبادة على راسها ) وحياته الانتاجية ، ويفصلون بين حضارته الاسلامية المتجذرة في عروقه ، عن الاوقات الرسمية لعمل الحكومة والاسواق والمنشآت الحديثة ، لايدركون انهم سيعطلون الجانبين في ان واحد . لان وقوع هذا الانفصام سيهدر طاقة الفرد هنا وهناك . اي سيشله ، جزئيا او كليا ، في حياته العقدية الحضارية كما في حياته العملية ـ الانتاجية . فتاتي المحصلة استمرارا للعجز وتفاقمه وهذه النتيجة ظاهرة في الواقع الذي نراه الان كيفما ، واينما ، درنا وتلفتنا . فالبلاد والعباد ابعد ما يكونان عن النهضة في مجال المعتقد والفكر والحضارة كما في مجالات التطور الانتاجي صناعيا وزراعيا وعلميا وتقنيا ، كما في مجالات تنظيم الحياة .

٢ ـ قد يرد على المقولة السابقة بالقول انه مسألة خلافية وليست حجة كافية ، في نظر البعض على الاقل ، لادانة نظام التوقيت الرسمي ، واعتباره احد العوامل التي تلحق بالبلاد والعباد اشد الاضرار ، فهل هنالك حجة اخرى تقضي بان يعاد النظر فيما هو جار الان في اغلب الانظمة ! في الواقع لسوء حظ الذين يرفضون وجهة نظر الاسلام تحت حجة اتخاذ الواقع والعلم حكمين بدلا منها ، لا يلحظون ان الاسلام قد راعى واقع الحياة وفطرة الانسان وطبيعته وسنن الكون اكثر مما يفعلون ، وعلى الضد مما يتوهمون . فهؤلاء « الواقعيون العلميون » لا يلحظون ، مثلا انهم حين يسيرون على المواقيت الرسمية الدارجة في اغلب البلاد العربية والاسلامية يخالفون ابسط مقتضيات الواقع والعلم . فهم عندما يثبتون مواقيت العمل في الحكومة والشركات والاسواق المحدثة بما يتأخر حوالى الساعتين الى اربع ساعات عن الشروق ، يكونون قد تناقضوا والبيئة والطقس من جهة ويكونون قد ظلموا نهارهم كما ظلموا ليلهم ، واضروا بمصالحهم وطاقاتهم وقدراتهم ، وبذروا ولم يقتصدوا باموالهم ، واساءوا الى اطفالهم واجيالهم الصاعدة . وبهذا ، اذا صح كل ذلك ، يكونون قد خسروا دينهم ولم يكسبوا دنياهم .

■■■

لو وضع المرء أمامه لوحة من مواقيت الشروق والغروب لفصول الربيع والصيف والخريف والشتاء في بعض بلداننا لرأى ان توقيت بداية العمل الرسمي يتأخر احدا ادنى ساعتين . وهذا يعني اننا ظلمنا الليل حين مددناه بعد ان ودعناه منذ ثلاث ساعات على الاقل وظلمنا النهار حين جعلنا بداياته وهي افضل ساعاته واجملها للعين واصحها للبدن وافضلها للعمل ليلا ونوما وخمولا وقصرنا ساعات العمل في الطقس الجيد المنشط ومددنا ساعات العمل الى الهاجرة عندما تكون الشمس تبث حرا شديدا كانه من فيح جهنم ثم سرعان ما يأتي الليل ولم يستكمل الذي خسر من حسابه ثلاث ساعات تقريبا وراح يستوفيها من الليل .. فبدلا من ان يكون بين الغروب والنوم ثلاث ساعات او اربع ساعات يتأخر النوم ساعتين بالمتوسط تقريبا زيادة على ذلك . وهذا يظلم النهار كما يظلم الليل مرة اخرى في اليوم الواحد ، وهذا يتضمن هدرا للاموال حين تستخدم الطاقة ساعتين اضافيتين على مستوى الامة وتقل ساعات العمل حين يقصر طول النهار كما لا يفاد من ضوء الشمس كما يجب ولا يفاد من الطقس كما يجب ( مثلا تهدر كميات ضخمة اضافية من الطاقة للتبريد والتدفئة والاضاءة حين تعاكس احوال الطقس والمناخ ) وعندما يكون الامر معاكسا للشمس وللنهار ولليل وللطقس فلابد من ان يعاكس الصحة والعقل والنفس فكلما زاد الانفصال عن الطبيعة والبيئة في عادات الاستيقاظ والنوم والعمل والراحة والفسحة زادت الوسائل الاصطناعية للتعويض وراح المرء يكابد المزيد من مشقة العمل وتصبح حتى اوقات الراحة والفسحة تتضمن مشقة ويؤدي هذا كله الى المزيد من توتير الاعصاب وارهاق البدن والنفس والعقل .

وبهذا نرى ان مخالفة التوقيت الاسلامي تعني في بلادنا مخالفة للبيئة والفطرة والطبيعة اى مخالفة للواقع والعلم ايضا .. ويعني اضرارا بالعمل والانتاج وارهاقا للاقتصاد . وسوء استخدام لدورة الليل والنهار فجرا وشروقا وظهرا وعصرا ومغربا وعشاء وكذلك راحة وعملا نوما ويقظة ظلاما ونورا حرارة ودفئا وبردا وقيظا تضييع الافادة من طاقة الشمس ونورها ساعتين في الضحى على الاقل وتهدر طاقة مقابلة ساعتين على الاقل في الليل .. وذلك مثلا ، عندما تدير الحكومة والمؤسسات وسائط التبريد ساعتين اضافيتين في الصيف عندما تتوسط الهاجرة ساعات العمل بدلا من ان ينتهي العمل معها لو بدأ قبل ساعتين عما يجري الان ..

روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بورك لامتي في بكورها » الجامع الصغير للمناوي الجزء الاول ،

■■■

وجاء في كتاب الموطأ للامام مالك بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ) « بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما او نحو ذلك » (ص ١١٥ ـ ١١٦ ) واورد الموطأ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله « لان اشهد صلاة الصبح في الجماعة احب الىّ من ان انوم ليلة » (ص ١١٦ ) ان صلاة الصبح تعني فيما تعنيه من معانيها الجليلة ان يبدأ النهار قبل طلوع الشمس بتوقيت قد يكون ساعة او حول ذلك . وهو امر اذا نظر اليه من زاوية تنظيم الوقت على مستوى الامة يشكل المدخل الاول في الوصول الى افضل النتائج وقد اثبتت التجربة التاريخية لامتنا اهمية هذا الطراز من تنظيم الوقت الذي وضعه الاسلام بسبب توافقه مع العقيدة ( بدء النهار بالصلاة والعبادة ) وملاءمته للظروف المناخية والبيئة في بلادنا وفائدته لمستوى الانتاجية عمقا وعرضا سواء كان ذلك في الاعمال التي تتطلب جهدا عضليا ام تلك التي تتطلب جهدا فكريا وهذا ما جعل الشعب يقول في امثاله الذهب في فم الصباح فالذين يفكرون بالاقتصاد عليهم ان يحترموا خبرة الشعب في هذا المجال ويدركوا الفرق بين نهار العمل الذي يبدأ والشمس في كبد السماء ، ثم يدركون ما معنى ان يمتد النهار ساعتين او ثلاثا عند تغيير التوقيت بعد تقديم الساعة ساعتين او ثلاثا وفقا لبعض الفصول والاماكن فيقع الغروب في الساعة الثامنة والرابعة والخمسين مساء في شهر تموز يوليو مثلا في بلاد الشام بدلا من الساعة السادسة والرابعة والخمسين ويترك الموظفون اعمالهم الساعة الثانية عشرة بعد الظهر اى ما يعادل الثانية بعد الظهر الان وهذا كله يجعل كمية نتاج العمال ونوعيته افضل مما هو جار في الوقت الحاضر ..

اذا كان « علم الادارة » يضع اهمية كبرى لتنظيم الوقت فكيف يمكن ان ينتظم الوقت ما لم يربط ذلك بالعقيدة والحضارة والبيئة والطبيعة والطقس وكيف يمكن ان ينتظم على مستوى الافراد والاجهزة والمؤسسات مالم ينتظم على مستوى الامة لانه من غير الممكن ان ينتظم الوقت تنظيما حصيفا وعلميا اذ كانت البداية خاطئة بل معاكسة للروح والقلب والعقل والبدن ومتنافرة والبيئة والطبيعة والمناخ وحتى لخطوط الطول ومضادة للنشاطية والانتاجية والابداعية ؟ ان بداية النهار مع صلاة الصبح ثم الانتقال الى العمل والشمس لم تذر بقرنها او تكاد هو الذي يجعل البداية سليمة من كل الوجوه بما في ذلك تنظيم الوقت على افضل ما يناسبنا ويناسب ظروف بلادنا ..

■■■

الغربيون في بلادهم افضل توافقا مع بيئتهم وطقسهم وليلهم ونهارهم او بالنسبة الى عقائدهم وافكارهم وحضاراتهم وهم يعلمون ان هذا الانسجام له علاقة مباشرة بزيادة انتاجية العمل وبالتوفير والاقتصاد كما يؤثر في عدد من الجوانب الاخرى ولهذا حين ارسوا تقليدا اخر في مستعمراتهم في تحديد التوقيت الرسمي لحكوماتها ومؤسساتها المحدثة ، لم يفعلوا ذلك عن غفلة وانما كان ذلك مقصودا بكل ما تحمل الكلمتين معنى .. كان يهمهم ان يتبعوا الوقت في المستعمرات لتوقيتهم المركزي ولهذا اعتبروا ساعة جرينتش اللندنية نقطة القياس العالمي في التوقيت علما ان لا ميزة من حيث موقعها على خريطة العالم تؤهلها لتكون نقطة التوسط والقياس لقد جاءت ميزتها من سيطرة الاسطول البريطاني الذي كان رمزا للسيطرة الاستعمارية العالمية لقد ارادوا للمستعمرات ان تبقى تابعة لهم في كل شيء وبحيث لا يكون بمقدورها النهوض لتعمل بكل طاقاتها سواء اكان ذلك في مرحلة حكمهم المباشر ام بعد ذلك في ظل الاستقلال الذي ارادوا له ان يبقى شكليا وتبقى البلاد في ظله مهدورة الطاقة ، مقيدة الحركة متناقضة مع النفس والبيئة اسيرة لعجز مقيم اى تبقى تابعة تبعية مستديمة وادخل موضوع التوقيت ضمن هذا الاطار وبهذا اسس التوقيت الرسمي عندنا ليلائم التوقيت في اوروبا اكثر من ملاءمته الشروط المحلية في بلدنا واصبحت الحجة التي تطرح في وجه كل من يناقش هذا الموضوع تركز على ضرورة عدم التناقض مع يوم العمل في الغرب وشمل هذا حتى جعل يوم العطلة الاسبوعية الاحد بدلا من يوم الجمعة .

وبهذا التقت عملية ضرب مواعيد الصلاة بالتوقيت الرسمي مع ضرب قدرة البلاد وفعاليتها في مختلف الميادين فكان التلاعب بالتوقيت احدى وسائل محاربة الاسلام واضعاف قدرة النهوض في الامة .

■■■

ومن يراجع المواعيد الخمسة للصلاة يلاحظ ان الاسلام لم ينظم الوقت للصلاة فقط بالرغم من اولويتها ، وانما نظم من خلال ذلك اوقات العمل والراحة . كما ينبغي ان يلاحظ ان الاساس في تنظيم الوقت الاسلامي لم يقم على جمود وثبات ، وانما على اساس متحرك ينسجم مع حركة الفجر والشروق والظهر والعصر والمغرب والعشاء . وهو تحرك يراعي اليوم والشهر والفصل في كل مدينة وقرية واقليم كما يراعي الفروق بين بلد وبلد . مما يجعل اتخاذ متوسط مواقيت الشروق مرتين على الاقل في السنة مقياسا لبدء العمل الرسمي هو المقياس الافضل بالنسبة الى اغلب البلدان الاسلامية ، والعربية منها خصوصا حين تقدم الساعة الراهنة ساعتين او ثلاثا وهو امر يجب ان يدرك فوائده اهل الاقتصاد والتربية والتعليم والسياسة حين يعز عليهم ان يدركوه من خلال الاسلام وحكمته وسلامة احكامه .

وبالمناسبة ان تقديم الساعة ساعتين مثلا لايحمل في طياته اية سلبية ذات اهمية حتى بالنسبة الى الذين الفوا علاقاتهم مع الساعة في ايديهم لامع الشمس من شروقها حتى غروبها . لانهم سرعان ما ينسون ذلك التقديم . ولكن الفرق انهم يصبحون في الحالة الثانية اكثر انسجاما مع دينهم وامتهم وبيئتهم وفطرتهم من حيث لا يدرون ..

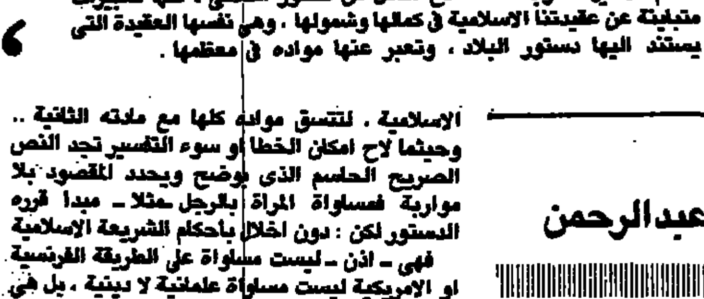
في الواقع ان اعادة تنظيم الوقت الرسمي على هدى الاسلام يشكل جزءا من شروط النهضة الشاملة في كل المجالات فمن فوائده ، بعد تمشيه مع العقيدة ، وملاءمته الفطرة والطبيعة والبيئة، وبعد فائدته حتى للاقتصاد والعمل ، انه يوحد الامة في التوقيت بدلا الانقسام الراهن بين التوقيت الرسمي الذي يتبعه اهل الدوائر الحكومية المدنية والمؤسسات والاسواق المحدثة على الطراز الغربي وتوقيت البلاد الاصلي ـ التوقيت الاسلامي ـ الذي مازالت تتبعه غالبية الشعب من اهل البوادي والحواضر من ريف واحياء شعبية في المدن .

# من ذا الذي ينتهك الدستور المصري وتعدد الأحزاب في اطار اسلامي !

● ● الدستور المصري مبني على اساس الاعتقاد بان « الاسلام حياة كاملة شاملة » : عقيدة وشريعة واجتماع وسياسة واقتصاد واخلاق .

هذه هي الحقيقة الموضوعية التي بزغت بقوة من خلال مقالنا السابق . ولسوف يكتمل بزوغها وتزداد اشراقا مع دراستنا هذه عن التعددية الحزبية كما اقرها الدستور المصري ، ومرد ذلك ان هذه التعددية محكومة باطار اسلامي لاينبغي لها ان تتعداه . وهذا هو الشيء الوحيد والطبيعي في دستور يقوم على شمول الاسلام وكماله :

● وبرنامج حزب العمل الاشتراكي ، الذي وضع سنة ١٩٧٩ ، يحترم عقيدة الشمول التي استند اليها الدستور ، ويترجمها ضمن فقراته ، كما ان شعار « الاسلام هو الحل » والمبادىء العشرة للتحالف الاسلامي ، وشعار المؤتمر العام الأخير للحزب : « اصلاح شامل من منظور اسلامي » ، كلها تعبيرات متباينة عن عقيدتنا الاسلامية في كمالها وشمولها ، وهي نفسها العقيدة التي يستند اليها دستور البلاد ، وتعبر عنها مواده في معظمها .



بقلم : د . أحمد عبدالرحمن

وتبعا لهذه الحقائق نقرر مطمئنين ان الحملات الصحفية المسعورة التي نظمتها وقادتها ونفذتها دوائر علمانية لادينية وطائفية متعصبة على صفحات المجلات والصحف الحكومية العاملة لحساب الداخلية ، انما هي حملات ضد دستورنا ، وانتهاكات له ، فضلا عن انها رفض مقنع لعقيدتنا الاسلامية الشاملة لكل جوانب الحياة البشرية . وليس يستغرب بحال ان يحتضن الحزب الوطني هذه الدوائر المعادية للدستور والقانون ، وان يمكن لها من صحفه ومجلاته ، وقد اثبت لنا القضاء ان هذا الحزب قد اسلم البلاد والعباد لشرذمة عابثة من القانونيين لكي يفصلوا له القوانين غير الدستورية ، ويقيموا حياتنا التشريعية والسياسية والاجتماعية ، على نظم وقوانين غير دستورية ، كقانون المحليات وقانون مجلس الشعب السابقين ، وقانون مجلس الشورى ! بالاضافة الى حكم الادارة العليا الأخير ببطلان عضوية ٧٨ نائبا في مجلس الشعب ! وقد اسقطتها المحكمة الدستورية العليا ، ولم نسمع ان احدهم قد اقيل من منصبه عقابا له على جريمته : ولم نسمع ان حاكما من حكامنا قد غضب او استاء او امتعض بسبب هذه الجرائم الكبرى ضد دستورنا وضد شرعية حياتنا ! وانما تحل بنا كل هذه القوارع بسببهم ، وهم آمنون مطمئنون سادرون في غيهم وعبثهم واستهتارهم ، متمتعين بمناصبهم ورواتبهم وسلطاتهم في الحزب وفي الحكومة على السواء ! وقد سخرت حكومة الحزب الوطني كل امكاناتها في مراوغات خبيثة لتعطيل القضاء واعاقته عن النظر في عبثها ومجونها التشريعي ، كبعض الناس حين يراوغون القضاء ويلعبون بالقانون بغية تعطيل العدالة واكل اموال الناس بالباطل ، والفرار من كل مسئولية ! ! .

لاينبغي ان يستغرب من حكومة هذا شانها ان تشن الحملات الضارية ضد حزب العمل الاشتراكي لانه يريد ان يحافظ على دستور البلاد ، روحا ونصوصا ، بأن يحترم الهوية الاسلامية ويؤكدها ويدعو لها ويطبقها ! .

● وقبل ان نعرض لمبدأ التعددية الحزبية في دستورنا ، ونبين انها في اطار اسلامي ، يتحتم ان نشير الى حقيقة مهمة تتعلق « باسلامية » الدستور . فثمة مواد عديدة ، تبدو كما لو كانت ، غير اسلامية ، او مصطبغة بصبغة غير اسلامية ، في حين انها ليست كذلك في حقيقتها . خذ مثلا المادة رقم [ ٦٦ ] التي تقرر ان « العقوبة شخصية » انها قد تبدو لأول وهلة كنص مقتبس من التشريعات الوضعية الحديثة ، ولاصلة لها بالتشريع او الفقه الاسلامي ومصطلحاته . والحق انها تعبر عن مبدأ قرآني عظيم ، هو ذلك الذي جاء في قول الله تعالى : [ الا تزر وازرة وزر اخرى . وان ليس للانسان الا ماسعى ] والشيء نفسه لابد ان يقال على المادة رقم [ ٧ ] التي تنص على ان المجتمع المصري يقوم على التضامن . فثمة عشرات من الايات القرآنية والأحاديث النبوية التي تفرض على كل مجتمع مسلم الالتزام بالتضامن والتكافل وسد خلات الامة المسلمة ، وتبين وتشرح ، وتضمن ، التمويل الوفير المتصل للوفاء بذلك . وكذلك يجب ان ننظر الى كل المواد الدستورية التي تقرر العدالة ، وضماناتها : انها مواد اسلامية في جوهرها ، ولها اصولها القرآنية ، او الحديثية ، اوتستند الى المصالح المرسلة التي تكسبها مشروعيتها الاسلامية .

وفي دستور كهذا ، يستند الى العقيدة الاسلامية ، والشريعة الاسلامية ، لايتوقع بحال ان تتقرر التعددية الحزبية الا داخل اطار اسلامي يصونها من التورط في مناهج معادية لدين الامة واستقلالها الايديولوجي والفكري والسياسي والاجتماعي . وهذا هوماتنص عليه المادة الخامسة من الدستور ، فتقول ان :

● « النظام السياسي في جمهورية مصر العربية يقوم على اساس تعدد الاحزاب ، وذلك في اطار المقومات والمبادىء الاساسية للمجتمع المصري المنصوص عليها في الدستور » وهذا الاطار هو اطار اسلامي ، لان المبادىء والمقومات المقصودة اسلامية بحتة !

ـ والاعتقاد الاساسي الذي يستند اليه « الاطار » والمبادىء هو الاعتقاد بان : الاسلام حياة كاملة ، شاملة للعقيدة والشريعة ، والاجتماع والاخلاق ، والسياسة والاقتصاد ، وسائر نواحي الحياة الاخرى .

● فاذا انت سألت : وماتلك المقومات والمبادىء جاءك الجواب على الفور في ( الفصل الأول من الباب الثاني ) من الدستور ! .

فتقرر المادة رقم ( ٩ ) ان : الاسرة اساس المجتمع ، قوامها الدين ، والاخلاق والوطنية والدين المقصود هو دين الدولة ، اى الاسلام بحكم المادة الثانية من الدستور والاخلاق المعنية هي الاخلاق الاسلامية التي هي جزء من الشريعة الاسلامية والوطنية هي تلك الفطرة البشرية التي تغرس في اعماق النفوس محبة الدار والاهل ، والتي احتضنها الاسلام ، وهذبها ، وطورها بحيث لا تنقلب الى تفرقة عرقية ، او تصبح حجر عثرة في سبيل الاخوة الاسلامية . واذا كانت هذه المكونات الاسلامية هي مقومات الاسرة ، والمجتمع ان هو الا مجموع الاسر ، كان معنى ذلك ان مقومات المجتمع المصري هي مقومات اسلامية ومبادئه مبادىء اسلامية واطار التعددية الحزبية اطار اسلامي !

● ثم ان الدستور المصري يعود مرة ثانية وثالثة ، ليؤكد ويشرح الاهمية البالغة التي يوليها للاخلاق الاسلامية وللتربية الدينية فهو في المادة رقم ( ٢ ) ينص على ان يلتزم المجتمع برعاية الاخلاق ، وحمايتها .. وعليه مراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والقيم الخلقية والوطنية وفي المادة رقم ١٩ ينص على ان التربية الدينية مادة اساسية في مناهج التعليم العام .

ومن الواضح هنا ، وفي مواد اخرى . ( مثلا المادة رقم ١٩٤ ) ان الدستور يلح بقوة على ضرورة الحفاظ على الاخلاق الاسلامية والقيم التي تمثلها : انها بمثابة الطابق الثاني في الشريعة الاسلامية ، التي هي المصدر الرئيسي للتشريع واساسها الايمان بالله جل علاه ، وبالثواب والعقاب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ) وجوهرها العطاء والبذل والتضحية دون انتظار لجزاء من غير الله تعالى . والعقيدة والشريعة بطابقيها ، كل واحد لايتجزأ . هو الاسلام . ولذلك قلت . واقول ان دستورنا المصري مبني على الاعتقاد بان الاسلام حياة كاملة شاملة . وهذا الاعتقاد نفسه هو اساس برنامج حزب العمل وشعاراته كلها ..

وقد حرص الدستور المصري على صبغ المبادىء الحديثة التي اقتبست من الغرب بالصبغة الاسلامية . لتتسق مواده كلها مع مادته الثانية .. وحيثما لاح امكان الخطأ او سوء التفسير تجد النص الصريح الحاسم الذي يوضح ويحدد المقصود بلا مواربة فمساواة المراة بالرجل مثلا ـ مبدأ اقره الدستور لكن : دون اخلال باحكام الشريعة الاسلامية

فهي ـ اذن ـ ليست مساواة على الطريقة الفرنسية او الامريكية ليست مساواة علمانية لا دينية ، بل هي مساواة من منظور اسلامي . والاسلام يسوي بين الرجال والنساء بل هو اول نظام تشريعي جعل للمراة شخصية فردية ، واهلية اجتماعية وارتفع بها الى اسمى الدرجات لكنه اخذ في الاعتبار التمايز البيولوجي بينهما ، ورتب على ذلك فروقا في الدور الاجتماعي للرجل وللمرأة فكان من المحتم في دستور يحترم نفسه ويحترم الشريعة الرئيسية فيه ، ان ينص صراحة على وجوب عدم الاخلال باحكامها حيثما استشعر المشرع اية امكانات محتملة للوقوع في ذلك ..

● ● فلذا نص الدستور المصري على تعدد الاحزاب ، فهو تعدد في اطار اسلامي لان مقومات المجتمع ومبادئه اسلامية . فكل الاحزاب يجب ان تسعى الى تدعيم الاسرة وبنائها على اسس من شرائع الاسلام واخلاقياته وقيمه حقا ان لها ان تختلف في الوسائل التربوية والاعلامية لبلوغ ذلك ، لكن لا يجوز ـ دستوريا ـ ان يتنصل حزب مصري من الالتزام ببناء الاسرة على اسس اخلاقية اسلامية ـ وكل حزب مصري ملزم ـ دستوريا بتربية كوادره وقواعده الشعبية تربية اسلامية دينية اخلاقية ووطنية ، بارفع مستوى يستطيعه ! وفي خطط التعليم وبرامجه لايمكن ان يقبل من اى حزب مصري ان يخرج التربية الدينية من مناهج التعليم ، او ان يجعلها مادة غير اساسية !

● فلتتعدد الاحزاب السياسية ما شاء لها ان تفعل شريطة الا تتجاوز هذا الاطار الاسلامي الذي حدده الدستور ، والذي ينظر الى مقومات المجتمع المصري من منظور اسلامي ، ويستند الى عقيدة اسلامية ترفض وتصر على الايمان بالكتاب كله ، وبالسنة النبوية الصحيحة كلها ، لا ترد منهما كلمة واحدة وعلى النقيض من هذا نجد الموقف اللاديني للكتاب والصحافيين المتعصبين ! فاول ما يعنيه موقفهم رد شطر عظيم من ايات القرآن الكريم ومن احاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم . وهي جريمة نكراء باجماع اهل القبلة ، لانها تخرج المسلم من الملة والعياذ بالله !

● ● ان جريمة حزب العمل الاشتراكي هي انه ضاق ذرعا بالانتهاكات المتعمدة المقصودة لهذه المواد الدستورية ، وبمواد برنامجه المعلن منذ ١٩٧٩ ، والتي تترجم عن هذه العقيدة ذاتها ، واراد ان ينتقل بها من مجرد نصوص خاملة مسطورة على الورق الى حياة نابضة ، وانجازات ملموسة لجريمة حزب العمل الاشتراكي انه قرر التصدي للمؤامرة الاغفال المتعمد للمواد الدستورية الاسلامية التي يتوق شعبنا المؤمن للحياة في اكنافها . لقد كانت هذه المواد هي جواز المرور للدستور سنة ١٩٧١ وللتعديل الدستوري سنة ١٩٨٠ لكن الحكم العلماني مضى قدما في اهمال هذه المواد واغفالها وهو اليوم يهاجمنا بشراسة لاننا نريد ان نحترمها ونحاول ان نطبقها في نطاق قواعدنا الحزبية وكوادرنا القيادية ، وندعو الى تطبيقها واحترامها في كل نواحي حياتنا ! وهو اليوم يحاول في بجاحة ان يرمينا بانتهاك الدستور ومخالفة القانون والخروج على الاطار المشروع للتعددية الحزبية وهو الذي ادمن انتهاك الدستور وتورم وجهه من لكمات المحكمة الدستورية العليا !!

## الخلافات الفرعية كما يراها الامام الشهيد حسن البنا

الناظر في رسائل الامام الشهيد حسن البنا لابد ان يلفت انتباهه هذا الحديث الفياض عن الخلافات الفرعية كما فهمها الامام وكما فهمها معه ومن بعده الاخوان المسلمون .

وفيما يلي نقتطف من ازاهير بستانه ودرر كلامه ما نحسب ان الجميع في حاجة الى التوقف امامه لتفهمه واستيعابه .

اولا : الخلاف في الفروع ضروري

يقول الامام الشهيد « لايمكن ان نتحد في هذه الفروع والاراء والمذاهب لاسباب عدة : منها إختلاف العقول في قوة الاستنباط او ضعفه وإدراك الدلائل والجهل بها والغوص على اعماق المعاني ، وارتباط الحقائق بعضها ببعض . والدين ايات واحاديث ونصوص يفسرها العقل والراى في حدود اللغة وقوانينها . والناس في ذلك جد متفاوتون فلابد من خلاف .

ومنها سعة العلم وضيقه ، وان هذا بلغه ما لم يبلغ ذاك والآخر شأنه كذلك .

وقد قال مالك لابي جعفر : إن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الامصار وعند كل قوم علم فاذا حملتهم على رأى واحد تكون فتنة ومنها إختلاف البيئات حتى أن التطبيق ليختلف باختلاف كل بيئة ، وإنك لترى الامام الشافعي رضي الله عنه يفتي بالقديم في العراق ويفتي بالجديد في مصر ، وهو في كليهما آخذ بما استبان له وما اتضح عنده لايعدوان يتحرى الحق في كليهما .

ومنها اختلاف الاطمئنان القلبي الى الرواية عند التلقي لها ، فبينما نجد هذا الراوي ثقة عند هذا الامام تطمئن إليه نفسه وتطيب بالأخذ عنه تراه مجروحا عند غيره لما علم عن حاله . ومنها إختلاف تقدير الدلالات فهذا يعتبر عمل الناس مقدما على خبر الآحاد مثلا وذاك لايقوم معه به وهكذا .

ثانيا : الاجماع على امر فرعي متعذر :

ويضيف الامام البنا رضي الله عنه قائلا : « كل هذه أسباب جعلتنا نعتقد ان الاجماع على امر واحد في فروع الدين مطلب مستحيل ، بل هو يتنافى مع طبيعة الدين ، وانما يريد الله لهذا الدين ان يبقى ويخلد ويساير العصور ويماشي الأزمان ، وهو لهذا سهل مرن هين لين لاجمود فيه ولا تشديد »

ثالثا : نحب الاجماع ونكره الشذوذ :

وفي موضع آخر يقول الامام معرفا بدعوة الاخوان المسلمين : « ودعوة الاخوان المسلمين دعوة بيضاء نقية غير ملونة بلون وهي مع الحق اينما كان . تحب الاجماع وتكره الشذوذ . وإن اعظم ما منى به المسلمون الفرقة والخلاف واساس ما انتصروا به الحب والوحدة » .

رابعا : سعة الصدر مطلب هام مع المخالفين :

ويواصل الامام حديثه الرطب الذي يثلج القلوب التي في الصدور فيقول :

« والاخوان المسلمون هم اوسع الناس صدرا مع مخالفيهم ، ويرون أن مع كل قوم علما وفي كل دعوة حقا وباطلا ، فهم يتحرون الحق ويأخذون به ويحاولون في هوادة ورفق اقناع المخالفين بوجهة نظرهم ، فان إقتنعوا فذاك ، وإن لم يقتنعوا فاخوان في الدين نسأل الله لنا ولهم الهداية »

خامسا : الخلاف الفرعي لايمنع ارتباط القلوب :

وبفقهه العظيم وفهمه الرباني الرشيد يقول الرجل الذي جمع الله من حوله الالوف :

« نرى أن هذا الخلاف لايكون أبدا حائلا دون ارتباط القلوب وتبادل الحب والتعاون على الخير وأن يشملنا وإياهم معنى الاسلام السابغ بافضل حدوده وأوسع مشتملاته السنا مسلمين وهم كذلك ؟ والسنا نحب أن ننزل على حكم إطمئنان نفوسنا وهم يحبون ذلك ؟ والسنا مطالبين بأن نحب لاخواننا ما نحب لانفسنا ؟ فيما الخلاف إذن ؟ ولماذا لايكون رأينا مجالا للنظر عندهم كرأيهم عندنا ؟

ولماذا لانتفاهم في جو الصفاء والحب إذا كان هناك ما يدعو للتفاهم ؟

هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخالف بعضهم بعضا في الافتاء فهل اوقع ذلك إختلافا بينهم في القلوب ؟ وهل فرق وحدتهم او فرق رابطتهم ؟ اللهم لا وما حديث صلاة العصر في قريظة ببعيد . وإذا كان هؤلاء قد اختلفوا وهم اقرب الناس عهدا بالنبوة وأعرفهم بقرائن الاحكام ، فما بالنا نتناحر في خلافات تافهة لاخطر لها ؟ ختاما : هذا هو مجمل منهاج الاخوان مع مخالفيهم :

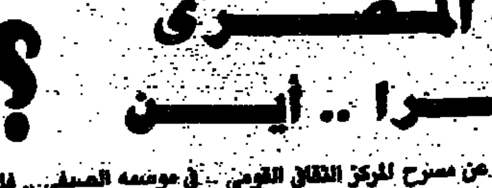
يقول الامام الشهيد رحمه الله ورضي عنه :

« إن الاخوان يجيزون الخلاف ويكرهون التعصب للرأى ويحاولون الوصول الى الحق ويحملون الناس على ذلك بالطف وسائل اللين والحب »

وأخيرا : ما أحرى الاخوان وغير الاخوان أن ينظروا دائما في كلمات الامام الشهيد النابضة بالحب والخير والسلام ليتفهموا معانيها ولتكون لهم مشعلا على الطريق .

الامام الشهيد حسن البنا

اعداد : احمد الخفيف
محاسب بقطاع البترول



# الفن المصرى في دار الأوبرا .. أين ؟

الفن المصرى .. غائب او يكاد يغيب .. عن مسرح المركز الثقافى القومى .. فى موسمه الصيفى .. فالمركز الثقافى القومى الذى انشىء ليكون نافذة ومتنفسا .. للفن المصرى الرفيع .. بمختلف فروعه .. وشتى اتجاهاته .. وليكون احد المعالم الثقافية .. التى يحرص عليها الزائر المصرى والعربى .. ادار ظهره لمختلف الفنون المصرية .. غنائية وموسيقية .. ومسرحية استعراضية .. واوبرالية.

فاروق حسنى

سمير الطنطاوى

قراءة سريعة لبرنامج دار الاوبرا فى الشهر الحالى .. وماينوى تقديمه فى الشهر القادم .. الذى تغلق بعده الدار ابوابها لمدة شهرين .. توضح الى اى حد تتجاهل إدارة دار الاوبرا الفنون المصرية .. عند وضعها لخريطة العروض .. التى تعرض على خشبتى دار الاوبرا .. سواء فى المسرح الكبير او المسرح الصغير .. فعلى المسرح الكبير عرضت فرقة بالية توسكانا من ايطاليا رقصاتها فى الفترة من (٧) الى (١٠) مايو الجارى .. وابتداء من يوم ١٤ وحتى ٢٣ تقدم فرقة اوبرا صوفيا .. بالية صوفيا ومقتطفات من الاوبرات العالمية .. كسارة البندق .. وباليه كلاسيك .. وجالاكونسرت .. وفى يوم ٢٧ مايو يقدم ريسيتال بيانو لشيرة عيسى بالاشتراك مع المركز الثقافى النمساوى .. واخيرا وفى يومى ٢٩ و ٣١ مايو يقدم بالية مت Ballet Mett من امريكا.

بينما شهدت خشبة المسرح الصغير .. عروضا وسهرات موسيقية .. بدأت الاولى فى ٤ مايو الجارى .. بسهرة مع العود .. اشترك فيها محمد الموجى و د. تيمور احمد .. ومحمد صابر واحمد الشابورى وطارق عباس وفى يوم ١٦ و ١٨ تقدم فرقة الموسيقى العربية من العراق عروضها .. وفى يوم ١٧ يقدم ريستال تشيللو بمصاحبة البيانو من الكلسيك .. ويقدم بعده فى يوم ٢٠ ريسيتال بيانو - جوان كاسترو تالى من بيرو واخيرا وفى ليلتى ٢٦ و ٢٧ تقدم فرقة غنائية تنزانية عروضها على خشبة المسرح الصغير.

من الواضح .. بعد استعراضنا .. لما يقدم فى المركز الثقافى القومى .. ان الفنون المصرية فى حالة تجاهل شبه تام من جانب ادارة دار الاوبرا .. ويرجع المهتمون سبب ذلك .. لخلافات بين مديرة الدار وبين الفنانين المصريين ..

حيث يؤكدون ان مديرة الدار تصر على التدخل فى اسلوب عملهم .. كما تتجاهلهم .. وفى بعض الاحيان تعلن عن اشتراك بعضهم فى العرض على خشبة الدار .. دون ان تخبره بذلك .. مثلما حدث مع المايسترو يوسف السيسى .. الذى رفض ان يقدم اوركسترا القاهرة السيمفونى عروضه لاول مرة .. على خشبة دار الاوبرا .. لهذا السبب بالذات .. ثم لاصرار المديرة على اتباع اسلوب التجاهل بعد ذلك .. هذا بالاضافة .. الى اسلوب وضع العراقيل امام من يعدون العروض الفنية الكبيرة للعرض فى دار الاوبرا .. مثلما حدث مع الفنان كرم مطاوع والاوبريت الغنائى الكبيرة «ليلة من الف ليلة» حيث لاقى الفنان كرم مطاوع .. الكثير من المصاعب من جانب مديرة الدار .. حيث كانت تتدخل دائما فى المسائل الفنية الخاصة بعمل المخرج والفنان .. الامر الذى ادى الى تأخر عرضه .. بعد ان انتهى الفنان كرم مطاوع من هذا الاوبريت الكبير .. فانه فى انتظار ان يعرض على خشبة المسرح الكبير .. فى فترة توقف العروض فى الدار ابتداء من يوليو القادم .. ومع انتهاء الموسم الصيفى لدار الاوبرا.

وفى تفسيرها لغيبة الفن المصرى الرفيع .. على خشبة دار الاوبرا فى الموسم الصيفى .. الذى تكثر فيه السياحة العربية الى مصر .. قالت السيدة رتيبة الحفنى مديرة دار الاوبرا : ان الفن المصرى موجود دائما على خشبة الدار .. وسوف تقدم فرقة الاوركسترا والكورال وفرقة الموسيقى العربية عروضهم على خشبة الدار .. بعد انقضاء موسم الامتحانات فى اكاديمية الفنون .. كما ستقدم فى نهاية يونيو .. وبعد انتهاء الموسم؟ ! اوبريت «ليلة من الف ليلة» كما ستقدم اوبريت «انس الوجود» لعزيز الشوان.

واختتمت السيدة رتيبة الحفنى حديثها قائلة : تتساءل عن الفن المصرى فى دار الاوبرا .. دون ان تدرك ان دار الاوبرا لاتملك فرقة فنية واحدة وبدون أن تكون هناك عروض فنية على مستوى جيد .. جاهزة للعرض فى دار الاوبرا ..

اننا حاولنا ان نكون فرقة موسيقية تكون تابعة للدار .. الا ان الوزارة طلبت منا التوقف عن ذلك .. حتى تدبير الميزانية ..

وبين هذه الاتهامات المتبادلة من المسئولين ؟ ! والعناد من كل طرف ؟ !

وغيبة القيادة القادرة على اتخاذ قرار حاسم لانهاء الخلافات العقيمة .. بين هذا كله تبقى الفنون المصرية محرومة من الظهور بشكل مناسب وحجم معقول على خشبتى المركز الثقافى القومى (الاوبرا).

فن وثقافة

# فى ذكرى مذبحة «حاتم» للاذاعيين
# لن امل تكرار النداء لانشاء نقابة مهنية

● الاذاعيون هم الفئة الوحيدة فى المجتمع المحرمة من نقابة مهنية

د .. عبدالقادر حاتم

بقلم : السيد الغضبان

ثمانية عشر عاما مضت على مذبحة الاذاعيين التى خطط لها ونفذها السيد محمد عبدالقادر حاتم رئيس مايسمى بالمجالس القومية المتخصصة ؟ ! ورغم مرور هذه السنوات فلم تزل هذه الذكرى تستحق وقفة لاستخلاص الدروس .... والوقفة الموضوعية فى هذه الذكرى لم يعد يشوبها غضب يفسد موضوعية الرؤية وحيادها .. ولانقصد باسترجاع الذكرى ثأرا من السيد محمد عبدالقادر حاتم صاحب المذبحة ، فقد تكفل التاريخ بذلك .... فالسيد حاتم يقبع الان على «رف» المجالس القومية المتخصصة ، يحاول جاهدا ان يجد لنفسه «نورا» ؟ ! ! وغاية امله ان يجد صحفيا ينشر له خبرا وصورة ؟ ! ! او اذاعيا ناشئا يسجل معه حوارا ؟ ! ! بينما العشرات ممن تصور انه شردهم بقرارات الفصل او النقل بعيدا عن الاذاعة والتلفزيون

مازالوا - بعلمهم وقدراتهم - ملء السمع والبصر منهم الكتاب الذين تنشر لهم مايبدعون الصحف والمجلات فى مصر والوطن العربى ..... ومنهم الخبراء الذين تعتز بخبراتهم المؤسسات الثقافية العالمية كاليونسكو ... ومنهم من يشكلون العمود الفقرى للعديد من محطات الاذاعة والتلفزيون فى الوطن العربى وامريكا وموسكو وباقى العواصم العالمية ... واذا كانت مذبحة حاتم قد حرمت الاذاعة والتلفزيون عن ابرز الخبرات فقد تحقق لمن شملتهم المذبحة على المستوى الشخصى الخير العميم بحمد الله ... أسجل هذا تأكيدا للمعنى الذى ذكرته وهو أن تقييم المذبحة يتم بموضوعية بعيدا عن شبهة غضب او ثأر او حتى شبهة «شماتة» فى السيد حاتم وهو قابع على «رف» منفاه ؟ !

## الفئة الوحيدة المحرومة ؟ !

الحقيقة الهامة التى تكشف عنها هذه المذبحة ان الاذاعيين وحدهم دون خلق الله جميعا هم الفئة الوحيدة التى لايحميها تنظيم نقابى ؟ ! ! فقد تعرض الصحفيون بعد فترة زمنية قصيرة من مذبحة الاذاعيين ، تعرضوا لمذبحة مماثلة بنقل عدد منهم الى الوزارات وشركات القطاع العام وكان السيد حاتم هو ايضا صاحب مذبحة الصحفيين ؟ ! فماذا تم بعد ذلك ؟ ! بذلت نقابة الصحفيين جهدا كبيرا لحماية اعضائها واستطاعت ان تستصدر من رئيس الجمهورية قرارا بالغاء قرارات النقل . وعاد الصحفيون الى مواقعهم متمتعين بكل حقوقهم ؟ ! ! وماذا عن الاذاعيين (الاذاعة والتليفزيون) ؟ ! ظل هؤلاء حتى اليوم مشردين ؟ ! ! لم يعد منهم احد الى الاذاعة او التلفزيون الا بحكم القضاء او بوساطة شخصية ؟ ! وبقيت الغالبية مشردة ؟ ! صحيح أن اغلبهم كما قلت شقوا لانفسهم طريقا وصلوا به الى مواقع ادبية مرموقة وحققوا مكاسب مادية ما كانوا يحلمون بها لو ظلوا فى مواقعهم الوظيفية بالاذاعة والتلفزيون .... ولكن ليس هذا هو بيت القصيد .... فلو كان الكسب المادى او الموقع الادبى غاية هؤلاء لسعوا اليه بعيدا عن الاذاعة والتلفزيون لكنهم عشقوا «مهنة الكلمة» وكرسوا جهدهم لها فى الحقل الذى يجيدون استخدام ادواته وهو الاذاعة والتلفزيون ، فاذا بقرار غاشم يطيح بهم بعيدا عن مواقعهم ، ليحرمهم من ممارسة المهنة التى احبوها ... «مهنة الكلمة» ؟ ! ! واذا كانت المجتمعات التى تحرص على الديمقراطية تولى اهمية كبيرة لدعم المؤسسات والهيئات التى تحمى الحريات الاساسية للانسان ، فهذه المجتمعات تجعل لمؤسسات «الراى» - اى الصحافة بكل فروعها المكتوبة والمرئية والمسموعة - وضعا شديد الخصوصية حيث تضع القوانين الصارمة التى تحمى حرية اصحاب هذه المهنة وتقيم ترسانة من الضمانات التى تمكنهم من ممارسة مهنتهم المقدسة بحرية كاملة بعيدا عن اى ضغط .... وفى مصر تأخذ جزئيا بهذا المنطق لكننا للاسف تطبقه فقط على قطاع واحد من اصحاب «مهنة الكلمة والرأى» وهو قطاع الصحافة المكتوبة ؟ ! اما الصحافة المرئية والمسموعة - وهى الاخطر والاعظم اثرا - فالعاملون بهذا القطاع محرومون تماما من اية حماية نقابية باى مستوى من المستويات ... ومعنى هذا «لن يبقى الجناح» الاقوى من الصحافة مهيضا ، ضعيفا . فالعاملون بالاذاعة والتلفزيون يستطيع اى مسئول ان يشرد منهم من يشاء ، ساعة يشاء ، وبدون ابداء الاسباب ؟ ! ! فهل نتوقع بعد ذلك ان يجرؤ أحد من العاملين بهذا القطاع على التفوه بكلمة ؟ ! او الاصرار على ابداء رأى لايرضى عنه مسئول ؟ ! ! ومذبحة حاتم ماتزال آثارها ماثلة امامه ؟ ! !

## ● نقابة الاذاعيين لحماية حرية الكلمة ! !

ليس جديدا ماذكرته ... فقد سبق وتحدثت عنه بالتفصيل ولاحياة لمن تنادى ؟ ! ! وأعرف ان عددا كبيرا من العاملين بالاذاعة والتلفزيون يحلمون بيوم يتمكنون فيه من تشكيل نقابة مهنية للاذاعيين ترتبط مع نقابة الصحفيين بروابط طبيعية ضمن إتحاد للاعلاميين مثلا .... لكن هؤلاء لايستطيعون الجهر برغبتهم خوفا من قرار يصدره مسئول فيطيح بمن فتح فمه الى متاهات احدى الوزارات ليقبع فى وظيفة ادارية فى احدى المحافظات ؟ ! ! فهل يبقى الاذاعيون على هذا الحال يحبس الخوف السنتهم ويشل حركتهم ؟ ! ! أم نرى بعض من يملكون الشجاعة يتقدمون لتحقيق حلم الاذاعيين مطالبين بضرورة انشاء نقابة مهنية للاذاعيين ؟ ! ! لن أمل الحديث عن هذا الموضوع .. فهو الأمل ... ليس فقط لحماية الاذاعيين ، لكن الاهم إنه الأمل لحماية اهم قطاعات الصحافة ... وتمكين هذا القطاع من الاسهام فى العملية الديمقراطية اذا تمتع الاذاعيون بالحماية النسبية التى يتمتع بها زملاؤهم فى الصحافة المكتوبة ...

# قراءات ومشاهدات

عبدالحكيم قاسم

## الشعر .. من ملامح الجرانيت !!

ديوان القصص الذى فى يدى للكاتب المبدع محمد الشاذلى سماه كاتبه «لمس الاكتاف» وهذه أحدى قصص الديوان يسمى بها الكتاب كسلا او تشدان الاسهل فى اطلاق المسميات . وهذه العادة لدى المؤلفين بقدر ما للمعانى التى تتجلى من القراءة ومطالعة الخواطر بل تتفرق المزايا على محاسن القصص بحيث لا تتشابه مزية واخرى .

وفضيلة هذه الديوان هذه اللغة ، لغة مروعة كاسحة صلبة ، تذكرنى بالجرانيت او الحجر الصوان . الملسه فترد يدى نفرة فى طبيعته تستعصى على التحسيس او التقليب . آه ، حفر الكاتب كلماته على الصلابة ، فتحبس العيون العذاب تسيل بالماء يتفرق من بين ملامح الصخر ، يااللفتة . لماذا لم يسم ديوانه الشعر من الجرانيت ؟ او ما يشبه ذلك من اسماء ؟

وتختلف لغة الحكى من قصة الى قصة على قدر ما فيها من ايقاع يتجهم فيصيب القلب من حيث الالم . هكذا يقول :

«صوت وقع اقدام تأتى من بعيد فينتبه اصبح منذ ان استقر فى هذه الغرفة المظلمة يعتمد على اذنيه ، اقترب الصوت مشيعا احساسا بالرهبة ، وبخبرة الايام القليلة الماضية عرف انهما اثنان فقط ، ثبتت الاقدام امام زنزانته فانحى وهو لايزال جالسا - حتى التصق ظهره بالجدار فتح الباب فانتشر الضوء بغتة فرفع ابراهيم ذراعه الايمن يحجب الضوء عن عينيه» .

وذلك طرف من قصة «المحطة التالية للصبر» وابراهيم مسجون - احسبه سياسيا - يعانى الام الحبس والتعذيب والتحقيق ، حتى لم يعد فيه بعد ما يفيد «الحقيقة» التى يبحث عنها المحقق يساعده فحول الشرط ، كسروه بالشراسة ثم القى به الى المساجين الاخرين فريسة لمخاوفه وهلوساته تختتم القصة هكذا :

«وفى الصباح صفق احد النزلاء وامره بان ينظف مكانه حيث تنبعث روائح كريهة ولما لم يرد جوابا ، رفعه الرجل على كتفه وطاف به الزنزانة يعرض على الرجال سروال ابراهيم المبلل» .

بهذا تختتم القصة وهى مكتوبة مروية بلسان بطلها ابراهيم وهكذا ما يفرغ الواحد من القراءة يهجم الأسى عليه . يفجر من صنعة اللغة البالغة الاحكام والشد حتى ما يجد فيها تقريبا .

وفى ختام قصته «احراق المراكب» نقرأ السطور التالية :

«صعد السفينة ورغم انه ليس فى وداعه احد ، الا انه استخدم كتفيه وانتزع مكانا فى الشرفة المطلة على رصيف الميناء ، والقى من جديد نظرة استخفاف على المودعين والمسافرين وتجاوزت نظرته الواقفين امامه لتشمل الميناء كله والارض المحيطة به وتساءل فى اسى : ما الوطن ؟

وردت عليه صفارة السفينة التقليدية ثلاث مرات متقطعة .. » ايكون فى صوت صفارة السفينة رجع بكاء اخته ؟ تلك التى قعدت فى الدار بدموعها على اخيها «طارق» الذى عزم الترحال ، مجرد سفره من قصة المكان ، تبكى اخاها ام ابوها ، وهو يستحلف ابنه ان يصفو قلبه قبل الرحلة الى قلب المجهول ، واخوه ، والصحاب ، ورفقة الطريق من القاهرة حتى الميناء ، تصفر السفينة لتعلم فى فؤاد المسافر معنى الوطن ، صفيرا متقطعا باكيا .

هكذا ينقش الكاتب علامته فى عقلى وفى قلبى ، وهذا كتابه الاول رسخ مكانته بين كتاب القصة بارزة من غير تمسح بالحداثة ، من غير لكاعة منه جنب التجديد ودعاوى المغايرة . انه كاتب مصرى ينحت الجرانيت فتبقى الحانه على الحجارة ابدية .

## مهرجان للمسرح بالوراق



تم عرض مسرحية حاجة ببلاش كده بمركز شباب الوراق .. المسرحية غنائية ناقدة من اعداد واخراج سعيد القماش ومعاونة عماد عبدالعظيم وشارك فيها المطرب احمد منيكيوى ورضا سالم وتمثيل سعيد صابر يوحنا وجمال عبدالحميد واحمد حمودة واشرف محمود وهيب وسمير ومحمد محمود تحت رعاية لجنة الثقافة ومركز الشباب عابدين كامل ومحمد فرج مجاهد وسالمان وحامد حسن زنه وحسن شحات وماهر خليل وعمرو عبدالشافى .

## معرض للمخطوطات الإسلامية فى فيينا

تنظم المكتبة الوطنية فى النمسا معرضا للمخطوطات العربية والاسلامية فى فيينا ، يضم المعرض حوالى ٣٠٠ مخطوطة نادرة .

ويستهدف المعرض التعريف بالحضارة الاسلامية والعربية وعلاقاتها باوروبا فى العصور الوسطى شملت عدة نواح .. منها الثقافية والفنية والحضارية والاقتصادية ، يستمر المعرض ١٧ يوما بدءا من نهاية الاسبوع الاخير من شهر مايو الجارى .

## الفكر القومى والسياسة العربية

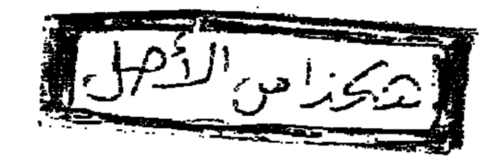
تناقش كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رسالة دكتوراة مقدمة من محمد صفى الدين المدرس المساعد بالكلية يوم السبت ٢٠ مايو حول «الفكر القومى والسياسة العربية مع التطبيق على مصر وسوريا والجزائر» .

تتكون لجنة المناقشة من الدكتور ابراهيم صقر مشرفا ، والدكتور كمال المنوفى والدكتور عبد العزيز نوار عميد اداب عين شمس .

## الأخوان وليالى الحلمية

اجرت الزميلة هبة الله يوسف حوارا مع الاستاذ اسامة انور عكاشة حول مسلسل ليالى الحلمية والسبب الذى جعله يتغافل عن وجود جماعة الاخوان المسلمين فى هذه الفترة ولاهمية الحوار ولضيق المساحة فى هذا العدد سينشر فى العدد القادم باذن الله .





استاذ بجامعة بيرزيت يشرح « للشعب » أهداف الوثيقة

# ٨٣ شخصية فلسطينية يوقعون وثيقة جديدة

تكتسب الوثيقة السياسية التي صدرت في الخامس والعشرين من ابريل الماضي في الاراضي المحتلة ، موقعا عليها من ٨٣ شخصية قيادية فلسطينية في الداخل اهمية قصوى ، من حيث انها تترجم موقف الشعب الفلسطيني في الداخل بعد ١٨ شهرا من الصمود المتواصل في مواجهة قوات العدو ، كما تبرهن على ان هذا الشعب والذي يواجه بالحجارة .. الآلة الجهنمية العسكرية الصهيونية ، انما تجاوز كل الحدود واسقط كافة الرهانات في تحديه للعدو حيث انه ، وفي الوقت الذي تنصب فيه التحركات في الخارج على البحث عن حل للتخفيف عن معاناة السكان في الداخل ، يعود ابناء الشعب الفلسطيني ليؤكدوا من جديد ان عزيمتهم لم تهن ، وروح المواجهة لديهم تتصاعد .. وهم تحت لهيب النار على مدار ١٨ شهرا يصدرون تلك الوثيقة ليؤكدوا رفضهم لمشروع شامير بشأن الانتخابات والذي طرحه مؤخرا .

● الوثيقة ترفض انتخابات شامير لانها تتجاوز المنظمة

● الوثيقة تعبر عن قوة الوحدة الوطنية وفعالية الانتفاضة





محمود بكرى

وتسجل الوثيقة عددا من المواقف الهامة ، فهي تؤكد على استمرار المواجهة لحين ازالة الاحتلال ، وضمان حق العودة ، وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، وترى في محاولة شامير تجاوز منظمة التحرير ، تجاوزا لهذا البعد السياسي والطموحات المشروعة ، التي تجسدها المنظمة من خلال جر النقاش على المستوى الدولي والاعلامي الى مسألة تمثيل ( سكان ) المناطق . واظهار المشكلة ، وكأنها مشكلة مع سكان في ( ارض اسرائيل ) وليست مشكلة مع شعب كامل يسعى لاستقلاله الوطني ، كما ان محاولة انتخاب ممثلين محليين هي محاولة لتجزئة هذ الشعب الواحد الى خارج وداخل .

وتشير الوثيقة الى ان رفض فكرة الانتخابات كما اقترحها شامير ليست رفضا للانتخابات كظاهرة ديمقراطية ، بل بالأساس لانها مشروع انتقالي لا يعالج جوهر الازمة ولكونها ليست جزءا من عملية سياسية واضحة الأسس تنتهي بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الاستقلال الوطني الفلسطيني .

وحددت الوثيقة سبل تحقيق السلام وانهاء الصراع بمايلي :-

- اقرار حكومة اسرائيل بان الفلسطينيين هم شعب له الحق في حياة آمنة وفي دولة مستقلة .

● اعتراف حكومة اسرائيل بضرورة التفاوض مع منظمة التحرير في اطار المؤتمر الدولي ، وصولا الى انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

● تولى الامم المتحدة ادارة شئون المناطق المحتلة لفترة انتقالية .

● تحديد المؤتمر الدولي لضمانات امنية ملائمة لجميع دول المنطقة وفق اسس تقررها كافة الاطراف .

وقد اعتبر استاذ في جامعة ( بيرزيت ) بالضفة الغربية المحتلة - التقت به « الشعب » ، ان تلك الوثيقة السياسية ذات اهمية كبيرة في التدليل على الوحدة الوطنية داخل الاراضي المحتلة ، وان ابرز ما فيها بالاضافة لرفض مشروع شامير ، هو التأكيد على حق العودة وانشاء دولة فلسطينية مستقلة - على كامل التراب الوطني ، وهو ما يشير الى ان الشعب الفلسطيني في الداخل لم يتراجع خطوة عن اهدافه ، والوثيقة هنا تعبر عن الموقف الشعبي للانتفاضة لا عن موقف الشخصيات الموقعة عليها فقط .

## مغزى التوقيت

وعن اهمية تلك الوثيقة سياسيا في المرحلة الراهنة بالذات ، يرى الاستاذ الجامعي ان اهميتها تأتي في وقت تزايدت فيه الاقاويل بشأن بعض الاطروحات التي يرى البعض انها تمثل تنازلات وقيمتها في انها اكدت على انه ، لا للتسوية السلمية من خلال مشروع الانتخابات او كامب ديفيد جديد . ويضيف ومن حيث التوقيت ايضا فان صدورها في شهر رمضان الذي شهد سقوط اكبر عدد من الشهداء والجرحى منذ اندلاع الانتفاضة حيث بلغ عدد الشهداء ٤٦ شهيدا فيما وصل معدل الاصابة اليومي في قطاع غزة وحده الى ( ٦٠ ) اصابة بالرصاص ، ناهيك عن اصابات الغاز والضرب بالعصي ، وغير ذلك كما فرض حظر التجول على مخيم جباليا - المسمى ( بمخيم الثورة ) لمدة ٢٤ يوما خلال شهر رمضان .. كل ذلك يؤكد ان المعنويات مرتفعة ، والتصعيد متواصل ، وهو ما ترجم في الوثيقة السياسية .

وعن القوى الموقعة على هذه الوثيقة يقول .. انها شخصيات معروفة تمثل كافة الاطراف السياسية ، واغلبية الحركات السياسية في الداخل .

وردا على ما يتردد بشأن ان تلك الوثيقة ما هي الا لعبة سياسية من قيادات الداخل يؤكد الاستاذ الجامعي ، ان ذلك غير صحيح بالمرة فاذا كان البعض يرى انها مجرد تكتيك ولعبة من القيادات التي تريد تنفيذ مشروع شامير ، اي ترفض اليوم وتوافق غدا ، بهدف الحصول على اكبر قدر من التنازلات فان كافة تلك المقولات تدحضها الوثيقة ، حيث تؤكد على حق العودة على تراب فلسطين ، وتحث على مواصلة النضال حتى يتحقق الاستقلال الكامل واقامة الدولة المستقلة ، وتأتي ايضا في وقت تصاعدت فيه حدة المواجهة من قبل الجانب الفلسطيني ، وهو مبدأ واضحا في النداء رقم ( ٣٩ ) للقيادة الموحدة للانتفاضة ، والذي طالب بالتصعيد ضد الصهاينة داخل الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، فلم تمر ٢٤ ساعة الا وعثر على جثة لجندي اسرائيلي ، واحداث اخرى عديدة مشابهة وقعت .. اضافة الى ان الانتفاضة اصبحت اكثر تنظيما من ذي قبل ، ويلاحظ الاستجابة الدقيقة - والجماعية لكافة قراراتها ، ونضرب في هذا الشأن بعض الامثلة .

عندما حددت القيادة الوطنية الموحدة بداية التوقيت الصيفي الفلسطيني بالأول من ابريل الماضي تم الاستجابة لذلك بشكل كامل في الضفة والقطاع ، برغم ان التوقيت الصيفي الاردني والاسرائيلي يبدأ مع نهاية ابريل .

وفيما يتعلق بموضوع الاضرابات لم يحدث اي تقصير في الاستجابة لقرارات الاضراب .

وعندما اصدرت القيادة قرارا مع بداية شهر رمضان بان تستمر المحلات في العمل في الفترة من التاسعة حتى الواحدة بدلا من الثانيةعشرة حاول جنود الاحتلال افشال ذلك في بداية رمضان ، غير ان محاولاتهم باءت بالفشل .

موضوع العملاء .. خلال الاشهر الماضية ، كانت القيادة الموحدة قد اعطت فرصة للعملاء لكي يتوقفوا عن التعاون مع قوات الاحتلال ، وانتهت تلك الفرصة في النداء رقم ( ٣٨ ) ويلاحظ ان عدد القتلى من العملاء قد تضاعف بعد هذا النداء . كل ذلك يؤكد ان الموقف الفلسطيني في الداخل قوي ، ومتماسك ... ولهذه الاسباب سوف يظل مصرا على انتزاع كافة حقوق الشعب الفلسطيني ومسقطا لكافة الخيارات التي تستهدف تجاوز تلك الحقوق .. ومن هنا تأتي خطورة الوثيقة السياسية الصادرة في ابريل الماضي ....

---

العالم العربي والعالم

سياسة دولية

## حلف الأطلنطي والصواريخ قصيرة المدى

تبذل الدول الاعضاء في حلف الاطلنطي حاليا جهودا متفرقة لتسوية ازمة الصواريخ الالمانية التي تهدد حلف الاطلنطي بالانقسام ، وذلك قبل اجتماع قمة دول الحلف المقرر عقده في شهر يونيو القادم .

وكانت الازمة قد تفجرت في بداية الاسبوع الماضي عندما اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش انه لن يوافق على ازالة الصواريخ النووية قصيرة المدى من المانيا الغربية ، ورفض البدء في مفاوضات مع الاتحاد السوفيتي في هذا الخصوص ، بل وطالب بتحديث تلك الصواريخ وزيادة مداها .

وبالرغم من اعلان ادوارد شيفرنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ان بلاده لاتحاول احداث انقسام داخل حلف الاطلنطي ، وذلك في الحديث الذي اجرته معه مجلة التايم الامريكية ، إلا ان الاتهام الذي وجهه المتحدث باسم البيت الابيض للاتحاد السوفيتي له مبرراته ، فمن ناحية ، ذلك الانقسام بين دول حلف الاطلنطي حول المسألة الامنية ، وان كان له جذوره في العلاقات بين دول الحلف ، إلا انه اخذ دفعة كبيرة نتيجة لمبادرات جورباتشوف في مجال الحد من الاسلحة من اوربا ، ومن ناحية اخرى ، كان الدور السوفيتي في هذا الصدد واضحا من خلال نداءات دول حلف وارسو مع بداية مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية في فيينا بضرورة بدء مفاوضات بين القوتين العظميين حول الصواريخ قصيرة المدى ، وذلك بخلاف تحذير مندوب المانيا الشرقية الذي ربط بين الاصرار على رفض المفاوضات حول الصواريخ قصيرة المدى وبين نتائج مفاوضات فيينا بخصوص الاسلحة التقليدية ، ومن ناحية ثالثة ، ما ذكره شيفرنادزه نفسه في حواره مع مجلة تايم من ان موسكو ستكثف جهودها من اجل بدء المفاوضات ، وانها ستكون اكثر عدوانية لتحقيق هذا الهدف .

وفي واشنطن ، يوجد اتجاه لدى عدد من المسئولين الامريكيين يربط بين بقاء القوات الامريكية في اوربا لحمايتها ، وبين بقاء مظلة نووية قصيرة المدى تحمي تلك القوات . وعبر ريتشارد شيني وزير الدفاع الامريكي وليس اسبق رئيس لجنة القدرات المسلحة بمجلس النواب عن ذلك الاتجاه ، بل حذر شيني من ان تتورط الولايات المتحدة في مفاوضات تؤدي الى ازالة الصواريخ النووية بالكامل من اوربا ، حيث انها تشكل عنصرا مهما في استراتيجيات غرب اوربا .

ويستند هذا الاتجاه الى افتراض سائد لدى عدد من المسئولين في ادارة بوش بان اصلاحات جورباتشوف لن تتم ، وانه من المحتمل ان يظهر في الكرملين زعيم اشد عداء للغرب . وتدعيما لفكرة ان الولايات المتحدة هي التي تحمي اوربا الغربية ، ذكرت مجلة ديفنس نيوز الامريكية ان شركة جنرال ديناميكس الامريكية تمكنت من تصميم مدفع قادر على مواجهة الدبابة السوفيتية ت - ٨٠ التي اثارت ذعرا في الغرب نظرا لانها تقاوم كل الاسلحة التي تستخدمها الجيوش الغربية .

إلا ان هذا الاتجاه لايصمد كثيرا امام الاثر الذي احدثته مبادرات جورباتشوف على شعوب اوربا ، حيث اقنعت تلك الشعوب بانه لم يعد هناك خطر وتهديد سوفيتي خاصة وان السلوك السوفيتي جاء مطابقا لتلك المبادرات . وكان لذلك اثره داخل الولايات المتحدة نفسها حيث ظهر اتجاه آخر بين المسئولين ورجال الكونجرس والرأي العام يؤيد موقف المانيا الغربية ويطالب ببدء مفاوضات لازالة الصواريخ النووية قصيرة المدى في اوربا .

والتطورات الراهنة تشير الى ان النظام العالمي الجديد الذي بدأ يتشكل ، يفترض حدوث خلخلة للتمسك في المعاهدات والنظم الدفاعية القائمة في العالم ، واصبح على كل طرف ان يعيد تشكيل تحالفاتها الدولية ..

اشرف راضى

---

## أخبار حول العالم

### الكونترا : مساعدة سريعة

تساءل بعض اعضاء مجلس الشيوخ اذا ما كان تعزيز الوجود العسكري الامريكي في هندوراس سيتبعه الاتفاقية التي توصل اليها الرئيس الامريكي جورج بوش مع الكونجرس في الشهر الماضي بشأن امريكا الوسطى ، وذكروا بانهم انتهوا الى الاعتقاد بان الوجود العسكري الامريكي سوف يخفض في هندوراس مكافأة لنيكاراجوا لو اجرت الاصلاحات الديمقراطية . الا ان مصادر من الكونجرس صرحت بان البنتاجون يطلب ٧٠ مليون دولار لاقامة منشآت عسكرية جديدة في هندوراس على مدى الخمسة اعوام القادمة وفاجأ اعضاء مجلس الشيوخ موقف الحكومة الامريكية الراهن حيث انها في حالة عدم تخفيض وجودها العسكري في هندوراس فانها ستقدم المساعدة العسكرية لقوات الكونترا في هندوراس وابدوا رغبتهم في الحصول على تفسير للامر قبل ان تتم الموافقة على طلب البنتاجون .

### اليونان

مازالت الاعتقالات مستمرة في اليونان لبعض الشخصيات المتورطة في فضيحة رجل الاعمال كوسكوتاس الذي اتهم باختلاس ٢٠٩ ملايين دولار من بنك كريت والذي هرب الى الولايات المتحدة وتم اعتقاله هناك ، وهي اكبر فضيحة مالية في اليونان ما بعد الحرب الاهلية وقد القى القبض مؤخرا على رجل الاعمال ، جورجيش لوتاريس ، وهو احد المقربين لرئيس الوزراء اندرياس باباندريو حيث ابلغ اثنان من الشهود لجنة برلمانية بانه تسلم في اغسطس الماضي صندوقا مليئا بالاموال مرسلا اليه من كوسكوتاس وطبقا للتقارير فقد انكر لوتاريس التهمة الموجهة اليه .

### آثار الانتفاضة

ذكرت مجلة النيوزويك الامريكية ( ١٠ مايو ١٩٨٩ ) انه اذا كانت الانتفاضة الفلسطينية قد اصبحت تشكل ازمة ضمير بالنسبة لكثير من الجنود الاسرائيليين ، الا ان الجيش الاسرائيلي يعاني من مشكلات اكبر من ذلك حيث يتدهور وضعه منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ . في حين يتحسن وضع الجيوش العربية ومن غير المتوقع ان تشهد اسرائيل حربا تقليدية اخرى في وقت قريب وحتى في حالة اندلاع تلك الحرب فسيقل مستوى اداء الجنود الاحتياطيين في اسرائيل الذين تخلفت تدريباتهم بسبب الانتفاضة ورغم محاولات اسرائيل الدائمة الحفاظ على استعدادها الحربي الا ان قواتها المسلحة تمر بازمة حادة في ميزانيتها حيث كلفتها الانتفاضة ثمنا باهظا على المستويين المادي والانساني ، في الوقت الذي يحصل فيه العرب على اسلحة جديدة مثل القذائف الباليستيكية والاسلحة الكيميائية والتي من شأنها ان تقلل التميز العسكري الاسرائيلي . وذكرت احد التقارير الرسمية ان الانتفاضة كلفت اسرائيل حوالي ٨٠٠ مليون دولار في العام الماضي وهي تكلفة لم تستطع مساعدة الولايات المتحدة تغطيتها هذا غير خسارة اسرائيل في العناصر البشرية .

### المكسيك

في محاولة للانتقال المؤقت لاقتصاد المكسيك الغارق في الديون اعلن بيدرواسبي وزير المالية في خطاب تليفزيوني ان الحكومة قد توصلت الآن اتفاقية مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض يبلغ ٦٣ , ٣ مليار دولار على مدى الاعوام الثلاثة القادمة كما ذكرت بان الاموال المقترضة سوف توجه لبرامج الاصلاح الاقتصادي التي يعتزم الرئيس كارلوس ساليناس القيام بها والذي يرغب في تحقيق فترة من الاسترخاء الاقتصادي بعد سبع سنوات من الركود والتقشف وتحاول الحكومة المكسيكية ايضا ان تتفادى بهذه القروض خطر الاحتجاجات العامة كالتي حدثت مؤخرا في فنزويلا وارديت مائتي قتيل .

ومما يذكر ان حكومة المكسيك تدفع سنويا عشرة مليارات دولار كفائدة على ديونها الخارجية التي تبلغ ١٠٢ مليار دولار ، وهو اعلى معدل للديون في العالم الثالث بعد البرازيل ( ١١٥ مليار دولار ) وبمقتضى النظام المتقشف الذي يتبعه صندوق النقد الدولي اضطرت الحكومات المكسيكية المتعاقبة الى الخفض الحاد للانفاق العام وانخفضت القوة الشرائية بنسبة ٥٠ ٪ وارتفع معدل البطالة .

### الهند

ذكر .. ناراسيمها راو وزير الخارجية الهندي امام البرلمان ان الهند ترغب في استمرار علاقاتها مع نيبال وانها مستعدة لاجراء المحادثات حول الروابط الثنائية في محاولة لانهاء النزاع الحالي بشأن اتفاقيات النقل والتجارة ومما يذكر انه منذ انتهاء اتفاقيات النقل والتجارة في شهر مارس اغلقت الهند حوالي خمسة عشر من نقاط العبور على الحدود مما اسفر عن معاناة نيبال من النقص الحاد في بعض السلع الا ان وزير الخارجية الهندية القى اللوم على نيبال للاخفاق في الوصول الى تسوية النزاع الا انه لم يشر الى قلق الهند بشأن روابط نيبال المتنامية مع الصين .

---

اعرف عدوك

## الاخطبوط

لم يهدأ بال اسرائيل حتى تستعيد ما فقدته سياسيا واقتصاديا في افريقيا وفي أوروبا الشرقية ، وقد نجحت في القارة السوداء ، وبدأت تكثف سعيها في اوروبا الشرقية .

● كانت بولندا اول دولة من الكتلة الشرقية تفتح مكاتب للمصالح المتبادلة مع اسرائيل منذ قطع العلاقات بعد عدوان يونيو ١٩٦٧ . وتقول وثائق الخارجية الاسرائيلية ان بولندا تتقرب الى اسرائيل بكل الطرق حتى تستطيع عن طريق هذه العلاقات الوصول الى الغرب عامة والولايات المتحدة خاصة ، من اجل اعانتها على تخطي ازمتها الاقتصادية المعقدة . وبدأت العلاقات الاقتصادية تتطور ، وزار وارسو عدد من الوزراء الاسرائيليين المعنيين ، وقد كان حجم هذه العلاقات يقف عند مليون دولار فقط . وعلى الصعيد السياسي اكد المسئولون البولنديون انه لولا الانتفاضة لاخذت العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين حجما اكبر . وقد حدث هذا التغيير في الموقف البولندي رغم ما لهذه الدولة من علاقات وطيدة مع عدد من الدول العربية خاصة العراق وليبيا وسوريا والجزائر .

● يرأس مكتب المصالح الاسرائيلية في المجر شلومو مروم ، وهو يهودي من اصل مجري ، اي يتقن اللغة المجرية وله علاقات وثيقة في هذه الدولة . وقد تعددت زيارات المسئولين الاسرائيليين لهذه الدولة ، وكان آخرها زيارة اسحاق شامير للعاصمة وان لم تؤت ثمارها المرجوه تماما ، وهي اعلان اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة ، ولكن حجم هذه العلاقات يعتبر اكبر بكثير من اي دولة . فقد قام ثلاثون الف اسرائيلي خلال العام الاخير بزيارة هذه الدولة ، بينما زار اسرائيل ثلاثة آلاف يهودي مجري ، حيث يبلغ حجم الطائفة اليهودية هناك ٨٠ الف يهودي . وقد وقعت الدولتان ايضا على بروتوكول للتعاون الرياضي حيث يتلقى رياضيون اسرائيليون تدريبات في المجر ، وتقيم الفرق المجرية معسكرات لها في اسرائيل .

● طلب وزير تشيكوسلوفاكي في سبتمبر الماضي ، ولاول مرة منذ عام ١٩٦٧ ان يلتقي بنظيره الاسرائيلي بيرس في نيويورك . وكانت المبادرة الاولى للانفتاح التشيكي هو تغيب مندوبها في الامم المتحدة - مع بقية مندوبي الدول الشرقية - عن التصويت على القرار الذي تقدمت به الدول العربية بتجميد عضوية اسرائيل في الامم المتحدة . وبدأت الوفود التجارية والسياحية التشيكية تزحف على اسرائيل منذ شهر فبراير ، واخيرا وفد تشيكي مكث في تل ابيب ثلاثة اسابيع ، مع توقيع اتفاقيات لتآخي المدن في الجانبين .

والسؤال الآن اين الدبلوماسية العربية ، وما سر هذه الظاهرة الغريبة ؟

عادل مصطفى

---

## من المسئول عن تفجير الصراع بين موريتانيا والسنغال ؟

جانب من احداث العنف والمظاهرات

## اسرائيل وأنصار الفرانكوفونية وراء حملات التنديد بالعرب في السنغال

محمد جمال عرفة

رغم ان الاستعمار الفرنسي قد صنع حدودا ادارية رسمية بين السنغال وموريتانيا ، الا ان ابناء الشعبين لم يعترفا بهذه الحدود . وهكذا عرفت منطقة الحدود المشتركة عند نهر السنغال وبالتحديد في مدينة روسو وجود تداخل مشترك بين ابناء الشعبين ومن ثم تكرار حوادث الاعتداءات المتبادلة والى هنا نستطيع القول ان الحادث الحدودي الاخير لم يكن مدبرا حسبما اكد وزير الدفاع السنغالي ( مدون فال ) .

ولكن ما اعقب هذا الحادث من عمليات تخريب متعمدة بدأت من داخل السنغال بأيدي مجموعات مشبوهة صهيونية وتبشيرية هي التي كانت مدبرة حسبما اكد ايضا وزير الدفاع السنغالي الذي ذهب ابعد من ذلك واتهم اسرائيل صراحة بأنها صاحبة المصلحة من وراء الاضطرابات فضلا عن دور الاعلام الفرنسي ومن ثم اتباع الفرانكوفونية ! .

كذلك اتهمت صحيفة ( سولاي ) السنغالية المحافظة ( قوى خارجية ) بالتدخل في الاحداث مستغلة في ذلك الظروف الاقتصادية وبعض الاخطاء التي وقعت فيها الجالية العربية ، بهدف تشويه سمعة السنغال وضرب علاقاته بالدول العربية ! .

### دور اسرائيل

من يتتبع احداث العنف بدءا من السنغال سوف يلحظ بوضوح ان هناك خيوطا واضحة للمؤامرة الصهيونية ، فأحد هذه الخيوط هو زعيم المعارضة عبدولاي واد المشهور بعلاقاته مع اسرائيل ، والمتزوج من فرنسية يهودية والذي حمل حزبه المدعوم من الخارج على العرب وتوعد بانه سيرحلهم خارج السنغال اذا وصل للحكم ! .

وهو - بالاضافة - لاعوانه من انصار الفرانكوفونية الذين يسيطرون على وسائل الاعلام قد حاولوا ان يضخموا من المشكلة وحثوا السنغاليين على الانتقام من الموريتانيين وكانت لدعوتهم اصداء عدوانية .. وثاني هذه الخيوط للمؤامرة هو التآمر على الرئيس السنغالي نفسه بسبب ميوله في التعريب داخل البلاد وبسبب مساندته للقضايا العربية والاسلامية فالسنغال تؤيد في كل مواقفها القضايا العربية وخاصة الفلسطينية حتى انها كانت من اوائل الدول التي رفعت تمثيل مكتب منظمة التحرير وثاني دولة تستقبل سفيرا لفلسطين بعد اعلان الدولة بعد الجزائر ، وبالمقابل هناك رفض للطلب الاسرائيلي باقامة علاقات دبلوماسية ورفض للدور الاسرائيلي الاقتصادي والتجاري في القارة الافريقية وتفضيل التعاون العربي .

ولذلك كان يطلق على السنغال اسم ( دولة عربية ) خاصة انها كانت تدعى لكل اجتماع عربي في المحافل الدولية . يضاف الى ذلك انها شجعت عمليات التعريب في مواجهة الواقع المتفرنس حتى ان التجار الموريتانيين الذين يمسكون بزمام تجارة السلع الاستهلاكية في داكار وغيرها من المدن السنغالية كانوا يقومون في نفس الوقت بتعليم السنغاليين المسلمين تعاليم دينهم الحقيقية وكذلك اللغة العربية مما اثار حنق الفرانكوفونيين وكذلك دعاة العنصرية الذين ايدوا الجبهة الافريقية لتحرير موريتانيا التي تدعو لاقامة نظام تحت سيطرة السود في موريتانيا والتي تضرب على وتر الزنجية السوداء في الجنوب الموريتاني ضد العربية البيضاء في الشمال ! رغم ان الموريتانيين بيض وسود هم عرب ومسلمون وكذلك الامر في غالبية مسلمي السنغال السود .

وهناك خيط صهيوني ثالث يظهر في الشعارات المعادية للعرب سواء الموريتانيين او اللبنانيين ( زوجة الرئيس السنغالي لبنانية ! ) او المغاربة . وهو ماساهم في عمليات التحطيم والنهب لمحلات وتجارة هؤلاء العرب رغم انهم سنغاليو المولد ! ويؤكد هذه الخيوط مجملة ضبط عملاء اسرائيليين وصلوا بجوازات سفر مزورة قبل اندلاع الاحداث بوقت قصير .

وقد كان من الطبيعي ان تتفاعل دعوة العداء الصهيوني والعداء الفرانكوفوني للموريتانيين العرب مع الظروف الاقتصادية الصعبة للسنغاليين فضلا عن توارد الاخبار المشوهة من جانب المثقفين المتفرنسين الذين يسيطرون على الاعلام السنغالي عن وقوع مذابح لاخوانهم في موريتانيا وكان ان اشتعلت النيران وفشل كل طرف في اخمادها مما دعا المراقبين للقول ان العلاقات العربية الافريقية سوف تتأثر بسبب هذه الاحداث ! وكان من شأنها زيادة الاحداث سخونة واصبح الترحيل هو الحل المؤقت .

وايا كان الامر ، فالترحيل ليس هو الحل وسوف يعود كل من افراد الشعبين للاندماج في الاخر ثانيا بعد تجاوز الاحداث الدموية فالمصالح الاقتصادية متداخلة والعداء لم يكن بالصورة التي صورها - الاعلام الفرنسي بالذات للاحداث ، اذ ان عائلات سنغالية كثيرة كانت تأوي علماء مسلمين من موريتانيا من بطش العنصريين والمأجورين وبالمثل حدث مع السنغاليين في موريتانيا والمطلوب هو سرعة رأب الصدع .

---

## البدء في تنفيذ أحدث مجمع للسيطرة المركزية على الطائرات

صرح اللواء طيار وفيق عبد الحميد مستشار اول رئيس مجلس ادارة مصر للطيران بان مجلس ادارة مصر للطيران وافق على اعتماد التكلفة التقديرية لانشاء مجمع السيطرة المركزي الذي سيقام بجوار مجمع خدمات الطيران وذلك لمواجهة التوسع في زيادة عدد وحدات الاسطول الجوي وتنوع الطرازات المستخدمة والتقدم العلمي الخطير والسريع في عالم النقل الجوي وايجاد وسيلة للسيطرة على حركة الطائرات ارضا وجوا باسلوب علمي متطور ونظم حديثة ووسائل متقدمة هذا بالاضافة الى مايلي :

١ - التخطيط السليم للرحلات وجدولة الركب الطائر والتنسيق بين الانشطة المتعددة

٢ - التغلب على المشاكل الطارئة وتذليل الصعوبات التي تعترض نجاح التشغيل بوضع خطط بديلة معروفة في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب وذلك بتوافر البيانات والمعلومات الدقيقة والفورية

٣ - مراقبة حركة الاسطول وتتبع الطائرات في الارض ومعرفة موقفها باستخدام النظم ووسائل الاتصالات الحديثة حتى تتحقق الاستفادة من جميع الامكانيات المتاحة

٤ - كفاءة الاداء تعتمد على تحديد الخطوط اللازمة للانجاز وتسلسلها وارتباطها بالعناصر الاخرى .

٥ - اتخاذ القرارات يستلزم الحوار الحي بين الخبرات المتنوعة ووجود هذه الخبرات

وقد اصدر اللواء فهيم ريان رئيس مجلس الادارة قرارا بتشكيل مجموعة عمل للقيام بانشاء مجمع للسيطرة يهدف الى السيطرة الكاملة على تشغيل وانتظام الاسطول والركب الطائر وتخطيط الرحلات والتحكم في الحركة على المهبط ومواجهة الطوارىء ومعالجتها وتتولى هذه المجموعات والبدء فورا في اتخاذ اجراءات انشاء مجمع السيطرة المركزية الذي يضم :

١ - غرفة سيطرة مركزية

وتتولى التحكم الكامل خلال ٢٤ ساعة على جميع التحركات لخطوط المؤسسة في جميع انحاء العالم ويتوفر لديها اجهزة نظم متطورة من حسابات آلية واجهزة اتصالات بالاضافة الى القدرة على مراقبة الطائرات ارضا وجوا .

٢ - غرفة تلقين افراد الركب الطائر

والغرض منها توفير كافة المعلومات لافراد الركب الطائر اللازمة لسرعة الاداء بدرجة عالية من الامان والسلامة .

٣ - غرفة المخططين

والغرض منها التحكم الكامل في التخطيط واصدار نشرة الرحلات على اليوم التالي بعد تعديلها وتوزيعها على جميع القطاعات المعنية مما يساعد على انتظام العمل وتحقيق الاستقرار في الخطوط المنتظمة والخطوط العارضة ومواسم الذروة « الحج - العمرة - عودة المدرسين - السياحة » .

٤ - غرفة التحكم على المهبط

والغرض منها التحكم الكامل في حركة الاسطول على المهبط بمساعدة الاجهزة المتطورة من كاميرات مراقبة ووسائل اتصال ونظم حسابات آلية .

٥ - غرفة الطوارىء

هي غرفة مجهزة باحدث الوسائل من اجهزة اتصالات ويخدمها فريق مدرب تدريبا عاليا يلحق بها مندوبون من جميع اجهزة الدولة المطلوبة لمواجهة حالات الكوارث والعمل على حل جميع المشاكل المترتبة عليها في سرعة وتنسيق مستمرين خلال الاربع والعشرين ساعة لحين الانتهاء من الازمة كما يتواجد بها ممثلون دائمون عن قطاعات الشئون التجارية - والخدمات الارضية - وتحركات الركب الطائر - الخدمات الجوية - الشئون الفنية مما يتيح لرئيس المؤسسة الاجتماع بمستشاريه للتدخل .

### دراسات الجدوى

هذا كما انتهت دراسات الجدوى والدراسات الابتدائية للمشروع وتمت مناقشتها مع الجانب البريطاني مع محاولة الاستفادة من مركز الحاسب الالي التابع للمؤسسة وفي انتظار العرض الذي ستقدمه BA والخاص بتجهيز المبنى بالمعدات والاجهزة التكنولوجية الحديثة والمتطورة واجهزة الاتصالات الى جانب ذلك فستتولى الخطوط الجوية البريطانية تدريب واعداد الكوادر الفنية التي ستعمل في هذا المبنى كما سيتم ارسال بعض البعثات والافراد الى الخارج للتدريب على فن تشغيل هذا المركز الذي سيكون نموذجا فريدا لا في مصر وحدها بل وفي العالم اجمع .

### التكلفة التقديرية للمشروع

وقد اعتمد مجلس ادارة مصر للطيران مبلغ ٥ , ٤ مليون جنيه مصري للمباني والانشاءات والتكييف ومولد الكهرباء والاثاث والموقع والاسوار وتعتبر هذه التكلفة تقديرية الى حين وصول العروض من الشركات المختلفة وطرح المناقصات الخاصة بالانشاءات .

هذا بالاضافة الى ١٢ الف دولار امريكي تكلفة الدراسة المبدئية « الخطوط البريطانية » ومليون دولار امريكي قيمة نظم الحاسبات الالية والاجهزة ونظم الاتصالات .

واضاف اللواء وفيق عبدالحميد بانه ملحق بالمبنى مركز استعلامات مزود بالعديد من التليفونات للرد على استفسارات الجمهور عند الاستعلام عن اقاربهم وذويهم القادمين من اي مكان في العالم على طائرات مصر للطيران حيث تظهر الردود على هذه الاستفسارات على شاشات تليفزيونية .

### المنافسة وتطوير الاسطول

وعن المنافسة الضارية بين شركات الطيران وتطوير اسطول مصر للطيران وتحديثه صرح اللواء طيار وفيق عبد الحميد .

وان شركة الطيران الراغبة في البقاء ومواجهة المنافسة العالمية في ميدان النقل الجوي خاصة وبعد ان اصبح لا قيود على الراكب ، فكل راكب له الحق في اختيار الشركة التي يرغب في السفر على طائراتها

---

من جنوب الوادي

## استمرار الصراع في ظل وقف النار

رفض قرنق عرض الحكومة السودانية بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة لتنفيذ وقف القتال بين الجانبين ، والذي قدمته الحكومة في الاسبوع الماضي ، إثر إعلان قوات قرنق وقف اطلاق النار في الجنوب لمدة شهر من جانب واحد !

وكان الصادق المهدي رئيس الوزراء قد حدد يوم الأمس ١٥ مايو موعدا لبدء المفاوضات بين الحكومة والقوات المذكورة ، الأمر الذي استبعده المتحدث باسم قرنق ، مطالبا المهدي بالاستجابة اولا لجميع بنود اتفاق نوفمبر ، واضاف ان ممثل الحركة سيجتمعون مع وفد الحكومة السودانية لهدف واحد ، هو تنفيذ اتفاق سلام اشمل تم التوصل إليه في نوفمبر الماضي مع الحزب الاتحادي المشارك في الحكومة الحالية .

وقال ايضا انه من السابق لاوانه الحديث عن لجنة عسكرية فنية مشتركة لتنفيذ وقف القتال ، مادامت بنود اتفاق نوفمبر لم تنفذ ، وهي البنود التي تقضي بتجميد تطبيق الشريعة الاسلامية ، وانهاء حالة الطوارىء ، والغاء معاهدة الدفاع المشترك مع مصر ، والبروتوكول العسكري مع ليبيا ، وعقد اجتماع دستوري لاطراف النزاع .

والخلاصة انه لم يتحقق اي تقدم يذكر على مستوى الاتصالات الرسمية بين الحكومة وقوات قرنق منذ إقرار الأولى لاتفاقية نوفمبر المشار إليها سابقا ، فضلا عن ان الاتصالات التي جرت في هذا الشأن ، هي دون المستوى السياسي اللازم لدفع عجلة السلام ، وحيث رفض قرنق مقابلة وزير الخارجية السوداني ، ووفد اللجنة الوزارية الذي يترأسه ، بحجة عدم تواجده باديس ابابا ، والواضح انه يعلق اتمام مثل هذا اللقاء على تنفيذ شروطه السياسية آنفة الذكر .

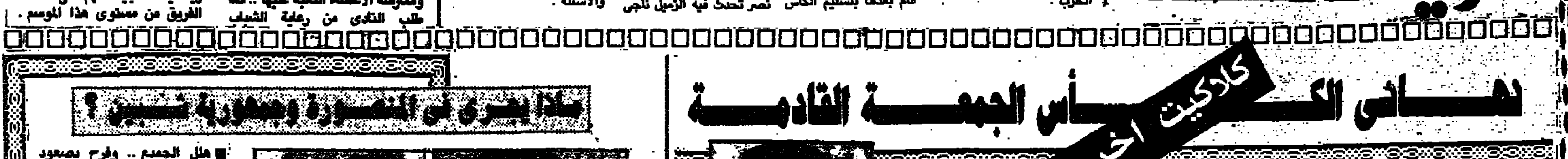
ويذكر ان وزير خارجية السودان قد اعلن خلال زيارته مؤخرا القاهرة ، ان اللجنة الوزارية المشكلة من الحكومة السودانية قد توصلت إلى كافة الاجراءات المتعلقة بالمبادرة ، وكذلك كل الترتيبات الخاصة بالتنفيذ في اطار زمني محدد ، واوضح ان هناك خلطا بين اتفاقية انهاء النزاع ، ومبادرة السلام ( اتفاقية الميرغني - قرنق ) ، وان ماتم الاتفاق عليه هو مبادرة لها طابع إجرائي فقط عبر طريق يسير فيه الوصول للمؤتمر الدستوري .

وتتلخص تصريحات الوزير السوداني ، فهم الحكومة السودانية للاتفاقية المذكورة ، واعتبارها مجرد خطوة لاتمام تنفيذ وقف القتال ، لتهيئة الظروف للمفاوضات وهنا فقط سيتم مناقشة كل القضايا ، وطرح تصورات كل حزب أو نقابة لمستقبل السودان ، لشكل الحكم ، للتنمية ، لكل القضايا المعلقة ، والمتوقفة على عقد هذا المؤتمر ( يقصد المؤتمر الدستوري ) .

ويستفاد من مجريات الأمور أن قرنق يختلف مع ذلك الفهم ، ويفهم وقف اطلاق النار على انه عملية سياسية غير منفصلة تماما ، عما ستجرى مناقشته بمفاوضات المؤتمر الدستوري ، ولذا فهو يتشبث بالحصول على مكاسب سياسية بشأن بعض القضايا محل النزاع ، ومن هذا المنطلق يرفض خطوات الحكومة التي تركز على الجوانب الفنية للنزاع ، ويتعرض سياسيا الغاء حالة الطوارىء فقط ، مقابل وقف اطلاق النار .

لايريد قرنق ان يبدأ من نقطة الصفر ، وعلى الجانب الاخر تسعى الحكومة السودانية للتقليل من آثار تفوقه العسكري ، والمؤكد ان السجال وتبادل الكرات بينهما لايزال مفتوحا ، والجديد هذه المرة ، انه تحت سقف الاتفاقية ..

طارق حسن




## كاس ابراهيم شكرى لنهائى الدورة الرمضانية بمدينة نصر

اقامت لجنة حزب العمل بمدينة نصر دورة رياضية رمضانية ناجحة ضمت العديد من الفرق التى تنافست جميعها من اجل الحصول على كاس رئيس الحزب .

وقد اناب الاستاذ ابراهيم شكرى الزميل ناجى الشهابى عضو اللجنة التنفيذية وامين الصندوق لتسليم الكاس للفريق الفائز فى الاسبوع الماضى عقب المباراة النهائية . قام بعدها بتسليم الكاس بعد ان شكر جميع الفرق المشاركة على المجهود الذى بذلته ثم دعا بالفوز فى المرات القادمة .

وعقد بعد ذلك اجتماع تنظيمى بمقر الحزب بمدينة نصر تحدث فيه الزميل ناجى الشهابى عن خطة العمل الحزبى فى المرحلة القادمة .

بواهمية البناء التنظيمى والجماهيرى للحزب . ثم رد على بعض الاستفسارات والاسئلة .

## ثلاثة ملاعب جديدة للتنس فى دمنهور

دمنهور / لطفى الفخرانى

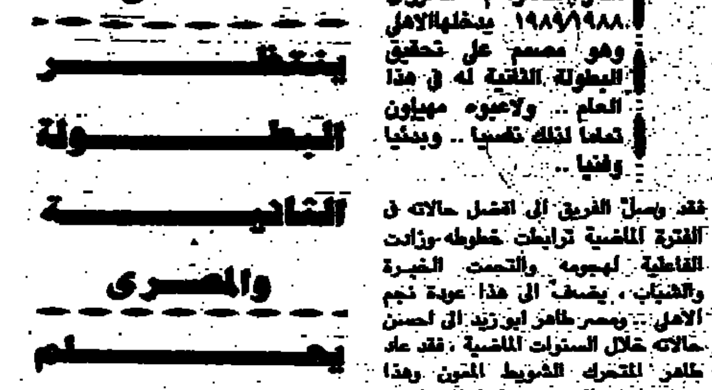
عقد نادى العاب دمنهور اجتماعا الاسبوع الماضى واتخذ عدة قرارات هامة حيث وافق على تجهيز صالة لتنس الطاولة - كما كلف المجلس المهندس سعيد قريطم وكيل النادى بانشاء ثلاثة ملاعب للتنس تكون صالحة وقانونية للتدريب عليها وممارسة الاعضاء اللعبة عليها .. كما طلب النادى من رعاية الشباب السماح له باستغلال الصالة المغطاة ثلاثة ايام فى الاسبوع لتدريب فريق النادى على ان يدفع النادى ايجار هذه الايام - هذا وقد قام ايمن جوهر مدرب النادى السابق فى تنس الطاولة والذى يعمل حاليا فى السعودية باهداء فريق النادى ملابس وادوات رياضية تشجيعا لهم على ما قدمه الفريق من مستوى هذا الموسم .

## الصراحة راحة

### الساكت عن الحق شيطان اخرس !

■ منذ ان تسلمت مهمة المدير الفنى لقطاع الناشئين لكرة اليد بنادى الزمالك لم اتدخل فى شىء بعيدا عن مهمتى ولم احاول ان استغل اى موقع متواجد فيه لصالح عملى وكنت دائما ابتعد بقدر الامكان عن الفريق الاول خاصة لانه محط انظار الكثير من داخل النادى وخارجه لانه يمثل الواجهة للعبة ويحمل اسم ناد كبير ! ومع نهاية هذا الموسم وخسارة الفريق الاول للدورى لرابع سنة على التوالى كثر الكلام وبدات التكتلات وخرجت التصريحات هنا وهناك وكانت المفاجاة ان ظهرت مجموعة المساندة والتى تجيد تماما المناورة ومنهم من لم يدخل النادى منذ سنة كاملة ولكن ظهر فجاة واخذت هذه المجموعة تتحرك فى كل اتجاه مستغلين كل طاقاتهم سواء باستخدام بعض اللاعبين المستوردين من خارج النادى للجلوس على « الترابيزات » ونشر الدعاية المغرضة والعمل على بقاء الحال على ما هو عليه حتى تبقى مرتباتهم ثابتة لانهم موعودون باشياء كثيرة وايضا قامت مجموعة المساندة بالاتصال ببعض اعضاء مجلس الادارة للتاثير على القرار كما وجدت مجالا خصبا لدى اللجنة الرياضية فى ترشيح مدرب سابق لم يوفق فى الحصول على البطولة ثلاث سنوات متتالية ! كما بدات قنوات اللعبة بالنادى تستعرض عضلاتها وتهدد من يقترب من الجهاز الفنى والادارى للفريق الاول ! هكذا اصبح حال كرة اليد بالزمالك ! وللاسف الشديد ان هذا الحال يتكرر سنويا دون اصلاح او اتخاذ قرار جرىء يعيد للعبة سمعتها وقوتها ! ومع هذا الهرج والتهريج فوجئت بترشيح مدرب سابق للفريق الاول سبق ان خسر الدورى ثلاث مرات متتالية فى اعوام ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ وبرغم هذا وجدت من يسانده من اعضاء اللجنة الرياضية ويقف خلفه مجموعة المساندة التى تاتى فورا بمجرد ضغط الزرار - لهذا اثرت الابتعاد وقدمت استقالتى غير نادم او خاسر لان الجو السائد والخانق الذى اراه لا يمكن ان يساعد على العمل او الانتاج وبذلك استراحت نفسى لاننى خرجت من دائرة اصابتى بالاحباط وفقدان الامل فى الاصلاح مادام الورثة يقودون ميراثهم بحرية تامة دون ان يتعرض لهم احد !

**على عبد الهادى**




## نهائى الكأس الجمعة القادمة

### الأهلى ينتظر البطولة الثانية والمصرى يحلم بالعودة بالكأس

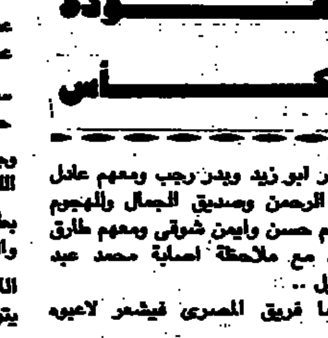
تقام الجمعة القادمة والله اعلم مباراة نهائى كاس مصر للموسم الكروى ١٩٨٨/١٩٨٩ يدخلها الاهلى وهو مصمم على تحقيق البطولة الثانية له فى هذا العام .. ولاعبوه مهيأون تماما لذلك نفسيا .. وبدنيا وفنيا ..

فقد وصل الفريق الى افضل حالاته فى الفترة الماضية ترابطت خطوطه وزادت القاطعية لهجومه والتحمت الخبرة والشباب ، يضاف الى هذا عودة نجم الاهلى - ومصر طاهر ابو زيد الى احسن حالاته خلال السنوات الماضية ، فقد عاد طاهر المتحرك الشويط الملون وهذا يضيف قوة للفريق .. كما ان فايسيا يدخل المباراة وهو مطمئن الى ثقة مجلس الادارة فيه وهذا يعطيه الثقة الكاملة فى نفسه والواقع فى الاهلى الان حيرة ومأزق وقع فيه المسئولون .

فاللاعبون الجاهزون كثرة لذلك سيظل التشكيل معلقا الى اخر لحظة . ولكن لن يخرج تشكيل الفريق عن هؤلاء شوبير وثابت لحراسة المرمى . والدفاع ابراهيم حسن وهانى رمزى وربيع ياسين .. ومعهم ضياء ومحمود صالح وعلاء عبد الصادق .. والخط الوسط .. علاء ميهوب وطاهر ابو زيد وبدر رجب ومعهم عادل عبد الرحمن وصديق الجمال والهجوم حسام حسن وايمن شوقى ومعهم طارق خليل مع ملاحظة اصابة محمد عبد الجليل ..

اما فريق المصرى فيشعر لاعبوه وجماهيره بانهم قاب قوسين او ادنى من البطولة لذلك حشدت بورسعيد كل امكانياتها لدعم الفريق ماديا .. ومعنويا .. وقد قاد مدحت فقوسه مدرب الفريق التدريبات طوال الايام الماضية بتفاؤل شديد وقد ظهر نجوم الفريق بمستوى طيب طارق سليمان ايمن جمال جودة ومن المنتظر الا يخرج التشكيل عن ناصر عبد اللطيف لحراسة المرمى والدفاع ابو الدهب ومحمد امام وهانى عبداللطيف والسيد عيد ومعهم اشرف عبد الله . وفى خط الوسط انيو وطارق سليمان ومشالى والوشاحى وهانى حمدان وخط الهجوم طلعت منصور وجمال جودة .. وبعد نتمنى ان يخرج اللقاء قويا ممتعا مثيرا يليق بقمة نهائى بطولة وهذا يتطلب عطاء من اللاعبين والتزاما بالسلوك الطيب سواء من اللاعبين او الجماهير المصرية وهذا يتوجه تحكيم عادل باذن الله ! ! !



## دروس من نهائى بطولة أوروبا

استمتعت جماهير الكرة فى مصر بسهرة كروية ممتعة مع نهائى بطولة اوروبا لبطل الكؤوس والتى حقق فيها فريق برشلونة بطل اسبانيا الفوز بها للمرة الثالثة بعد هزيمة الفريق سامبدوريا ٢ / صفر .

بعيدا عن احداث المباراة الا اننا نريد ان نلقى بالضوء على بعض الظواهر التى تميزت بها المباراة عدا بالطبع اللياقة الكاملة .. والسلامة فى الاداء وعدم التوتر فى اى لحظة من المباراة .

اولا : لم يعد الفريق الذى يسيطر على الكرة اكثر هو الفريق القادر على الفوز بل الفريق الذى تتقارب خطوطه عند الدفاع .. وله القدرة على الهجوم السريع اغتياظ وقد حدث ان فريق برشلونة كانت هجماته القليلة خطيرة ومركزة بعكس فريق سامبدوريا الذى كانت هجماته كثيرة ولكن افشلها دفاع برشلونة بسهولة

ثانيا : لعب فيالى امل ايطاليا فى بطولة كاس العالم القادم .. ولكن كان من اسوأ اللاعبين والسبب انه لعب وهو يشكو من اصابة وهذا درس لكل من يغامر بالنجوم فى المباريات ..

ثالثا : كان اداء اللاعبين فى المباراة قويا ووصل الى درجة الخشونة المتعمدة لدرجة ان الفاولات الخشنة وصلت الى ١٥ فاولا .. وهنا نقول لو ان هذا حدث فى مباراة محلية فى مصر لانقلب الملعب الى ساحة من القتال .. وربما طرد لاعبين وانتهت المباراة قبل موعدها وهنا نطالب اللاعب المصرى البعد وعن السلبطة عن اللعب بطريقة ناعمة واعتقد ان الملايين شاهدت لاعبى الفريقين وهم يتصافحون بعد كل فاول مهما كان عنيفا .. ولم نر تدخل اللاعبين للاشتباك او خلافه

رابعا : لم نر لاعبا واحدا يعترض على قرارات الحكم . وهذا هو حلمنا ان تمر مباراة فى مصر بدون اعتراض او تشويح .. والخ

خامسا : دائما تثبت التجارب بان اللاعب الاجنبى يفيد ومن ينكر قوة فريق المقاولون عندما كان به بعض لاعبى افريقيا والاغتصاضة فى ان تعود مرة اخرى لذلك وقد راينا لينكر الانجليزى يلعب ضمن فريق برشلونة الاسبانى ، والبرازيلى ضمن الفريق الايطالى ..

اخيرا دور المدربين كان واضحا بتغير الخطط اكثر من مرة اثناء المباراة تغلب فيها كرويف نجم هولندا السابق مدرب برشلونة على بوسكوفا مدرب سامبدوريا .


الشناوى — وجدى غزى

## ماذا يجرى فى المنصورة وجمهورية شبين ؟

■ هلل الجميع .. وفرح بصعود الفريقين لدورى الاضواء .. فالمنصورة لها تاريخ طويل فى دورى الاضواء ولها صولات وجولات مع الفرق الكبرى وكثيرا ماحققت نتائج طيبة ولكن بعد ان تحقق الصعود لدورى الممتاز .. سحبت الادارة .. والمحافظة كل الوعود التى قطعوها على انفسهم ابسطها رحلة لزيارة الاراضى الحجازية ..

ثم بدأ الهمس للاستعانة بالمدرب الفلانى .. او العلانى فى حين ان المنصورة لها اكثر من تجربة عندما صعدت بفضل ابنائها .. وهبطت على يد « الشربينى » وكان « وجدى غزى » ابن المنصورة الذى نجح فى الصعود بالفريق ظهرت عليه فجاة علامات عدم الكفاية .

■ وفى نادى جمهورية شبين الذى يعد اول فريق من محافظة المنوفية يصل الى دورى الاضواء بفضل اصرار اللاعبين وقيادة مدربهم الشاب لطفى الشناوى الذى تحمل المسئولية بشجاعة .. وتخطى العقبات والصعوبات طوال الموسم واستطاع بكفاءة شهد له بها الجميع بان يتصدر دورة الترقى ويصل لدورى الاضواء واذكر هنا عندما تساءلت قيادات الاهلى عن مدرب فريق الجمهورية عندما ادى الفريق مباراة ودية اثناء توقف الكرة وذلك بعد العرض القوى الذى قدمه الفريق وتقدمهم على الاهلى بهدف للاشىء فى الشوط الاول

واليوم وكان مجلس الادارة كان لايتمنى صعود الفريق .. لم تصرف مكافات اللاعبين وقد ظهر اسم اللاعبين القدامى المقيمين بالقاهرة لتدريب الفريق بالرغم من انه لم يمارس التدريب من قبل والسبب فى كل هذا مناورات من اصحاب المصالح هنا وهناك

اشرف على الفريق المطعم بلاعبين من اشبال النادى هكذا يقول لسان حال هذا المرشح الجديد

تقول هذا واللاعبون متمسكون بمدربهم الشاب لطفى الشناوى الذى لم يتجاوز عمره ٣٩ سنه ليكون اصغر مدرب يصعد بفريقه لدورى الاضواء لاول مرة .

اخيرا تقول : خذوا من الماضى العبر عندما تخلت المنصورة عن مدربها الذى صعد بها هبطت لدورى النسيان اكثر من مرة .. فريق « اسكو » الذى كان بعبع فرق الممتاز حدث له نفس ماحدث للمنصورة ومن قبلهم البلاستيك ..

يا سادة يا مسئولين : لايمكن ان يكون جزاء الناجح هو جزاء سنمار نحن معكم فى تدعيم الاجهزة الفنية .. وفى ضم بعض اللاعبين فى اضيق الحدود .. ولكن عدا ذلك يبدو ان اول القصيدة ..

**محمد نوار**

## السعد : الاحتفال باليوم الاوليمبى العربى سيكون مفخرة لنا جميعا

اكد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربى للالعاب الرياضية انه على ثقة تامة من اقامة واخراج الاحتفال باليوم الاوليمبى العربى الاول الذى سيقام فى القاهرة خلال المدة من ٢٤ الى ٣٠ مايو الجارى بصورة ناجحة ، بل ولافتة للنظر

وقال ان اقامة هذا اليوم الاوليمبى سيكون بداية الشرارة لتحقيق اكثر من امنية ، ياتى فى مقدمتها اختيار منتخب عربى تخوض به لقاءات عالمية واوروبية على اعلى مستوى .

من ناحية اخرى اكد السعد انه لم يكن مرحبا بفكرة اقامة مباراة كروية خلال هذا الاحتفال حتى لا يكون التركيز منصبا عليها وعلى نجومها وحتى يتيح الفرصة للمسابقات الاخرى وحتى يكون حظها اوفر اعلاميا . وعموما سوف يتم فى هذا الاحتفال تكريم الابطال والرواد فى الاتحادات الاوليمبية من مختلف الاقطار العربية الشقيقة .

وانهى السعد تصريحه قائلا : ان الاحتفال سيكون مفخرة لنا جميعا لاسيما وان قيادات اوليمبية مرموقة سيشهدونه .

## فى قوص : فريق الانتفاضة يفوز بالكأس

إنتهت فى الاسبوع الماضى الدورة الرمضانية التى اشرفت عليها إدارة الشباب والرياضة بقوص ، والتى اقيمت على ملعب مدرسة قوص الثانوية وشارك فيها ٢٤ فريقا من كافة انحاء مدينة قوص .

ومن بين الفرق التى شاركت فى الدورة فريق اطلق على نفسه فريق الانتفاضة وتشكل من عبد الرحيم قاسم - حمزة عبد الراضى - خليل احمد محمود - خالد عشرى - سليمان عبد الستار - محمد جابر - حسنين عبد الرحمن - عبد الرازق جعلان واشرف على اداريه نجم الدين محمود وساوى الرشيدى ..

وقد فاز فريق ( الانتفاضة ) بكاس الدورة والذى اطلق عليه اسم كاس المرحوم طلعت عبد المقصود .

## كلام على ورق

■ الطب الرياضى فى مصر الى اين .. ؟ سؤال تجيب عليه حالات ( طاهر ابو زيد - ايمن يونس - اسماعيل يوسف - وغيرهم ) وللاسف الاجابة مخجلة !

■ اختيار فتحى مبروك مساعدا لمدرب الفريق القومى فاجا الاهلاوية قبل الزملكاوية .. ولكن طالما اعطينا الجوهرى الثقة فله مطلق الحرية فى الاختيار !

■ مع تقديرى الكامل لامكانيات « فايسيا » كمدرب اثبت نجاحه بكل المقاييس .. الا اننى لا اتصور وجود مدرب اجنبى والاهلى فى ظل وفرة من ابنائه الممتازين .. وايضا لوجود « الوحش » على قمة النادى !

■ الاعيرة النارية التى تطلق فى الافراح تكون فى الهواء .. نفس الكلام يقال على هجمة التصريحات الزملكاوية من اعضاء مجلس الادارة .. ومن كل من هب ودب .. العمل احسن من الكلام »

■ الحساسية بين الاهلى والزمالك لن تنتهى بلقاء الفريقين فى اول او اخر الدورى ولكن تنتهى عندما تستطيع فرق الاقاليم تحقيق البطولات مرات .. ومرات وليس كل ٢٠ سنة مرة !

■ سيذكر التاريخ بان عصام بهيج حقق للزمالك ٤ بطولات فى موسم واحد .. وسيذكر ان الذين حملوه على الاعناق كانوا اول من طعنوه من الخلف .. وعجبى !

**م . ن**

## أخبار الحزب

### قرار هام للجنة التنفيذية .. وتحذير

وافقت اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى على قرارات الفصل التى رفعتها لجنة محافظة بنى سويف اليها وقررت فيها فصل كل من : د . محمد الشريف وحسين النويش وسعد عبود وأحمد عبدالكريم وابراهيم الشريف من عضوية الحزب لخروجهم على الالتزام الحزبى ولائحته الداخلية .

ويحذر حزب العمل الاشتراكى السادة المسئولين وجميع المواطنين بمحافظة بنى سويف من التعامل مع المدعو سعد عبود عبدالواحد حيث انه ليست له اية صفة حزبية وهو مفصول من الحزب .

## برقيات تأييد وتهنئة بالعيد

ارسلت لجنة الحزب بابوخليفة محافظة الاسماعيلية ببرقية تأييد ومبايعة لقيادات الحزب المنتخبين فى المؤتمر العام الخامس يومى ٩ ، ١٠ مارس الماضى .

●●●

● وباسم جميع اعضاء حزب العمل بمدينة نصر تاييدنا الكامل لرئيس الحزب واعضاء اللجنة التنفيذية المنتخبة فى المؤتمر العام الخامس ويستنكرون ما قامت به القلة الغاضبة على رسوبها فى الانتخابات .

- الحاج احمد عبدالكريم - سيد محمود عزق - اشرف محمد عبدالعزيز - اشرف محمد ابراهيم - سامية حسن على - طارق محمد اسماعيل - ياسر السيد خضر - هشام امين - امام السيد .

● ارسل اللواء السيد عبد العليم قنديل محافظ الوادى الجديد الاسبق برقية تهنئة للاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل قال فيها :

تهانينا القلبية لشخصكم كانسان تفرد بمزايا وخصائص لاتتاح الا للافذاذ القلائل من ابطال التاريخ الذين تركوا دويا فى سمع الزمن ..

● شعبة ميت حبيب مركز سمنود غربية تؤيد وتتابع المهندس ابراهيم شكرى وتؤيد وتبايع اللجنة التنفيذية المنتخبة عن المؤتمر العام الخامس للحزب ..

ابراهيم ابو سعده امين اللجنة

## اجتماع هام لامناء تنظيم المحافظات

تقرر عقد الاجتماع الدورى لامناء تنظيم المحافظات بعد غد الخميس الموافق ١٩٨٩/٥/١٨ - بالمقر الرئيسى لحزب العمل الاشتراكى ٣١٣ ش بورسعيد - السيدة زينب - يعقد الاجتماع فى تمام الساعة الرابعة مساء ويحضره عبدالحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم .

●●●

## اعتقال قبل الافراج

اصدرت نيابة بنى سويف قرارها بالافراج عن الزميل مصطفى طعمة امين صندوق حزب العمل ببنى سويف بعد ان اعتقلته اجهزة الامن . وقبل ان يتم الافراج عنه اصدرت الداخلية - كالعادة - قرارا باعتقاله . فهل يستمر اعتقال قيادات الحزب بالاقاليم واضطهادهم .

●●●

## واجتماع لجنة العدوة

كما تعقد لجنة مركز العدوة بمحافظة المنيا فى الواحدة ظهر الخميس ٨٩/٥/٢٥ اجتماعا يحضره الزميل فتحى فضل امين المحافظة .

### المصلحة العامة اولا

اخلى حزب العمل الاشتراكى دائرة بنى سويف ولم يرشح احدا من اعضائه لانتخابات مجلس الشورى بهذه الدائرة نظرا للاختيار الموفق للحزب الوطنى . فقد اختار الحزب الوطنى شخصيتين جيدتين هما ابوالخير عبدالعليم والسيد محمد تهيم .

وهنا يتضح ان حزب العمل الاشتراكى لايسعى للحصول على مقاعد بقدر مايسعى فى سبيل الصالح العام .

## اجتماع تنظيمى بالفشن

تقرر عقد اجتماع تنظيمى لاعضاء حزب العمل بمركز الفشن محافظة بنى سويف فى تمام السادسة مساء غد الاربعاء بمقر الحزب بالفشن .

يحضر الاجتماع كل من عبد الحكيم الشافعى واحمد نوح عضوا اللجنة التنفيذية للحزب .

●●●

## هيئة مكتب حزب العمل بالاسماعيلية فى انعقاد دائم

● صرح الاستاذ احمد حسن المحامى امين محافظة الاسماعيلية بان هيئة مكتب الحزب منعقدة بصفة دورية لمتابعة معركة الشورى .

● وكانت هيئة المكتب قد عقدت اجتماعا يوم الخميس الماضى حضره اعضاء هيئة المكتب والدكتور ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية .

● والمقر مفتوح يوميا لاستقبال الاعضاء

●●●

## قرار هام لهيئة مكتب محافظة الإسكندرية

قررت هيئة مكتب محافظة الاسكندرية فى اجتماعها بتاريخ ١٩٨٩/٥/٩ برئاسة ابراهيم سعد المحامى وبالاجماع وقف كل من ابراهيم والى واحمد يسرى من عضوية الحزب لخروجهما عن الالتزام الحزبى ولائحته الداخلية .

### شكر

قيادات الحزب بسوهاج وساقلته يشكرون السيد مدير مستشفى سوهاج التعليمى والسادة الاطباء . عز الدولة الشرقاوى واحمد قاسم ابوربيع ومحمد سليم ومحمد عبدالسلام عبدالغفار ومحمد اسماعيل وعاطف سيد . وجميع الحكيمات والعاملين بالمستشفى على اهتمامهم البالغ بالنزلاء .

عنهم
ابوالفتوح على كمال الدين
النائب الشرعى لسوهاج وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل

●●●

### وتهنئة

لجنة حزب العمل بسوهاج تهنىء الدكتور محمد على قاسم بنجاح النجار لحصوله على درجة الدكتوراه فى الامراض الباطنية .

## تشكيل لجنة حزب العمل بديروط

- يحيى امين احمد تمر امينا للجنة - عارف محمد على - امينا مساعدا - على محمد على احمد امينا للفلاحين - جمال عبدالسميع جبر امينا للتنظيم - عاطف محمد الشيخ امينا للصندوق - محمد فاروق عبدالسميع امينا للشباب - محمد محمد سليم امينا للمهنيين .

●●●

## مسلسل الاضطهاد بالشرقية

اقتحمت قوات الشرطة منزل الزميل رضا البيطار عضو اللجنة العليا لحزب العمل بحجة البحث عن شقيقه صلاح على صالح . وقد عانى الاثنان من عمليات التفتيش والاقتحام الكثير والكثير بحجة ان صلاح على صالح اشترك مع فريد جاويش امين تنظيم الشرقية فى الاعتداء على المنشقين ابراهيم فى عبادة ويحيى غنيم المفصولين من الحزب رغم ان شيئا من ذلك لم يحدث على الاطلاق .

ومازال مسلسل التفتيش مستمرا

●●●

## واجتماع لجنة المنيا

كما تعقد لجنة محافظة المنيا مع لجان المراكز والاقسام اجتماعا يوم الاثنين ٨٩/٥/٢٢ فى تمام الساعة الخامسة مساء بمقر الحزب بالمنيا بارض المولد . يرأس الاجتماع الزميل فتحى فضل عضو مجلس الشعب وامين الحزب بالمحافظة .

## حوادث وقضايا

## جندى يقتل رئيس نقطة لاضطهاده

قام جندى بالامن المركزى بقتل رئيس نقطة شرطة باطلاق الرصاص عليه بعد ان استمر فى اضطهاده ثم رفض الصفح عنه رغم تقبيل قدميه !

وكان الرائد محمد عبد الرحمن بكر تلقى بلاغا بمصرع سامى سعيد السيد رئيس نقطة جلايه بشرم الشيخ حيث تقدم الجندى - ابراهيم فتحى محمود بالاعتراف بالقتل رغم انه لم يشاهده احد .. وذكر الجندى ان رئيس النقطة سبق مجازاته لانه إتباطأ فى تقديم طبق لغسل الملابس ثم قام بضربه على وجهه امام زملائه .. وكرر مجازاته لاسباب تافهه وانه حاول اثنائه عن الاضطهاد لدرجة تقبيل قدميه دون جدوى .

وفى الفجر تسلم البندقية من زميله الخدمة فتوجه للشالية حيث وجده نائما وظهره للحائط فايقظه وطلب منه الصفح الا انه فوجىء بسبه وامره بالخروج فلم يتمالك الجندى نفسه حيث اطلق وابلا من الرصاص على ظهره ثم خرج واطلق عيارا فى الهواء واخبر زملاءه بالحادث .

وقد اكد تقرير الطب الشرعى الذى اعده د . كمال السعدنى بان الرصاص ادى الى تهتكات فى الاحشاء ونزيف وكسور فى العمود الفقرى وتهتك بالنخاع الشوكى ادى للوفاة .

●●●

## يسرقون ٦٠ راكبا بالاكراه تحت تهديد السلاح !

تمكن شابان مسلحان من سرقه ٦٠ راكبا باربعة ميكروباصات بطريق البراجيل - اوسيم تحت تهديد السلاح !

ففى الواحده بعد منتصف الليل فوجىء سائق ميكروباص اشار له شخصان له بدعوى توصيلهما مع الركاب وعند التوقف فوجىء باشهار المسدسات وتفتيش جميع الركاب بما فيهم السيدات والاستيلاء على جميع اموالهم ومصوغاتهم ثم امروا السائق بالانصراف دون اى اثارة والاسوف يلقى مصرعه بالرصاص .. ولم يكد عماد محفوظ رئيس مباحث اوسيم التحرى عن بلاغ السيارة الاولى حتى توالت البلاغات .

ومع تعدد الحوادث المماثلة قام اللواء منصور عيسوى والعميد ممدوح الجوهرى باعداد خطة حيث تم القبض على القاضى وخالد العطار وهما شقيقان مسجلان خطران الاول ارتكب ١٧ حادثا والثانى ٢٥ حادثا وقاما معا بارتكاب ٤٠ حادثا مماثلا وانهما اتخذا منزلا بحلوان كمخزن للمسروقات وجد بداخله ما قيمته ١٠٠ الف جنيه ويرجح قيامهما بالحادث .

**على القماش**

## القبض على عصابه المساكن بطنطا !

تم ضبط التشكيل العصابى الذى قام مؤخرا بارتكاب عشرات الحوادث بسرقه المساكن بطنطا .. وقد ارشد المتهمون عن المسروقات والتى بلغت قيمتها اكثر من ٣٥ الف جنيه من اجهزة كهربائية وحلى ذهبيه واطقم صينى واقمشه وادوات منزلية اضافة للاموال التى قاموا بصرفها .

وكان رجال المباحث قد قاموا بعمل عدة اكمنه شارك فيها النقيب ياسر حسن والمقدم محمد المغربى كامل والنقيب مجدى سعد الدين والملازم اول وجيه احمد الصيرفى حيث تمكنوا من القبض على افراد العصابه وهم احمد محمد الدسوقى وفرج متولى والسيد رمضان وسعيد حسن فتوح وخالد متولى واعمارهم مابين ١٩ ، ٢٥ عاما ومهنتهم الاصلية اعمال النقاشه !

●●●

## صبى يكوى زوجته الطفله حتى الموت لرفضها طاعته !

امر قاضى المعارضات بالاقصر بالحبس ٤٥ يوما استمرار لحدث عمره ١٥ عاما بتهمة القتل العمد مع سبق الاصرار لزوجته والتى تبلغ ١٢ عاما فقط بحرقها ..

وكان الصبى وهو من نجع الخطبه بالاقصر اختلف مع زوجته الصغيره لاسباب زوجية خاصة فقام بحرقها بعد شل حركتها حيث اكد تقرير الطبيب الشرعى بانه قام بكيها به بالقوة حتى فقدت انفاسها .

اعترف الصبى بجريمته - البشعه وعللها برفضها طاعته .

## يخنق زميله ويلقيه بمجرور بالسويس !

قام شاب بالسويس بخنق زميله حتى الموت ثم القى بجثته بمجرور للمجارى ..

وكان صاحب منزل بمنطقة الجناين ابلغ عن وجود جثه بالمجرور حيث دلت التحريات على ان المتوفى يدعى زهدى صادق وتم جمع التحريات عن الجانى والذى اعترف بطريقة مباشرة دون اى ضغط وبين انه القى بزميله على الارض ثم وضع خشبه على رقبته وجلس على صدره وكتم انفاسه بفوطه مبتله بالماء حتى فارق الحياة وللمزيد من التاكد ربط حول رقبته بنطلون وفوطه والقاه بالمجرور وقد تم ندب د . كمال السعدنى لتشريح الجثه .

●●●

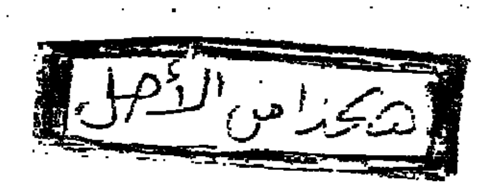
## تلميذة تسقط من سطح مدرسة لتناولها التوت من فرع شجرة !

سقطت تلميذه بالابتدائى من اعلى سطح مدرسة اثناء قطفها لثمار الجميز والتوت من فروع الشجر الممتده على سطح المدرسة .

وكانت التلميذه بالفرقة الثانية بمدرسة توفيق الحكيم الابتدائية بوراق العرب صعدت مع زميلاتها اعلى سطح المدرسه بالدور الثالث عقب اداء امتحان اللغة العربية واخذت فى قطف الثمار من الفروع دون ان تنتبه الى ان السطح بلا حاجز فاختل توازنها وطارت فى الهواء .

حاول المدرسون اسعافها بكافة الطرق خوفا من المسئولية الا ان الاصابة كانت سيئة للغاية فتم نقلها للمستشفى فى حالة خطره .

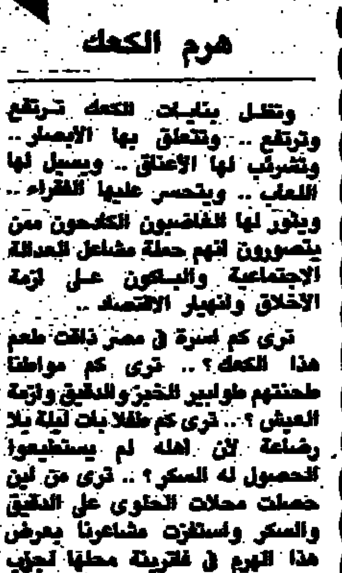


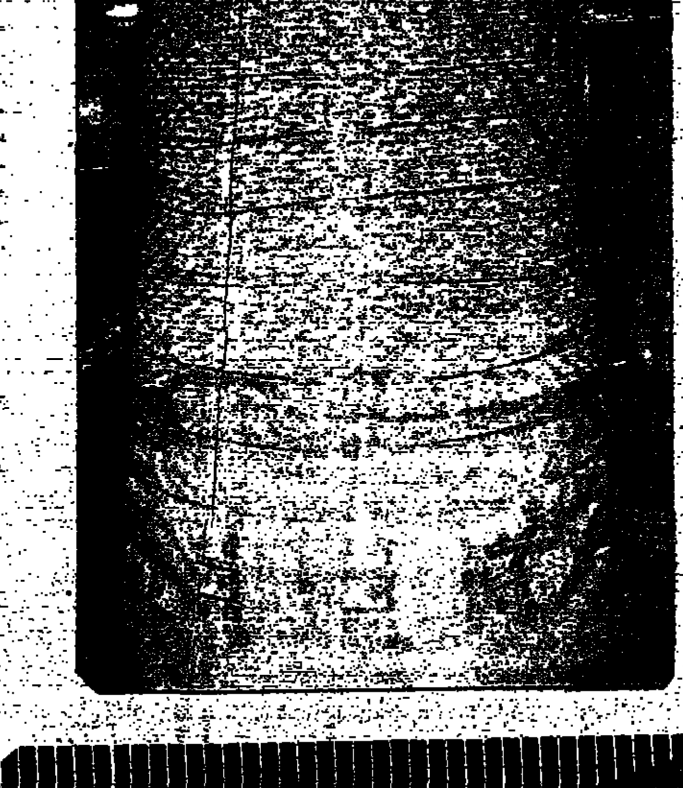


# من يحمى الفقراء من الملابس المستعملة وارد هونج كونج

# القراض الصلع التينيا الحساسية

## تنقلها الملابس المستعملة لمشتريها





سوق العتبة والآف المشترين وملابس مليئة بالامراض

• أسعار الملابس المستعملة بسوق العتبة

• القميص بـ ٣ جنيهات
• بدلة الاطفال بـ عشرة جنيهات
• الفستان بـ ٨ جنيهات

تحقيق وتصوير :
محمد حمدى

« بخمسة ونص .. بثلاثة ونص .. اربعة بس » وتلاحقت الارقام فى اذنى وزاسنويها وعبر مكبرات الصوت والطبلة والرق والتصفيق وكل ما يمكن ان تتخيله .. ولا تتخيله ايضا . يحدث فى سوق العتبة

إقتربت اكثر وامعنت النظر فالزحام شديد ، والمعروض رخيص لكنه فى ذات الوقت مستعمل .. ! !

توقعت ان يكون المشترون من الفقراء او من الطبقات الشعبية لكن سرعان ما اكتشفت ان اكثر المشترين من موظفى حكومتنا الموقرة ! !

وبالات الملابس اكثر سوءا من هذه الحكومة .

منعنى من الاقتراب من « الفرشة » ثم حاول ان يكون صريحا معى .

« عم سيد » احد تجار الملابس المستعملة يقول « انا كنت ابيع بحوالى ٧٠٠ جنيه فى اليوم مكسبهم ١٠٠ جنيه . انا وستة شغالين معى نقتسم هذا المكسب .

• من اين تاتى هذه البضائع ؟

والله انا باشترى بالة الملابس من بورسعيد وبمبلغ سعر القميص الرجالى ٣٣٠ قرشا أبيعه بـ ٣٥٠ قرشا ! ! وأحيانا تطلع البالة فيها حاجات نظيفة وأوقات تكون مليئة بالبضائع التى لا يمكن بيعها .

### من بورسعيد

وعلمت أن تجارة « بالات الملابس المستعملة » شائعة جدا فى بورسعيد ويقوم باستيرادها تجار كبار جدا ،

يذهب إليهم التجار من كافة أنحاء مصر للتعاقد على شراء هذه البالات وتحميلها من ميناء بورسعيد فور وصولها من هونج كونج أو تيوان .

• مرة اخرى سالت عم سيد عن نوعية مشترى هذه الملابس ؟

قال « زى ما انت شايفه الغلابة كتير .. بس معظمهم » « افندية » وموظفين بالحكومة .

اغلب زبائن عم سيد أخذتهم عزة النفس تارة والخوف من الحديث تارة أخرى وفضلوا الانصراف بمجرد رؤيتى .

• تسمحى ياست .. بدأت تبعد اكثر . إنا صحفى ..

• عايز اسالك .. أجابت ! ! هو مفيش غيرى فى السوق ، وسارعت وهى تحمل طفلها الرضيع على كتفها وتجر الثانى جرا .

سيدة أخرى ترتدى ملابس أنيقة قبلت أن تتحدث سامية تعمل بحى شبرا تقول « عندى ثلاثة اولاد ، مرتبى انا وزوجى يتجاوز مائة جنيه بقليل ، تعتقد نشترى ملابس العيد من الشواربى ولا قصر النيل .. ! !

### ماذا تنقل الملابس المستعملة

سارعت الى الدكتور على الجندى وسالته عن المضار الصحية لهذه الملابس ؟ اجاب « تنقل الملابس المستعملة جميع الامراض الجلدية التى تنتقل عن طريق التلامس او استعمال مواد ملوثة ،وينطبق الحال هنا على هذه الملابس ، أهم هذه الأمراض الحساسية بانواعها وهى من اصعب الأمراض التى يمكن علاجها ، فتؤدى إلى طفح على سطح الجلد قد يصل فى مراحل متطورة إلى التدويد . ومن اهم الأمراض الجلدية الجرب ، القراض ، الصلع ، التينيا وكلها فطريات تنتشر بسهولة ولها مضاعفاتها التى تؤثر على كل انشطة الجسم الحيوية .

• عم محمد تجاوز الستين بقليل ، اشترى أكثر من اربعة اقمصة لأولاده .. لم يأبه كثيرا أنها مستعملة ..

أخبرته أنها من الجائز أن تنقل لأولاده أمراضا جلدية .. فأشاح عنى وهو يقول « ربنا هو اللى بيستر »

• وقف أحمد ـ دبلوم تجارة ـ ويحمل بيده ١٠ بدل أطفال يبيعها سالته الشغل ده لحسابك ؟

قال « كتير هنا من « السريحة » بيعملوا لحساب معلم او اتنين فى السوق كله .. ولنا يومية ثابتة ، لكن طبعا البدلة ثمنها ٦ جنيهات أبيعها حتى ١٠ جنيهات وفارق السعر لحسابى الخاص .. طبعا صاحب الشغل هو كمان واقفة عليه البدلة فى البالة بـ ٢ جنيه ! يكسب هو وإحنا لا »

• هل حركة البيع هذا العام اقل من العام الماضى ؟

لا البيع هذا العام أكثر من العام الماضى لأننا بنبيع ملابس مستعملة وسعرها ربع أسعار السوق .. البيع اقل فى المحلات التى تبيع الملابس الجديدة .

ما هو حال سوق العتبة .. حيث الآف المشترين يوميا من محدودى الدخل .. الذين يمثلون أغلبية شعبنا ، الا يحتاج هذا السوق إلى أن نتساءل أين وزارة الصحة ؟ أين ذهبت رقابتها ؟ ومن يسمح بدخول هذه الامراض فى « بالات » الملابس المستعملة وتتسلل داخل بلدنا أمراض جديدة ويصاب اعداد كبيرة من الاطفال بامراض جلدية خطيرة .

### هرم الكعك

وتظل بنايات الكعك ترتفع وترتفع .. وتتعلق بها الابصار .. وتشرئب لها الأعناق .. ويسيل لها اللعاب .. ويتحسر عليها الفقراء .. ويثور لها الغاضبون الكادحون ممن يتصورون انهم حملة مشاعل العدالة الإجتماعية والباكون على ازمة الاخلاق وانهيار الاقتصاد ..

ترى كم اسرة فى مصر ذاقت طعم هذا الكعك ؟ .. ترى كم مواطنا طحنتهم طوابير الخبز والدقيق وازمة العيش ؟ .. ترى كم طفلا بات ليلة بلا رضاعة لأن اهله لم يستطيعوا الحصول له السكر ؟ .. ترى من اين حصلت محلات الحلوى على الدقيق والسكر واستفزت مشاعرنا بعرض هذا الهرم فى فاترينة محلها لجذب الابصار ولوى الاعناق واسالة اللعاب وإثارة الغيظ فى النفوس .

تصوير : محمد مغربى



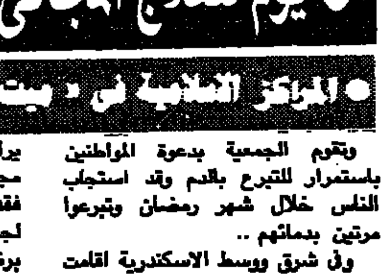
# مساجدنا قدمت نماذج مثالية للتكافل الاجتماعى فى رمضان

• الكسوة والعيدية هدية للفقراء
• المراكز الاسلامية تتحول الى دار لرعاية الطفل اليتيم

دخلت المسجد لأول مرة فى رمضان هذا العام .. كنت افطر رمضان فى الاعوام السابقة .. ارتكب محرمات كثيرة .. افعل ما اشاء فى اى وقت اريد . نسيت ان هناك نهاية للحياة .. ولكن فكرت كثيرا هذا العام ، وقلت لنفسى لأجرب الصيام والصلاة هذا العام ..

وبالفعل اعاننى الله وبدات صومى داخل المسجد حيث قضيت كل وقتى الباقى من عملى فى المسجد .. ورايت فى بيت الله ما لم اره او اسمع عنه من قبل فقد كان عالمى هو عالم الشيطان .. رايت حلقات حفظ القرآن .. وتدريس احكام الاسلام .. وصلوات التراويح والتهجد .. رايت اطفالا يجيدون الصلاة والوضوء افضل منى فتحسرت على ما فاتنى وتمنيت ان يكون العام كله رمضان لاكفر عن سيئاتى .. قالها سيد محمود ـ ميكانيكى ـ ولنا نتجول فى مساجدنا لارى ما قدمته من خير خلال شهر رمضان ..

تحقيق
احمد شعبان



*بعد ان ودعنا شهر رمضان المبارك .. وفرحنا مع اطفالنا بالعيد السعيد .. لم نحب ان تمر المناسبة هكذا علينا مرور الكرام .. ورأينا ان نراقب بعين الفرح بعض ماقدمه المسلمون من أشكال الخير والمودة خلال هذا الشهر الكريم .*

على « طه » .. قال ببراءة انا احب المسجد كثيرا .. فمنذ ان مات والدى وتركنى واخوتى لامى لا نملك شيئا ومسجد « التوحيد » الموجود بشارع الترولى لايشعرنا بغياب والدى فى الصيف والشتاء يعطونا الكسوة .. وفى دخول المدارس يوزعون علينا الشنط والاحذية والمرايل .. وفى رمضان يعطوننا كسوة العيد .. ويوزعون علينا الدقيق والعيدية .. ربنا يخليهم لينا !

### فى القاهرة

الشيخ محمود عامر رئيس مجلس ادارة مسجد « التوحيد » يقول : المسجد كما ترى متواجد فى منطقة شعبية فقيرة ويقوم على قدر استطاعته برعاية ١٨٠ أسرة من الفقراء والايتام بصورة دورية وقد وزعنا عليهم ٢٠٠٠ جنيه زكاة فطر هذا العام اضافة الى ٣٠٠ كيلو دقيق و ٥٠٠ متر من القماش ..

ويلفت نظرى الى ان توزيع الاعانات يتم بعد البحث والتحرى عن طريق استمارات استبيان تتأكد ادارة المسجد من خلالها باستحقاق الاعانة ..

ويوضح ونحن نوزع كل الاعانات داخل المسجد حتى نربط الناس ببيت الله وحتى نشعرهم ان الفضل اولا واخيرا لبيت الله لا لأى احد وحتى لايتعلق هؤلاء باشخاص يعينهم ..

ابراهيم « ابو اسماء » عضو مجلس ادارة المسجد يؤكد ان حلقات حفظ القرآن وتدريسه للكبار وللأطفال لم تنقطع داخل المسجد طوال رمضان .. والحصيلة اننا دخلنا مسابقة الجمعية الشرعية فى حفظ القرآن للاطفال وحقق المسجد نتائج طيبة ..

### الاسكندرية

فى الاسكندرية يؤكد محمد عبد المنعم رئيس مجلس ادارة جمعية الروضة الاسلامية التى يتبعها ثلاثة مساجد فى غرب الاسكندرية ان مساجد الجمعية لا تكف عن تقديم الخير للمسلمين طوال العام فذلك هو أدنى واجباتنا سواء من النواحى العلمية او المادية ..

وفى رمضان أقمنا ـ كغيرنا من المساجد ـ موائد الرحمن لفقراء الحى طوال الشهر ، وخصص المستوصف التابع للجمعية يوما كل أسبوع للعلاج والكشف المجانى على الفقراء هذا مع ملاحظة ان العلاج بأجور رمزية ..

اضف الى ذلك دروس العلم التى نعقدها بعد صلاة العصر فى ايام الاحد والاربعاء من كل اسبوع فى الفقه والسنة والتفسير ..

## • يوم للعلاج المجانى وقوافل للتبرع بالدم تطوف الاسكندرية

## • المراكز الاسلامية فى « ميت يزيد » يقدم الزكاة من القمح ويقوم برعاية ١٤٥ طفلا

وتقوم الجمعية بدعوة المواطنين باستمرار للتبرع بالدم وقد استجاب الناس خلال شهر رمضان وتبرعوا مرتين بدمائهم ..

وفى شرق ووسط الاسكندرية اقامت جمعية فجر الاسلام التى يتبعها ١٢ مسجدا عدة مسابقات قرآنية بين الشباب ووزعت على الفائزين هدايا قيمة ..

ويوضح محمد حسين عضو مجلس الشعب ورئيس الجمعية ان الجمعية قامت كذلك بجمع الزكاة وتوزيعها على الفقراء ..

اما جمعية الاخلاص الاسلامية التى يرأسها الحاج بسيونى ابراهيم عضو مجلس الشعب التى يتبعها ١٤ مسجدا فقد قامت بتنظيم عدد من القوافل الطبية لجمع التبرعات بالدم ، كما قامت بتنظيم برنامج اعلامى يبين للناس فضائل واهمية التكافل الاجتماعى فى ظل الشريعة الاسلامية ..

كما اقامت سوقا خيريا لصالح مجاهدى افغانستان ، اضافة الى توزيع الاقمشة واموال الزكاة على الفقراء تحت شعار الاسلام هو الحل ..

### السويس

وفى السويس تقوم المساجد والجمعيات الاسلامية بنشاط بارز يزداد تفجرا بالخير فى شهر رمضان .. فجمعية الهداية الاسلامية التى يرأسها الشيخ حافظ سلامة تقوم ـ على سبيل المثال ـ برعاية كل من لا عائل له من اطفال .. ومطلقات .. وأرامل .. وايتام ..

يقوم مسجد الشهداء وحده برعاية اكثر من ٢٥٠ طفلا يتيما طوال العام .. يوفر لهم الملبس والمصروفات والتعليم وكل سبل الاعاشة ..

كما تقوم مدارس « فتية الاسلام » التابعة للجمعية بنشاط طيب طوال العام وخاصة فى رمضان من تحفيظ القرآن وتنظيم للمسابقات الدينية بين الاطفال .. الخ اضافة الى عقد دورات متكاملة ودروس التقوية للطلاب وخاصة طلاب الشهادات الاعدادية والدبلوم والثانوية العامة ..

هذه صور من صور الخير الذى تفجر من مساجدنا خلال رمضان فى المدن .. اما الريف فإن صور التكافل الاجتماعى تكون أوضح حيث يعرف أهالى القرى بعضهم البعض ولا يجد الغنى مشقة التحرى عن الفقير لكى يعطيه حقه من مال الله .. ولعل هذه الصورة تكون اكثر اشراقا فى قرية « ميت يزيد » بمركز منيا القمح شرقية حيث يقوم المركز الاسلامى التابع للجمعية الشرعية برعاية ١٤٥ طفلا منهم ٤٥ طفلا من الاغنياء يقوم المركز برعايتهم صحيا واجتماعيا ومائة طفل من الفقراء تتم رعايتهم رعاية كاملة من المأكل والمشرب والملبس ..

ويقول المهندس محمد سعد عضو الجمعية ان المركز يجمع بين الاطفال الفقراء والاغنياء حتى لايشعر الفقراء بشىء من الحرج اضافة الى ان اولياء أمور الاطفال الاغنياء يقومون بمساعدة المركز بما يفيض الله عليهم من اموال ..

وقد قام المركز بتوزيع هدايا العيد على الاطفال وصرف لكل طفل « عيدية » لاتقل عن عشرة جنيهات ..

اضافة الى انه تم توزيع زكاة الفطر على ٧٧ اسرة من الفقراء كانت فى صورة حبوب من القمح ..

ويشير المهندس محمد سعد الى ان توزيع هذه العيديات والزكوات تكون فى السر حتى لايجرح شعور هؤلاء الناس ..

هذه نماذج لما قدمته مساجدنا الصغيرة فى مدن وقرى مصر خلال رمضان ان دلت على شىء فانما تدل على ان المسجد كفيل بحمل مهمة التكافل الاجتماعى على امتداد المجتمع ... المسجد قادر على حل مشكلة الفقر .. وانحراف السلوك .. والادمان والجرائم لان مدرسة تربى روادها على مائدة الله سبحانه .. واه لو اعطيت له حرية كاملة !







# إضبط شركة الفوسفات خارج القانون

## الشركة بالبحر الاحمر ورئيس مجلس الادارة مقيم بالقاهرة

كل الاصوات تؤكد انه لاخلاص لمصر ولا نهضة لها الا بزيادة الانتاج والجميع ينادى بالحسم والحزم مع شركات الحكومة والقطاع العام حتى تصبح خلايا منتجة ومفيدة للبلد .. ومن الشركات التى ضربت بهذه الأمور عرض الحائط شركة فوسفات البحر الاحمر التى تعتبر صورة حية للتبذير واستغلال النفوذ وهذه هى بعض النماذج :

• اهدار الآف الاطنان من خام الفوسفات بجوار منشأة الغسيل بقطاع القصير مما ادى الى ضياع جزء كبير من انتاج الشركة والقضاء على الثروة السمكية بهذه المنطقة .

• تعانى الورش من نقص الآلات وانتهاء العمر الافتراضى لكثير من المعدات والماكينات وبدلا من التجديد يتم صرف الآف الجنيهات على ترميمات مبنى الادارة والمطاعم والاستراحات .

• رئيس الشركة يقيم فى القاهرة بصفة دائمة ! ! والمفروض ان اقامته تكون فى مواقع الانتاج ولذلك فهو لايزور الشركة الا مرة فى الشهر وتظل مصالح العمل والعمال معطلة لحين زيارته .

• كثير من العاملين محرومون من الترقيات فى حين انهم يستحقونها ومنهم من اوشك على الخروج الى المعاش .

• • اسس التعيينات تتم عن طريق المحسوبية حيث يتم التعاقد مع اصحاب الحظوة كعمال باليومية الشهرية وبعد قليل يتم تحويلهم الى الاعمال المالية والادارية .

### مخالفات خطيرة فى قوانين العمل والادارة النقابية للنيابة

### العمالة المؤقتة

• العمالة المؤقتة هى عماد الشركة منذ سنوات ورغم ذلك تمارس ضدهم المضايقات واضطر كثير منهم الى ترك العمل . ومعظم العاملين الآن مضى عليهم اكثر من ٨ سنوات وكل عام يتم فصلهم لمدة اسبوع ثم يعاد تعيينهم ويتم حرمانهم من الوجبات الساخنة والاقامة بمساكن الشركة رغم انها خالية خاصة المتزوجين منهم مما يضطرون الى تأجير مساكن خاصة تلتهم مكافآتهم .

• مركز الثقافة العمالية مغلق ولم يؤد رسالته فى حين ان هناك موظفين متفرغين لهذا العمل ويتقاضون المرتبات والحوافز والمكافآت والبدلات وهذا جانب اخر من المخالفات الصارخة لقانون العاملين .

• عدم صرف بدل العمل الاضافى كما نص القانون هو ١٠٠ ٪ من اجره و ٢٠٠ ٪ اذا كانت فترة العمل مسائية .

• صرف بدل نقدى بدلا من الوجبة الغذائية .

• استبدال اللحوم الطازجة بلحوم مجمدة .

• ارتفاع اسعار المواصلات مع عدم مواكبة هذه الاسعار من قبل الشركة فمازالت بدلات السفر كما هى ..

• عدم توفير مياه الشرب اللازمة والوسائل الترفيهية التى تخفف حالات المشقة فى الاماكن النائية .

• عدم الالتزام بنص القانون فى صرف « علاوات دورية » للعامل عند بلوغه سن المعاش . بعد كل هذه التجاوزات والانحرافات ومخالفات القانون هل تريدون من العمال ان يبذلوا قصارى جهدهم لزيادة الانتاج ؟ !

اننا نطالب الوزير بوقفة جادة مع المسئولين عن هذه الشركة ومحاسبة من تسببوا فى هذه الاخطاء .

محمد محمود الضراقى
عضو اللجنة العليا للحزب والامين العام المساعد بالبحر الاحمر



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دخل السوق فقال : « لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيى ويميت وهو حي لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير . كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة » .




# « الكوسة أيضا فى المجارى ! ! »

قرر مجلس مدينة شبرا الخيمة توصيل خطوط المجارى الى شارع سلطان ببهتيم وينتهى الخط بشارع رقم ١٧ الا انه عند التركيب تدخلت « الكوسة » والمحسوبية واصحاب النفوذ ليحولوا مسار خط المجارى الى الشارع رقم ١٥ رغم ان شارع ١٧ كان موضوعا بالخطة وخريطة التنفيذ ولما سألنا عن موعد تركيب المجارى قالوا : فى الخطة الخمسية الثانية اننا نعانى اشد المعاناة من طفح الخزانات التى لا تتحمل ضغط السكان ويتسبب ذلك فى جود المستنقعات التى تعتبر مركزا لانتشار الحشرات والامراض فهل يرضى ذلك المسئولين بمجلس مدينة شبرا الخيمة ؟ ام ان الكوسة تدخلت حتى فى المجارى ؟

فهمى سيف
اسعد كامل مهاور
محروس عفيفى

# سنترال سموحة .. كسلان

كتب ـ أحمد عبدالعزيز

توقف سنترال سموحة بالاسكندرية عن تركيب خطوط جديدة للمشتركين والذين تقدموا بطلباتهم منذ سنوات .. هذا فى حين أن المعلومات تؤكد أن هناك خطوطا جاهزة للتركيب كما أعلن المسئولون ..

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم .. فما كان منها فى سرور .. فهو ربح

## وتواصوا بالحق

□ يدعو خطيب كل مسجد .. فى كل يوم جمعة قائلا : « ربنا لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا » .. ويردد ملايين المصلين والمصليات خلفهم قائلين : « آمين » .. وتنقضى الصلاة ويخرج الجميع الى الشارع مهرولين ليستقبلهم على الابواب الشحاذون والمتسولين وباعة النعناع والليمون وفاكهة الموسم والفانلات والجوارب و« شباشب الحمام » فيتلهى الناس فى ثوان بما رأوا من حاجات الدنيا ويتوقف المسبحون عن تسبيحهم وتبدأ من جديد دورة الحياة مسرعة تطحن بين تروسها كل ما دعا به الامام الخطيب .

□ ولأن من سلطه الله علينا بذنوبنا باق يمارس فينا بسلطانه الشيطانى كل ما سولت له نفسه بلا رحمة ولا خوف من الله .. ما إن يتم المصلون شراءهم لما انتظرهم على ابواب المسجد ... وما إن يعاودون السير نحو منازلهم فى استسلام تبدأ مسيرة الاحساس بالضيق والضجر والضنك التى تكتنفهم فرادى أو جماعات فيبدأ الحديث عن الاسعار والاقتصاد ـ وامريكا ـ وزكى بدر ـ والجماعة الاسلامية ـ وقرارات الرئيس الفجائية كصدمات الكهرباء التى تحدث عنها فى اول عهده بالرئاسة واستنكر استخدامها ثم هو يمارسها الآن .. وأزمة العيش والدقيق والزيت ـ والصابون ـ والارز والمرتبات ـ والادمان ـ والمخدرات ـ وانتصار الاهلى على الزمالك ثم .. ثم لا جديد ينفع حياة الناس على الاطلاق ..

□ حياة رتيبة ثقيلة .. يزداد ثقلها بازدياد خناق الحكومة لشعبها مع كل صباح .. والشعب : مظلوم .. مكبل بالصمت والخوف والارهاق والتعب وقلة البركة فى المال والأهل والولد والبلد والاخلاق .. كل شيء فى الحياة اصبح صعبا .. حتى النوم والبحث عن دقيقة يشعر فيها الانسان انه يستريح من العناء لو يهدأ له بال ..

نأكل ونشرب ونسافر ونتزاور ونقرأ ونكتب ونتشاجر ونتناقش ونحن فى صراع ان لم يكن من اجل البقاء .. فهو من اجل التنفيس عما ضاقت به الصدور من الام ..

□ حتى عندما اعلنت وزارة فى الحكومة ان وزارة اخرى فى نفس الحكومة استخدمت الغش والتزوير والتدليس والارهاب .. لصالح فئة قليلة من الشعب ضد كرامة كل الشعب فى الانتخابات .. لم نجد من بقيت فيه نخوة حياء او غيره او احساس بمعانى الحق والباطل من اجل كرامة هذا الشعب ان يطالب باستقالة من تولوا هذا الفعل الشائن ومحاكمتهم فى ميدان عام كما كان يطالب اصحاب الألسنة الطوال والحقد غير المحدود .. للشباب المسلم المحشور خلف زنازين طره وابى زعبل بلا اتهام . اتعرفون لماذا يحدث فينا كل هذا ؟

السلام عليّ وعليكم ورحمة واسعة من عند الله وبركات .

□ اخى المسلم :

الله محبة . والرسول صلى الله عليه وسلم محبة .. واصحابه وزوجاته رضى الله عنهم وعنهن محبة ... فهلا نزعنا الكره والظلم من صدورنا بالمحبة .. وطهرنا السنتنا بالعفة ـ وزكينا عقولنا بحسن الظن بالناس .. لنكن من جديد احباب أبى القاسم رسول المحبة ؟ « اللهم آمين » .

احمد عبدالله

# قرية نتما مهددة بالغرق .. ! !

كتب محمد السعدنى

.. منازل قرية نتما بمحافظة البحيرة مهددة بالانهيار بسبب انفجار شبكة مياه الشرب : يقول المواطن رجب حسين ، ان ماسورة المياه انفجرت امام منزلى بجوار الجمعية الزراعية وتصرف مياهها اسفله والمنازل المجاورة وشهددها بالتصدع الذى بدأ بتشققات فى الجدران .. !

.. ابوالعينين بدر .. عامل المحطة المصلية يقول السبب يعود لقيام شركة مياه البحيرة منذ شهور بهدم خزان مياه المحطة بحجة بناء اخر .. بديل فاندفعت المياه فى المواسير القديمة التى انتهى عمرها الافتراضى ولا يوجد حل غير بناء خزان جديد لتنظيم ضغط المياه ومنع تلوثها ..

.. الدكتور يوسف عبده يوسف طبيب الوحدة الصحية .. بالقرية يقول التحاليل اثبتت تلوث المياه بالميكروبات وهى غير صالحة للاستعمال الادمى .

.. عبدالرحمن خليفه رئيس قرية النجيله يقول .. ابلغنا المسئولين بعدم صلاحية ماكينة الرفع الموجودة بدون خزان المياه وتشغيل غرفة الكلور والمسئولية تتحملها شركة مياه البحيرة التى تتبعها عملية القرية ..

.. مصطفى شاهين سكرتير عام المحافظة يقول .. اخطرنا شركة المياه المختصة بتفاصيل المشكلة وخطورتها ! !



# رسالة خاصة « للشعب » من الجالية المصرية بالسعودية

# نطالب القيادة السياسية التدخل لحل ازمة شركات التوظيف

كتب ابو الدرداء عمارة

طالبت الجالية المصرية بالسعودية تدخل القيادة السياسية لمعالجة الأزمة التى تعرضت لها شركات توظيف الاموال .

وحدد الدكتور سامى عبد الحميد مصطفى فى رسالة خاصة « للشعب » نيابة عن المصريين هناك عدة نقاط للخروج من هذه الازمة .

دعم هذه الشركات ماليا واتاحة الفرصة لاصحابها كى يديروها حتى يمكن تعويض رؤوس الاموال التى فقدت والخسارة التى تعرضت لها اثناء التوقف وعقد المصالحة مع اصحاب شركات توظيف الاموال ومد جسور الثقة بينهم وبين الحكومة حتى يتيسر استرداد اموال المودعين من الخارج واستثمارها فى مصر من اجل المصالح القومية بعد ان اثبتت الحكومة عجزها عن استرداد هذه الاموال وطالب الدكتور سامى مصطفى باشاعة الاطمئنان الحقيقى فى مجالات الاستثمار المصرى كى تتدفق مدخرات المصريين من الخارج الى مصر .. كما كان الحال ايام ازدهار شركات توظيف الاموال جدير بالذكر ان تدخل الحكومة لضرب شركات توظيف الاموال لحجم المصريين فى الخارج عن تحويل مدخراتهم الى مصر مما اصاب الاقتصاد المصرى بحالة كساد حادة .

د . عاطف صدقى

# اطمئن نحن من طرف وزير الدفاع

بعد ان نشرت شكواى بجريدة الشعب فى شهر ديسمبر الماضى عن اصابتى بعجز اثناء الخدمة العسكرية . جاءنى بعض المسئولين الى منزلى وقالوا : اطمئن نحن من طرف وزير الدفاع وسوف تحصل على كل مستحقاتك المالية .. ثم ارسلت وزارة الدفاع بعد ذلك تطلب تقريرا كاملا عن حالتى وارسلت لهم ما يريدون ومنذ هذا التاريخ لم يحدث شيء .

عماد حمدى رمضان
دمنهور شبرا ـ ش عبدالعزيز عثمان منزل رقم ٢٠

# رياح التغريب ونوايا التخريب ..

نعم انه المخطط الاستعمارى لاقتحام عقول اطفال مصر وصب سيول من الأفكار الهدامة فيها وتربية النشء على الفسق وتزيين الرذائل لهم تحت مسميات براقة .. كالحضارة .. والعلاقات الاجتماعية .. وغيرها .. نعم انه السم فى العسل .. واليكم بعض الأمثلة :

● فى برنامج اخبار الأطفال « وهو برنامج امريكى مترجم » الذى اذيع بالتليفزيون يوم الجمعة ٢٨ ابريل الماضى جاءت الفقرة التالية فى احد المشاهد على لسان طفلة .. موجهة الكلام الى احد نواب الرئيس الأمريكى « أنا فى الثانية عشرة .. فاذا هاجمنى والدى واغتصبنى وحملت منه .. فهل يحق لى الاحتفاظ بالطفل » هذه العبارة قالتها الطفلة باللغة الانجليزية وترجمت الى اللغة العربية ليقرأها كل من شاهد هذا البرنامج .. الم يستحق هذا البرنامج العقوبة بتهمة السب والقذف العلنى الذى مارسه مع اسماع كل المشاهدين .. ثم ماذا ننتظر من الأطفال بعد ان يتربوا على هذه المبادىء والأفكار ؟ .

فتحى سرور

صفوت الشريف

□ بعد ان كان مقررا على الصف الثالث الأعدادى قصة عمرو بن العاص وهى رواية تربط التلاميذ بتاريخهم وتراثهم العربى والاسلامى قررت وزارة التربية والتعليم هذا العام تدريس قصة على الجارم « غادة رشيد » على طلاب الصف الثالث الاعدادى وهذه القصة هى تحريض صريح للمراهقين والمراهقات على الانحراف واليكم بعض ما جاء بها .

● تركت الأم ابنتها الشابة مع محمود ابن خالتها بمفردها وعللت ذلك بأنها تركت الطعام على الموقد .. « ياحسرتى لقد نسيت الطعام على الموقد » ص ١٥ وفى احد اللقاءات بين محمود وزبيدة حبيبته بعد ان تزوجت من غيره جاء هذا الكلام .

« ان روحك يازبيدة متصلة بكل روح وقلبك يرسل الحياة فى كل قلب وهنا ألقت زبيدة بيدها النحيلة بين يديه وقالت هذا الكلام لطيف يامحمود ولكنى اشعر بما لاتشعر به » « ارحمنى ياحبيبى .. أتذكرين حين خرجنا يوم شم النسيم وقضينا يوما سعيدا » .

وفى سؤال من امها أمازالت تحبين محمود يازبيدة رغم زواجك بآخر قالت زبيدة : كنت احبه ولاازال احبه ومازال احبه وسأموت شهيدة حبه وسأردد للملكين عند سؤال القبر أنى احبه ..

وفقرة اخرى عند وداع زبيدة لحبيبها محمود « لم تملك الا ان تعانقه وتطبع على جبينه قبلة صامتة ثم ترسل زفرة حزينة فيها كل مافى معجمات اللغة من حب وحنان » ص ٢١٨ هذه فقرات قليلة جدا مما جاء بالرواية حتى تثبت ان رياح المخطط تهب من كل الاتجاهات .

ماهر مطر مختار عبدالقادر
تمهيدى ماجستير




# فى انتظارك يا أبى

بعد سنوات الغربة الطويلة التى قضاها والدى رجب جلال فى ليبيا عاد ليخفف عنا وطأة الفقر والحاجة وفى يوليو ١٩٨٧ خرج من المنزل لتوصيل خطابات من زملائه بليبيا الى الأهل بالقاهرة ولم يعد الينا من هذا التاريخ .. فمن يدلنا عليه .. حتى نطمئن .

الابن محمد رجب جلال حلوان البلد

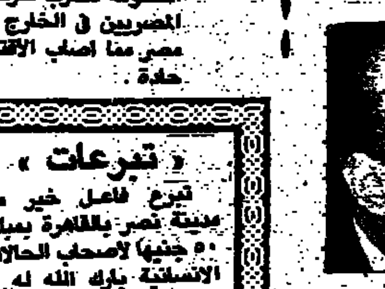


●●●

# المستودع البديل

قام محافظ الجيزة باغلاق مستودع الارز بنصر الدين .. وتم تحويل الحصص المخصصة لبقال التموين إلى مستودع حلوان الذى يبعد عن محلاتهم ويكلفهم نقل حصة الارز منه الكثير من المشقة والجهد والمصروفات ويطالب البقالون تدبير مستودع بديل يسهل لهم الحصول على حصة الارز التى تصرف للمواطنين حيث ان مستودع نصر الدين كان يصرف منه ٧٥٠ طنا شهريا .

محمد موسى



عمر عبد الآخر

## « تبرعات »

تبرع فاعل خير من مدينة نصر بالقاهرة بمبلغ ٥٠ جنيها لاصحاب الحالات الانسانية بارك الله له فى ماله وولده .

●●

# اليتيمتان

ابلغ من العمر ٥٠ عاما واعول بنتين يتامى فى حين انى مصابة بشلل نصفى وصرفت كل ما املك على العلاج ولم يكتب الله لى الشفاء ومازالت اعانى من المرض وليس لى دخل سوى معاش قدره عشرة جنيهات وأملى كبير فى وجود طبيب يساهم فى علاجى على نفقته وفى اصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتى فى تربية البنتين اليتيمتين .

ربيعة حسن عثمان

# الغائب

تغيب المواطن امين محمد غانم الخولى منذ شهر يوليو ١٩٨٧ بعد ان خرج لاداء صلاة المغرب ولم يرجع حتى الآن وهو ابيض اللون والشعر وعلى ذراعه اليمنى وشم يحمل اسمه واسم بلده نرجو من يجده يتصل بمساكن اطلس بالبساتين بلوك ٢٢ مدخل ٣ شقة ١٠ او ت ٣٥٢١٨٤٥

موسى امين غانم

●●●

# العلاوة من حقنا ..

تقدمت بطلب الى عميدة دار المعلمات بقنا لمنحى العلاوة الخاصة بالدبلوم العام فى التربية وذلك بعد حصولى على الدبلوم « نظام السنتين » فى دور سبتمبر ١٩٨٨ غير اننى لم احصل على هذه العلاوة بالرغم من ان كافة زملائى حصلوا عليها فلماذا أحرم منها ومعى عدد كبير من الحاصلين على الدبلوم دفعة ١٩٨٨ .. وهى من حقنا .. اننا نطالب بصرفها حتى نتمكن من مواجهة ظروف الحياة القاسية .

عبد العاطى محمد محمود

صورة صارخة من العمل العشوائى الذى تمارسه هيئة التليفونات فعندما شاء القدر ان تدخل قرية الشين مركز قطور غربية دائرة الخدمة التليفونية . تم تركيب مجمع كابلات خطوط التليفونات بالقرية بجوار مجموعة من « محابس » شبكة مياه الشرب بالقرية فى باطن الارض وعندما تتسرب المياه من المواسير يتحتم حفر هذا المكان لاصلاحه وبالتالى يتم اتلاف الكابلات وتعطيل الاتصال التليفونى .. كان يكفى لتجنب هذه المشاكل الرجوع الى الادارة الهندسية بالوحدة المحلية .

●●

# غرفة واحدة

بعد ان توفى والدى تحملت والدتى عبء الحياة والمسئولية لتربية افراد الاسرة التى تتكون من خمسة اطفال وهى لا تمل ولا تكف عن العمل حتى تكفينا شر الحاجة وذل السؤال ولكن فى الشتاء الماضى انهار المنزل الذى نقيم فيه حيث انه مشيد بالطوب اللبن ولم نملك سوى اقامة « عشة » بجوار احد الجدران لتحمينا من حرارة الصيف وبرد الشتاء على امل ان يساعدنا اهل القرية فى بناء غرفة تاوينا ولكن شيئا من ذلك لم يحدث فهل تجد العون من اهل الخير لبناء غرفة واحدة .

حسين عبد الغنى حسن عبد المغنى

●●

# أين أذهب .. يا اسكو

التحقت بشركة « اسكو » بوظيفة ميكانيكى « ثان » وترقيت إلى وظيفة ميكانيكى اول .. وبعد ذلك فوجئت بنقلى إلى مراقب غلايات ولم اتحمل طبيعة هذا العمل الشاق واصبت بضعف شديد فى الابصار وعلى إثره تم عرضى على القومسيون الطبى الذى قرر نقلى من هذا العمل إلا ان المسئولين بالشركة حولونى إلى قسم الكيماويات والاصماغ بمجمع الحرير الصناعى ببهتيم وهنا إزدادت حالتى سوءا حيث ان العمل غير مناسب لحالتى الصحية ونتج عن ذلك اننى اصبحت لا ارى بعينى اليمنى الأمر الذى اثر كثيرا على كفاءتى فى العمل فوجئت بعد ذلك بالفصل التعسفى من الشركة دون إبداء الاسباب او عرضى على اللجنة الثلاثية كما هو متبع ـ ولجأت إلى القضاء الذى طالب الشركة بالتعويض عن فصلى وتوجهت بعد ذلك إلى مكتب تأمينات الخلفاوى لصرف مستحقاتى المالية إلا ان المسئولين هناك يرفضون بحجة ان ذلك من إختصاص الشركة ماذا افعل ؟ والى اين اذهب بعد ان اصبحت عاجزا عن العمل .

عبداللطيف امين سلطان
شبرا البلد شارع جامع المعليف ـ شبرا الخيمة



## وزير الرى

أوشك الزرع على الاحتراق والهلاك فى مدينة العياط ـ جيزة ـ حيث أن ترعة الاسماعيلية جفت تماما من مياه الرى .. ورغم ذلك لم يتم تطهيرها منذ عدة سنوات نرجوكم سرعة التحرك انقاذا للارض من البوار .

مجدى عباس عواجه
الجملة ـ العياط

## وزير الكهرباء

أعلنت شركة كهرباء القناة بالبحر الاحمر عن احتياجها لمهندسين متخصصين وتقدم لها عدد من المهندسين من بينهم مهندس من أبناء القصير ولكن المحسوبية ابعدته عن الالتحاق بالعمل رغم أحقيته وذلك لتعيين آخر مكانه .. هذا غير انتشار الظلام الذى يلف شوارع مدينة القصير .

عفيفى عباس حمزة شاهين
امين العمال بحزب العمل

## وزير التموين

ورد الى مركز العياط ـ محافظة الجيزة كمية من الأرز وبدلا من توزيعها على المواطنين تم توزيعها على العاملين بالادارات والمجالس المحلية فى حين ان المواطنين فى حاجة ماسة الى حبات هذا الارز اننا نناشدكم ان يتم توزيع أى من كميات الارز على البقال التموينى .

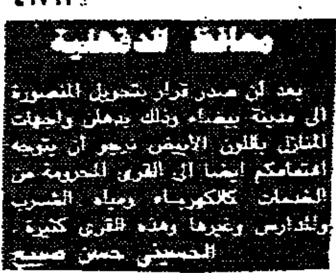
عدة توقيعات

## وزير الداخلية

اقيم فى العقار الذى ورثته عن والدى فى ٥٢ شارع مهمشة البحرى عزبة بلال الشرابية ـ القاهرة ـ ولكن شقيقى دأب على اختلاق المشاكل معى كى يكرهنى على ترك المسكن وقد حررت اكثر من محضر شرطة واثبت فيه هذا الموضوع الا انه لم يكف عن مضايقتى واخر هذه المضايقات اشعال النار فى باب شقتى واطلب منكم حمايتى منه .

حسن عبد اللطيف احمد بدير

## وزير الصناعة



كنت أعمل بشركة مصر للفوسفات بالحمراوين ـ البحر الأحمر ـ وذات يوم فوجئت باستدعائى للعرض على اللجنة الطبية « الشماسية » .

وفى اليوم التالى واثناء توجهى الى العمل منعونى من ممارسة عملى واخبرونى بأن اللجنة الطبية قد أحالتنى على المعاش ويستند المسئولون فى ذلك الى تقرير قديم حيث اننى كنت مصابا بمرض نفسى وقد شفيت منه منذ زمن طويل لقد تعبت من الشكوى الى كل المسئولين دون جدوى وأنا الآن أبلغ من العمر ٣٩ عاما وقادر على العمل

فاروق احمد ابراهيم

## النائب العام

أعانى من تعسف أحد المسئولين بمكتب تموين مدينة الفشن محافظة بنى سويف بسبب كشف انحرافات هذا المسئول واستغلال النفوذ للمتاجرة فى السلع التموينية بالسوق السوداء ... وقد حاولت أكثر من مرة ابلاغ المسئولين بذلك الا أن وساطته ونفوذه دائما ما يقفان حائلا دون وصول أقوالى لكشف الانحرافات الكاملة لهذا المسئول

على شوقى عثمان
ش البحر الاعظم ـ الفشن بطاقة عائلية ٤١٧١٣

## محافظ الدقهلية

بعد أن صدر قرار بتحويل المنصورة الى مدينة بيضاء وذلك بدهان واجهات المنازل باللون الابيض نرجو أن يتوجه اهتمامكم ايضا الى القرى المحرومة من الخدمات كالكهرباء ومياه الشرب والمدارس وغيرها وهذه القرى كثيرة .

الحسينى حسن صبيح

## محافظ المنيا

أستولى شقيقى على ميراثى الشرعى من الارض الزراعية وقام ببيعه الى أحد المواطنين بعقد بيع ابتدائى دون علمى وتم ذلك بطرق غير مشروعة عن طريق مساعدة المسئولين بالجمعية الزراعية بالقرية الذين على صلة قوية به وقد قاموا بتغيير بيانات الحيازة ليسهلوا له عملية البيع .. اننى أطالب فورا بالتحقيق فى هذا التزوير وعودة حقوقى الشرعية ومعاقبة المزورين .

سعدية ابراهيم احمد على
جزيرة شارونة ـ مغاغة

## محافظ البحيرة

اهالى قريتى ديبه وحفص والقرى المجاورة يعانون من عدم وجود مياه الشرب اليهم مما يضطرون الى استعمال مياه الترع والمصارف التى تسبب لهم الكثير من الأمراض فهل تعجلون بتوصيل مياه الشرب .

شعبان محمد بلتاجى

## محافظ الغربية

الطريق الذى يربط قرية كفر المنصورة بمدينة طنطا غير ممهد وملىء بالحفر والمطبات فى حين أنه يخدم الآلاف من سكان هذه القرية والقرى المجاورة ونحن نلتمس منكم المساعدة والمساهمة فى رصف هذا الطريق الذى يتعثر المرور عليه خاصة فى مواسم الأمطار .

عصام محمد الدش

## وزير الدفاع





صدر الحكم بسجنى سنتين فى القضية رقم ١٧٥/٥٦ لسنة ١٩٨٨ جنايات عسكرية .. وهذا الحكم فيه ظلم كبير والله يعلم ذلك .. وقد تقدمت بالتماس حسب تعليمات القانون لأتظلم من هذا الحكم ولم يستجب لى أحد فى حين تمت الاستجابة لبعض الذين تتشابه حالتى معهم !! ولا ادرى لماذا ؟! لذا اطالب باعادة التحقيق حيث ان لدى مايثبت براءتى .

نزيل سجن اسيوط العمومى
عيد محمد عبد الله

## جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

### ردا على هيئة النقل العام

نشرنا فى عدد سابق عن حاجة سكان وراق العرب بامبابة محافظة الجيزة الى خط اتوبيس وقد ردت هيئة النقل العام بما يفيد انه بالفعل قد تم تسيير خط اتوبيس لخدمة هذه المنطقة ولكن الحقيقة تقول عكس ذلك تماما .. فلم يتم تشغيل اى من خطوط الاتوبيس لخدمة هذه المنطقة فى حين ان الطريق مرصوف ومعد تماما لتسهيل هذا الغرض وان هذا الرد جاء مغايرا للحقيقة ومازلنا نطالب بتشغيل خط الاتوبيس

(مندوب الجريدة بوزارة المواصلات)

### مياه القاهرة

من الاستاذ على الدخاخنى مدير العلاقات العامة حول مانشر عن تسرب المياه بمحطة جمال عبدالناصر لمترو الانفاق افاد ان الهيئة قامت باصلاح المحبس الموجود بجوار العداد المغذى للمحطة المذكورة

### الاتصالات السلكية واللاسلكية

من الاستاذ محمد ندا مدير ادارة الصحافة والاعلام حول ما نشر عن شكوى سعيد عبد الله احمد ملاحظ تلغراف بالوادى الجديد من نقله الى عمل اخر انه تم نقل الشاكى الى عمل اخر فى نفس مجال وظيفته حسما للخلاف بينه وبين رئيسه المباشر وتم ذلك لصالح العمل ..

### القوى الكهربائية

من المهندس جلال رضوان رئيس مجلس الادارة حول ما نشر عن شكوى عبد الغنى عبد العاطى ناصف عن عدم وصول الكهرباء الى عزبة النواصف مركز قلين كفر الشيخ افاد ان عزبة النواصف غير مدرجة بالخطة وان اختيار القرى والعزب يتم بمعرفة مجلس محلى المحافظة .

### وزارة الصحة

من الاستاذ محمد عبد السلام سالم المستشار الاعلامى ردا على ما نشر عن طلب المواطن ابراهيم عبد اللطيف بتخصيص ميزانية للوحدة الصحية بقرية نشا مركز طلخا دقهلية افاد ان الوحدة تم صرف ٢٥٠٠ جنيه لها العام الماضى هذا غير الادوية والمستلزمات الطبية اللازمة .

# جزاء « سنمار » مع نظار المدارس المجانية

يعانى نظار واصحاب المدارس الخاصة المجانية « المعانة » والذين يتولون نظارة مدارسهم طوال ثلث قرن من عدم صرف بدلاتهم من وزارة التربية والتعليم والتى جمدت « المكافاة الشاملة » التى كانت تصرف لهم منذ عام ١٩٦٣ حتى الآن وتم حرمانهم من العلاوات الدورية والتشجيعية والحوافز والمكافآت إلا إنهم تمتعوا بهذه المزايا منذ عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٦ ولكن المسئولين خصموا هذا المبلغ من النظار واصحاب المدارس باثر رجعى على ان يتم الخصم من المرتب الشهرى .. ويطالب النظار بصرف هذه المكافآت وتطبيق القرار الوزارى لسنة ١٩٨٨ عليهم الذى ينص على ان تتولى وزارة التربية والتعليم تعيين العاملين بالمدارس الخاصة المجانية المعانة ولصاحب المدرسة ان يتولى نظارتها ويعامل هؤلاء وفقا للقرارات المنظمة لشئون العاملين بالدولة .. وتتكفل المديرية او الادارة التعليمية المختصة بصرف اجور العمال وحوافزهم وبدلاتهم المقررة .. وذلك تشجيعا لازدهار العملية التعليمية .

السيد حامد البيطار
مدرسة النهضة الوطنية بالمحلة الكبرى

●●

# اشركونا

الطريقة التى تتبع لتغيير القيادات السياسية فى مصر اصابت المواطنين باليأس لعدم مشاركتهم فى صنع القرار واختيار القادة الذين يتولون امورهم وهذ التصرفات لها جانبها السىء الذى يضرب حالة الاستقرار فى مقتل بسبب تدمير جسور الثقة بين الشعب والحكومة بل زاد الأمر صعوبة تجاوزات وزارة الداخلية التى اصبحت تتصرف فى البلد وكانها صاحبة الأمر والنهى دون رادع ودون محاسبة للمسئولين فيها .. ان كل هذه الأمور تزيد من تعقيد مشاكل مصر .

محسن ابو سعده
عضو حزب العمل

## الوسواس

● مازلنا مع حلقات مسلسل الانحرافات بالشركة البترولية الشهيرة ومازال الوسواس يخطط ويخطط حتى يبدو ان المسئولين بهذه الشركة قد أدمنوا الانحراف .. فآخر ادوار البطولة للوسواس معهم اقناعهم بأن من لم يصبهم الدور فى الترقيات يتم انتدابهم الى الشركة حتى يأخذوا فرصتهم مثال ذلك مدير قطاع التنظيم بالادارة العامة للشئون الادارية الذى يحصل على بدلات قدرها ٥٠ جنيها خلاف المميزات الاخرى ..

● هكذا رسم الوسواس الخطة لبعض المسئولين باحدى هيئات القاهرة والتى على علاقة وثيقة بالشوارع والميادين بسافر الوفد الى المجر لاختيار نوعية السيارات اللازمة للعمل والتى تناسب الطبيعة المصرية .. لا .. العكس يحدث .. يتم استيراد سيارات تعطلت بعد استيرادها باربعة شهور والآن تقبع فى ورش الهيئة بالزاوية الحمراء والتصيرين وكله فى حب الضيافة الكريمة هناك والفسح .. على الطريقة الغربية طبعا .. وتبجحت خطة الوسواس التى مازال يقهقه على شعار ترشيد الاستهلاك .

● الوسواس اصبح صديقا حميما للمسئولين بالشركة البترولية اياها صاحبة مسلسل الخسائر الشهير آخر اصدقاء الوسواس هو مدير الشئون المالية الذى يستغل عمال الكهرباء بالشركة لتركيب اعمال الكهرباء بشقته الجديدة بمدينة نصر وحتى يربح الوسواس جدا اصدر لأحد العاملين قرارا بان يكون فى مأمورية عمل وهو طبعا مشغول فى العمل الخصوصى لسعادة اليه المدير .

## خطابات

□ الأخ محمد محمد
تقول أن هناك أحدا من أصحاب مصانع الالومنيوم جاهل لايقرأ ولايكتب ورغم ذلك ينشر إعلانات بالصحف على أنه مهندس .. فهل من الممكن أن توافينا بقصاصة هذا الاعلان .

□□□

□ الأخ يوسف السيد الشاذلى
شبراخيت ـ بحيرة
ربما جاء تغيير موعد زيارة المهندس إبراهيم شكرى إلى محافظة البحيرة لظروف صعبة .. فالتمس لنا العذر .

□ الأخ خالد إسماعيل عبدالرحمن عبدالوهاب
حلوان
ماذا تعنى بأسماء الفنانين الذين ذكرتهم فى رسالتك ؟

□□□

□ الأخ محمد العربى شومان ـ شطوره .
رغم مطالبة كل الاقلام الجادة والمنصفة وأيضا من على منبر مجلس الشعب لوقف ممارسات وزير الثقافة التى تتعارض مع قيم مجتمعنا المسلم إلا إنه مازال ماضيا فى سياسته لترويج أفلام الجنس وهدم القيم وتحطيم الأخلاق .. وبالتأكيد أنه يرى الضوء الأخضر من الحكومة .. لأنها دائما تلتزم الصمت .

□ الأخ اشرف شعبان أبوأحمد
جليم ـ الأسكندرية
طلب المساعدة من فضيلة الشيخ محمد الغزالى فى الدراسة الاسلامية التى تقوم باعدادها صعب جدا نظرا لحالته الصحية ويمكنك البحث عن البديل لمساعدتك مع التمنيات بالتوفيق .

□□

□ الأخ شعبان محمد بلتاجى دمنهور
عليك بحل جميع حلقات المسابقة وإرسالها دفعة واحدة .

□□

□ الأخ محمود عبدالعزيز
أن أسرة الشهيد على عبدالفتاح تعيش فى امان وسلام فاطمئن عليها .. وندعو لها إن الله يرعاها .

□□□

□ الأخ محمد أحمد النجار ـ إسنا ـ قنا
نرجو مزيدا من التوضيح لمشكلتك


الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
المراسلات : القاهرة ١٢ شارع بورسعيد السيدة زينب — تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ ٣٩٠٩٧٦١ الادارة ٣٩٠٨٠١٢ — الحزب ٣٩٠٩٢٣٧ ـ ٣٩٠٩٤٤٨ ـ ٣٩٠٩٣٦١
الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها — الدول العربية ٦٠ دولارا دول العالم ٩٠ دولارا — ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع : مؤسسة الاهرام بالقاهرة

العالم - مش ممكن طبختك تستوى من غير نار .. !

# ووحدتها الوطنية

**فى مشهد من مسلسل « ليالى الحلمية » الذى جذب انتباه المشاهدين طوال شهر رمضان المبارك ، التقى سليمان غانم . الباشا السابق مع على الشاب ابن سليم البدرى . الباشا خصم سليمان غانم فى منزل توفيق البدرى القريب الفقير للباشا الاخير .**

**الذين تابعوا المسلسل يعرفون انه قد اجتمعت لعلى هذا عدة ظروف فهو ابن سليم باشا البدرى ، ولكنه تربى فى بيت توفيق البدرى زوج خالته انيسة وهكذا له ابوان . احدهما باشا والاخر فقير .**

**فى اللقاء الذى جمع سليمان غانم مع على البدرى وتوفيق البدرى رحب سليمان غانم بعلى ولكنه هاجم اباه سليم البدرى وامتدح اباه توفيق البدرى ووضع الشاب الذى يصوره المسلسل شابا مثاليا طيبا ومهذبا فى موقف حرج . فلا هو يقبل التعريض بابيه ولاهو يسمح لنفسه بالرد على من هو اكبر منه سنا .**

للحظة يتصور المرء بعملية الاسقاط السياسى التى تدور بها احداث هذا المسلسل الكبير ان هذه الواقعة تنطبق على احداث اجتماعية كثيرة وهو تنطبق الان بالتحديد على الانتفاضة الفلسطينية .

فالانتفاضة اكتسبت حب واعجاب الجميع حتى الذين شككوا فى قدرتها على الاستمرار . فى البداية كتموا شكوكهم ولكن الانتفاضة اثارت فيما اثارت مشكلة لدى الذين كانوا او لايزالون يناصبون منظمة التحرير الفلسطينية او قيادتها او الاثنين معا الخصومة والعداء .

وهكذا يتكرر بين الحين والاخر نشر مقالات او كتب يمتدح اصحابها الانتفاضة مديحا كبيرا ثم يغمزون ويلمزون من قناة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها .

ولو ان الامر اقتصر على الاجهزة الاعلامية الرسمية الناطقة من دمشق مثلا لهان الخطب . فالناس تعرف ان الحكم فى سوريا يعادى منظمة التحرير الفلسطينية اصلا وهو يعارض بكل قوة اى حديث عن استقلالية القرار الفلسطينى ناهيكم عن ممارسة ذلك . ومن ثم لايتوقع احد ان ترحب القيادة السورية ترحيبا حقيقيا بالانتفاضة وهى التى حررت بالفعل القرار الفلسطينى السياسى من كل وصاية .

المؤسف ان بعض الناس من غير الحكام يتبنون هذا الموقف الغريب ، موقف مدح الابن والتهجم على الاب دون النظر الى عواقب مثل هذا الفعل .

الامر يقتضى الاقتراب من المصارحة دون ان يؤدى ذلك الى جدل يعلو على صوت الانتفاضة .

أولا تسعى بعض القوى خارج فلسطين المحتلة الى ان تنسب الانتفاضة الى هذا التيار السياسى او ذاك ، بل ان بعضها يستبعد منظمة التحرير الفلسطينية تماما . وواقع الامر ان شعب الانتفاضة يؤكد فى كل يوم تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها ، والكل فى الداخل يعلن ذلك حتى من يعارضون هذا الموقف السياسى او ذاك يتمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الاطار الوطنى الذى يجمع الجميع ، المؤيدين والمعارضين ، الموافقين والمخالفين ، الكل يتصرف مع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها رمزا للوطن ، وفى اطار الوطن يجتمع الجميع .

الذين هم فى الخارج ومن غير الفلسطينيين يصعب عليهم فهم هذه الحقيقة . ان البعض يتصور ان منظمة التحرير الفلسطينية هى مجرد تنظيم سياسى كالاحزاب والجماعات والمنظمات والجبهات الى غير ذلك ، ولكن منظمة التحرير هى مؤسسة الفلسطينيين جميعا تماما كالدولة المصرية او السورية او الجزائرية وكيف انها لابنائها جميعا حتى المعارضين منهم .

الخطأ الثانى يقع فيه البعض عندما يوجهون انتقاداتهم علنا لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وكثيرا مايسحبون انتقاداتهم هذه على منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها وفى الحالتين هؤلاء يجانبهم الصواب .

لايتصور احد ان يهاجم مواطن مصرى او سورى او عراقى بلده اذا اختلف مع قيادته فضلا عن انه ليس من المتصور ان يخلط كاتب بين قيادة تقود وتحكم وبين وطن ( ويتساءل البعض عما اذا كان فى مقدور هؤلاء ان يهاجموا بلادهم او حتى قيادتها بنفس السهولة التى يهاجمون بها المنظمة وقيادتها ) .

اما انتقاد القيادة الفلسطينية او الهجوم عليها فهو وان كان من الناحية النظرية حقا لجميع العرب بل ولاى صديق لقضية فلسطين فان الظروف التى يمر بها النضال الفلسطينى تجعل هذا الحق معلقا على الاقل من ناحية العلنية . ان الحرب مستمرة بين الشعب الفلسطينى وقيادته وبين العدو الصهيونى واشتعال هذه الحرب يلزم الجميع بضرورة الاحتياط عند توجيه اى نقد حتى لايستفيد العدو من ناحية وحتى لاتصاب الجماهير العربية بالبلبلة من ناحية اخرى .

وفى الاسبوع الماضى فقط قدم الشعب الفلسطينى عشرات الشهداء ومئات الجرحى ، ولن لايزالون يفرقون بين هذا الشعب وقيادته نذكرهم بان اسحاق شامير قد صرح بان الهدوء يمكن ان يعود والانتفاضة قد تنتهى ( وهو واهم بالطبع ) لو ان ياسر عرفات اختفى . ومن قبل صرح شارون بضرورة اغتيال عرفات .

هذه التصريحات من المفروض ان تنبه الذين يمارسون حرية الانتقاد العلنى الى خطورة مايفعلون . ان كل انتقاد علنى او تهجم على القيادة الفلسطينية الان لن يكون الا حيثيات حكم بالقتل وعملية تمويه على القتلة ، ولقد الاوان لان يدرك اصحاب القلم فى وطننا العربى مسئوليتهم عما يكتبون .

ثم هناك من لايزال يغمز الشعب الفلسطينى ويعيره باغنيائه او بسلوك بعض ابنائه . وذلك اجحاف بهذا الشعب المجاهد وبتضحياته . ولاحاجة للدفاع عن اى فلسطينى فما يقدمه الشعب الفلسطينى فى تصديه للعدو الصهيونى يشرف الفلسطينيين جميعا بل والعرب والمسلمين . وكل شعب فيه اغنياؤه الطيبون واغنياؤه الاشرار وكل شعب ايضا فيه فقراؤه الطيبون وفقراؤه الاشرار وليست هذه المرحلة على اى حال مرحلة تسوية حسابات اجتماعية ولايؤدى كل هذا الغمز واللمز الا الى بلبلة الجماهير وخدمة الدعاية الصهيونية .

والاخطر من كل ماسبق ، وفى هذه المرحلة على وجه التحديد مرحلة الانتفاضة ، هى محاولة البعض تلوين الانتفاضة واعطائها هذه الصبغة او تلك مما قد يؤدى الى جدل لايستفيد منه سوى العدو الصهيونى .

البعض مثلا يصف الانتفاضة بانها انتفاضة اسلامية ، والانتفاضة بلا شك وبالتفكير الهادىء والموضوعى غير المتعصب هى انتفاضة اسلامية فاغلبية القائمين بها مسلمون عقيدة ، وجميعهم مسلمون ثقافة وحضارة حتى المسيحيين منهم .

بقلم :

د . محجوب عمر

فلئن جاء وصف الانتفاضة بانها اسلامية بنية خالصة لمساندتها ولتحريض الناس على تأييدها لم يكن هناك ضرر ، ولكن قلة تحاول ان تستعمل هذا الوصف لا فى مواجهة المحتلين الاسرائيليين وانما فى مواجهة قوى اخرى مشاركة فى الانتفاضة او مساندة لها وليست مما يحسب من التيارات الاسلامية . هنا يكون استعمال هذا التوصيف ضارا بوحدة قوى الانتفاضة فى مواجهة عدوها الاول ، والوحيد فى هذه المرحلة ، العدو الصهيونى .

لقد اعتمدت الانتفاضة على الجوامع والكنائس كمراكز للانطلاق والتنظيم كما اعتمدت على المدارس والمعاهد كمواقع للانطلاق والتنظيم ولقد وحدت الانتفاضة بين جميع القوى السياسية داخل الوطن المحتل على اختلاف المذاهب والعقائد والاديان وادركت القيادة الفلسطينية ان سلاحها الاول لتحقيق الانتصار هو ضمان الوحدة الوطنية .

وفى داخل فلسطين المحتلة لاتوجد مشكلة فى هذا الشأن . قد تحدث اختلافات فى الرأى . بل قد يحدث اختلاف فى التكتيك وذلك حدث بالفعل بين قوى مختلفة وليس فقط مع حركة حماس ولكن جماهير الانتفاضة ووعى الناس سرعان ماصحح المواقف وفرض الوحدة على الجميع . فهناك لا احد يخرج الاخر من دينه ولا من وطنه . ولعله من المفيد ذكر مايقوله المجاهد عبدالله نمر درويش قائد تنظيم الجهاد الاسلامى فى فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ من . ان الشارع العربى كله من المسلمين ، لكن هناك من يفقد تعاليم الدين وهناك الكسالى الذين لايفعلون هذا ولكن لم يصل احد الى حد الكفر . ( ها ارتس ١٩٨٩/٤/١٢ )

ولقد صرح الكثيرون من قادة التيار الاسلامى الفلسطينى انهم متمسكون بالوحدة الوطنية وانهم فى هذه المرحلة يواجهون العدو الصهيونى مع بقية القوى صفا واحدا .

ترى ماهو واجب القوى المناصرة للانتفاضة خارج فلسطين على اختلاف مواقفها وعقائدها ؟ .

الواجبات كثيرة ومتنوعة وليقدم كل مايستطيع وليتصدق على الانتفاضة الفلسطينية من لايستطيع بأن يمتنع عن ايذائها . وليذكر الجميع ان فلسطين هى جزء من العرب ومن المسلمين وانه على الرغم من الاستقلال الذى حققته الانتفاضة فان مايجرى حول فلسطين يؤثر فيها سلبا وايجابا .

ولئن كانت القوى المحيطة بفلسطين ، الرسمية وغير الرسمية ، قد سمحت لنفسها ان تنزلق فى الخلاف والاختلاف الى حد التشرذم والتشتت وفقدان الفعالية فان من المهم ان تجنب الانتفاضة الفلسطينية اثار هذا الوضع الذى يشكو منه الجميع .

ولقد وفرت علينا الانتفاضة مهمة البحث عن السبيل ، فاعلنت منذ بدايتها وعلى لسان مهندسها وقائدها الكبير الشهيد الرمز ابوجهاد ان لاصوت يعلو فوق صوت الانتفاضة .

ولقد كان شعار لاصوت يعلو فوق صوت الانتفاضة هو الطريق الى تحقيق الوحدة الوطنية فى فلسطين المحتلة وضمان استمرارها ومعالجة كل خروج عليها ، وهو ايضا الشعار والطريق الى تحقيق وحدة جهود العرب والمسلمين حول الانتفاضة . فلا اقل من ان تعطى لشعب الانتفاضة وقيادته حق اتخاذ القرار حتى وان شعر بعضنا فى موقف او اخر انه مختلف .

وليكف الجميع عن اشاعة روح الشك او اثارة روح الاقتتال والتناحر او نشر مايثير البلبلة . وليحتفظ اصحاب الاراء المختلفة بارائهم او ان يمارسوها ضد العدو الصهيونى مباشرة . فليست منظمة التحرير الفلسطينية ولاقيادتها هى العدو ، وليس من عدو غير العدو الصهيونى وليس من هدف الا تحرير فلسطين .






قرات مقالا مشحونا بالاخطاء الجريئة ، بعضها من صنع الكاتب لم يسبقه اليها احد ! وبعضها مشى الكاتب فيه وراء غيره مقتنعا بشبهات ليس لها من وزن ! ونبدا بالرد على السوء ثم نثنى بالاسوا لحكمة رايناها .. يقول المستشار محمد سعيد العشماوى : قياس تحريم المخدرات على الخمر قياس فاسد. لان الخمر فى القرآن مامور باجتنابها وليست محرمة !

فالمحرم على سبيل القطع من الاطعمة والاشربة ورد فى الآية الكريمة: « قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به » .. والآية التى ذكرها الكاتب واحدة من اربع آيات نزلت اثنتان منها بمكة واثنتان بالمدينة وموضوعها جميعا الذبائح التى حرم الله سبحانه ، ولا صلة لها بخمر ولا بميسر .. ويظهر ان الكاتب لا يدرى معنى كلمة طاعم .. فقد فهم منها الاكل والشرب معا والكلمة لغة واستعمالا لا تعنى الشرب وقد استعملت فى القرآن الكريم وفى الادب العربى بمعنى التذوق الى جانب الاكل تذوق السوائل او الروائح . وفى هذا يقول شوقى امير الشعراء .

وما ضر الورود وما عليها اذا المزكوم لم يطعم شذاها !

ومنه ما جاء بالقرآن الكريم « ومن لم يطعمه فانه منى » اى الماء والزعم بان آية الانعام تبيح شرب الخمر لم يخطر ببال مسلم فى الاولين والاخرين ، ولو صح فهم المستشار العشماوى لها لوجبت اباحة المخدرات فهى نباتات او ازهار تطعم - بالتعبير اللغوى - ولا باس على المدمنين ولا على السكارى من اتباع مذهب المستشار المجتهد ، وهنيئا للسكارى والحشاشين !

اما كلمة « اجتنبوه » فقد استعملها القرآن فى تحريم الاشراك والتزوير قال تعالى « فاجتنبوا الرجس من الاوثان . واجتنبوا قول الزور » وقال فى وصف المؤمنين « الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش » فهل الكلمة التى استخدمت لتحريم جرائم الشرك والزور وشتى الآثام والمناكر تترك للشخص المخاطب بترك الخمر كى يكون له الخيار فى السكر او الصحو ؟ ولماذا يكون التخيير فى تناول الخمر وحدها ؟ لماذا لا يكون فى سائر الجرائم الاخرى .. ان تحريم الخمر قد انعقد عليه اجماع المسلمين من سلف الى خلف الى يوم الناس هذا .. ولا اشك فى ان المستشار محمد سعيد العشماوى لم يكن فى وعيه عندما قال : ان الخمر ليست محرمة فى القرآن !

لكن هذا الخطأ - على فداحته - اهون من الخطيئة التى بنى عليها مقاله ، وهى ان سلطة الله فى التشريع قد انتهت بوفاة الرسول الكريم ، وانتقلت الى الشعب فلنتابع هذا المستشار فى هجسه لنعرف ماذا يعنى ؟ ومن وراءه ؟

محمد الغزالى

# نظرية التقريب فى اقصاء الغريب

**اعلنت نتائج انتخابات ١٩٨٧ لمجلس الشعب وفاز الحزب الوطنى بنصيب ملك الغابة ٧١,٢٥ ٪ وحصل تحالف العمل على ١٧,٥ ٪ والوفد الجديد على ١١,٢٥ ٪ وقنعت الاحزاب المعارضة بهذه النسب التى سمحت الحكومة بها وحسبت المقاعد الحزبية طبقا لهذه النسب ليمتلك الحزب الوطنى ٢٨٥ مقعدا ويحصل العمل على ٧٠ مقعدا والوفد على ٤٥ مقعدا ولا تحظى احزاب التجمع والامة على اية مقاعد لانها تفضل الوقوف .. وتعلن النتائج النهائية لينتزع ملك الغابة سبعة عشر كرسيا وخمسة ارجل من نصيب الاخرين نظرا لخبرته الواسعة فى لهف كسور المقاعد ......**

بقلم :

د . مجدى قرقر

وحتى لايساء الفهم سارعت وزارة الداخلية بتوضيح الصعب باليسير يتم احتساب المتوسط الحسابى الانتخابى للدائرة ثم يحصل كل حزب على عدد من المقاعد يوازى المتوسط الحسابى اومضاعفاته ثم يتم توزيع المقاعد المتبقية على الكسور عن طريق احتساب نصف المتوسط الانتخابى واستبعاد الاحزاب التى حصلت على الاقل من هذا المتوسط ثم توزع المقاعد المتبقية على الاحزاب التى حصلت على اكثر من نصف هذا المتوسط واذا ما تبقى اى مقعد بعد ذلك دون استحقاق ( بدون صاحب ) يؤول الى الحزب الحاصل على الاغلبية على مستوى الجمهورية ( لان كرشه كبير ويستطيع ابتلاع هذه المقاعد التائهة ) تلك هى النظرية التقريبية فى المسألة الانتخابية ... مسألة بسيطة ومفهومة ودعنا من احمد بهاء الدين واحمد رجب وكل من كان اسمه احمد ولم يفهم تلك المعضلة التى اوضحها لكم فيما يلى .. اذا افترضنا دائرة من الدوائر يخصها اربعة مقاعد وحصل الحزب الوطنى على ١,٧ مقعد وحزب العمل على ١,٤ مقعد وحزب الوفد على ٠,٩ مقعد فطبقا لنظرية التقريب التى اخذت بها وزارة الداخلية يكون نصيب الحزب الوطنى ثلاثة مقاعد وحزب العمل مقعد ليخرج حزب الوفد من المولد بلا حمص - اى ان الـ ١,٧ مقعد تقرب الى ثلاثة والـ ٠,٩ مقعد تقرب الى صفر .. منتهى العدل من وزارة العدل التى شاركت فى تلك المسرحية واتسقط نظرية التقريب التى درسناها فى المرحلة الاعدادية بعد ان عفا عليها الدهر .. وحتى تنأى وزارة الداخلية عن الشبهات فانها تعهد بهذه المسألة الى الحاسب الالى الخاص بها .. والحاسب الالى عبد مطيع .. ويمكن شراء ذمته بزيادة طفيفة فى الغذاء .. الصدق المعلومات والحاسب اذا غذيته فولا كان الناتج فولا واذا غذيته بقلاوة كان الناتج بقلاوة .. واذا غذيته بنظرية التقريب التى تحدثنا عنها كان الناتج ثلاثين كرسيا لصالح الحزب الوطنى ..

واذا طلبت منه اختيار ثمانية واربعين مستقلا اختار خمسة واربعين حزبيا لانهم تخفوا فى رموز المستقلين ..

يطعن نواب المعارضة الذين سرقت مقاعدهم فى النتائج بعد التصحيح بواسطة محكمى المحكمة الادارية يحكم المحكمون بخطأ نظرية التقريب فى اقصاء الغريب وبتقريب القريب يرفض مجلس الشعب تصحيح النتائج .. يمضى عامان بين الطعن والتصحيح ورفض التنفيذ يؤكد المحكمون حكمهم السابق ويحكمون بدخول مسئولى الداخلية عن الانتخابات ملحقا فى مادة الرياضيات يرفض مسئولو الداخلية دخول امتحانات الملحق .. تلغى المحكمة برجوعهم الى المرحلة الاعدادية مرة اخرى لدراسة نظرية التقريب الرياضية استعدادا للانتخابات القادمة ..

● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ●




## لأننى أحب مصر

لحب بلادى التى ولدت ونشات فيها ، وحبى لها ايجابى ، فهو ليس مستقرا فى القلب فقط ، بل يعكسه سلوك ، ولذلك ارفض واتصدى لكل ما يعرقل نهضة ارض الكنانة . وادعو الى كل ما يؤدى الى تقدمها .

● ولاننى احب مصر ، ارى ان تكون الشريعة الاسلامية اساس نهضتنا ، كفانا جريا وراء الشعارات من الشرق والغرب ، ولم يزدنا ذلك الا خرابا .

● ولاننى احب بلادى ، اكره التعصب من كل نوع ، سواء كان من بعض المنتسبين للدين ، الذين يريدون جعل اقباط مصر مواطنين من الدرجة الثانية . او اولئك المتشنجين الحاقدين على الاسلام الذين تصيبهم « ارتكاريا » عند سماعهم لكلمة شريعة اسلامية .

● ولاننى احب وطنى ، ارى ضرورة تحديد مدة رئيس الجمهورية . ارفض ان يكون مدى الحياة كفاه مدتين للرئاسة واطالب بالحد من السلطات الهائلة التى يملكها ، اريده بالانتخاب الحر المباشر بين اكثر من منافس والغرض من ذلك ضمان جريان الدم الجديد باستمرار فى نظام الحكم ، وان يكون الشعب صاحب الكلمة الاولى فى شئونه .

● ولاننى احب مصر ، اطالب بعزل وزير الداخلية من منصبه . اراه يمثل خطر داهما على بلادى ، انه يدفعها دفعا الى الهاوية ، ليمكث على تلها ، ويجد فى النهاية مبررا لوجوده !!

● ولاننى احب مصر ، احلم بوزير داخلية يمثل رجل الشرطة الحديث ، يفكر بعقلية علمية منظمة مرتبة كالكمبيوتر . يومها ساطمئن على امن وطنى . الوزير الحالى للاسف اراه من الطراز القديم العتيق الذى يقوم على الزعيق والشخط وطول اللسان والشتائم ويرى ان الامن يقوم على الكرباج !؟

ولاننى احب بلادى . اتالم من الكوارث التى تحدث فيها . الغلاء الذى يسحق اولاد البلد ، صعوبات الحياة التى تواجههم فى كل مكان ، فلوس الناس التى ضاعت فى شركات توظيف الاموال الديون التى تراكمت حتى وصلت الى الاف الملايين . وفى المقابل تجد فساد الكبراء ، وترف المليونيرات وهيمنة العم سام الامريكى . واجهزة الاعلام التى تعمل على تمزيق روابط الاسرة ، ونسف القيم والتقاليد والاخلاق . اننى احب ارض الكنانة ، ولكننى ارى بركان الغضب يتجمع فيها ، ويوشك ان ينفجر بسبب السياسات الخاطئة .. يارب تستر على مصر وتحرسها .

محمد عبدالقدوس

## « الار ستقراطى »

## رغيف جديد ينافس « الطباقى ! »

اشرق فى سماء قنا رغيف ارستقراطى ثمنه خمسة قروش .. انه ليس الرغيف « الطباقى » كما تتوقعون ، ولكنه اخ له اسمه الرغيف « الشامى » وهو جميل المنظر ، قبيح السعر ، ولا يمتاز عن سلفه من نفس النوع - ذى القرشين - الا بزيادة فى الوزن مشكوك فى استيفائها .. اما الان وقد حدث ما حدث - فانى وزملائى من الموظفين وارباب المعاشات - لا نرحب بظهور هذا الرغيف ليس اعتراضا على شخصه الكريم وانما لانه نذير بقدوم لاخيه « الطباقى » .. ونحن لا نستطيع ان نواجه الحياة بغير الرغيف البلدى ذى القرشين ، فانه املنا الوحيد وايا ما كانت حالة هذا الرغيف فاننا سنشتريه ونأكله ولو عجنوه من هباب .

بريد الاهرام ١٠ مايو ١٩٨٩ — احمد قاسم احمد — قنا

●●●●●

## ٥ آلاف كارنيه مزورة لركوب الأتوبيسات

كشفت الصدفة عن ان بعض العاملين بهيئة النقل العام قاموا بتزوير توقيع رئيس الهيئة وخاتمها على كارنيهات الركوب المجانية « لحاملها » ، وبيعها باسعار تتراوح بين ٢٥ ، ٥٠ جنيها للكارنيه الواحد .. !!

كان احد المحصلين قد شك فى كارنيه يحمله احد الركاب فتحفظ عليه واحاله الى ناظر المحطة النهائية .

اعترف الراكب بانه اشترى الكارنيه من احد العاملين بالهيئة وصل عدد الكارنيهات المزورة الى ما يقرب من خمسة الاف كارنيه تم ضبطها الاسبوع الماضى .

الاحرار ٨ مايو ١٩٨٩

## مركز موسيقى يوزع اقراص منع السعال لجمهور حفلاته !

● المركز الثقافى بميونيخ قرر توزيع اقراص لمنع السعال على ضيوف الحفلات الموسيقية لدى دخولهم القاعة لمنع الازعاج وافساد مزاج العازفين بالسعال التقليدى الذى تشهده مثل هذه الحفلات

مركز ميونيخ الثقافى اتخذ هذا القرار بعد الحفل الموسيقى الذى اقامة عازف البيانو الفريد بريندل وفوجىء اثناء عزفه لاحدى مقطوعات السوناتا لشوبرت بموجة من السعال المستمر من المستمعين سببت له ازعاجا كبيرا مما اضطره لالغاء الحفل .

الاهرام ١٠ - مايو ١٩٨٩

## تاتشر تقود سيارة غسيل الشوارع

● مرجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التى تقوم بحملة بدات منذ ثلاث سنوات للنظافة فى العاصمة لندن قادت بنفسها سيارة جديدة للنظافة تم تسيير عدد منها لتنظيف وغسل الشوارع والميادين جلست على عجلة القيادة وبجوارها ليدى بورتر المشرفة على النظافة فى لندن وبدات تاتشر بتنظيف داونتج ستريت ... وهو الشارع الذى تقع فيه رئاسة مجلس الوزراء البريطانى .

الاخبار ١١ - ٥ - ١٩٨٩

## ومـاذا عن :

## السرقة فى رمضان !

صعدت الى منطقة سرادقات وزارة الثقافة الرمضانية فى القراسة وصعدت الدرج فوجدت شخصين او ثلاثة يقومون ببيع تذاكر دخول للمنطقة بعشرة قروش فتقدمت لقطع التذاكر فوجدت بان الموظف المسئول يصر على ان يعطينى تذاكر قديمة سابقة الاستعمال - ويرفض قطع تذاكر من الدفتر وانتقلت الى باقى الموظفين فوجدتهم جميعا يقومون بنفس اللعبة وهى بيع تذاكر قديمة فتوجهت الى الموظف على الباب لاجده يجمع التذاكر من الداخلين ثم يعيدها سليمة مرة اخرى لمن يقومون ببيعها وهكذا تدور الحلقة فى مجموعة صغيرة تدور وتدور لتصب فى جيوب الشرذمة ورفضت الشراء والتعامل بهذا الاسلوب الاجرامى وحاولت ان اشكو فلم اجد احدا اشكو اليه فلماذا لا تكون هناك جهات رقابية على منافذ تم فيها تحصيل نقود عديدة كل ليلة .. ولماذا وقف المواطنون موقفا سلبيا تجاه ذلك وكان الجميع ينظرون الى انسان يحاول ان يمشى فى الطريق الصحيح وكانه كائن جاء من كوكب اخر :

صلاح مغاورى
الاهرام ١١ مايو ١٩٨٩

●●

## ولاحتـى ...

## ازى الصحة ؟ !

تبيع شركة لانتاج الجوارب جواربها الحريمى داخل علبة كرتون صغيرة عليها صورة لفتاة محتشمة تماما فى نصفها العلوى لدرجة انها تخفى وجهها بقبعة كبيرة اما نصفها السفلى فعار تماما الا من الجورب القصير وقطعة ملابس داخلية رقيقة .

والصورة بشكلها العام مثيرة وغير معبرة عما بداخل العلبة وتمثل خطورة على الشباب الذى لايجد خيرا ولاقولا . لذلك اقترح على هذه الشركة ان تمد ثوب الحشمة على الفتاة فلا تظهر الا جواربها او ان تضع داخل العلبة مايتفق مع الصورة ولاحول ولا قوة الا بالله .

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

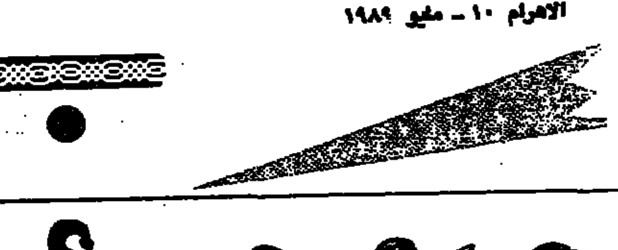
□ محرر بريد الاهرام : هذه عاشر رسالة ننشرها عن هذه الصورة فلا الشركة استجابت ... ولا اى جهة حكومية مختصة سالتنا عن اسمها ... او حتى عن الصحة ! .. فماذا نقول ! ؟

● بريد الاهرام
● ١٠ مايو ١٩٨٩

## برقية تعزية طولها ١٤ قدما ! !

* تقييم مدن : لوس انجلوس ونيويورك وشيكاغو قداسا على روح الممثلة الامريكية الراحلة لوسيل بول .. فى مساء الاثنين القادم .. وهو نفس الوقت الذى كان ملايين الامريكيين يشهدون فيه اول حلقات برنامجها التليفزيونى الشهير ( احب لوسى ) وقد دفنت لوسيل بول يوم الاحد الماضى فى مراسم بسيطة لم يحضرها سوى زوجها الممثل جيرى مورتون وابنتها لوسى وابنها ديزى من زوجها السابق .. وذلك حسب وصيتها وقد قدم جمهور لوسى برقية تعزية لزوجها طولها ١٤ قدما .

الاهرام - ١٠ مايو ١٩٨٩

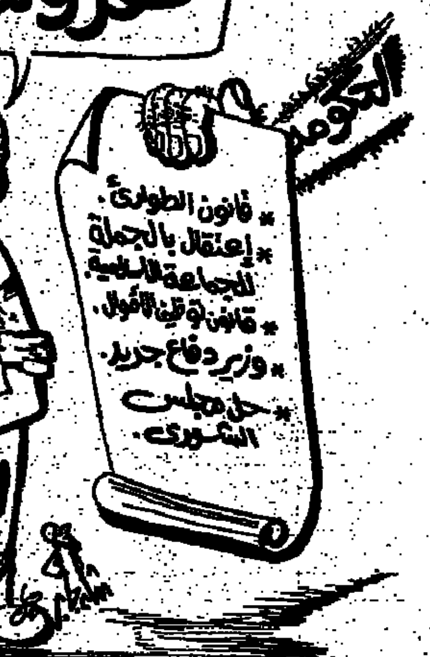








صيه .. أطلب لك الاسعاف .. ولا أجيب لك رغيف يفوقك ؟!




الحمدلله ... بدأنا نحل آهو . عقبال مانربط .

حل مجلس الشورى

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء